الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي _ تبسة

كليــة الآداب و اللغـات

قسـم اللغـة و الأدب العربـي

دلالة المشتقات في جزء "قد سمع"

مذكرة مُكملة لنيّل شهادة الماستر LMD تخصّص: لسانيات عربية

إعداد الطالبتين:

❖ حكيــمة بوراس

❖ سلمى عولمي

إشراف الأستاذ :

عبد العزيز جدّي

اللجنة العلمية :

الأستاذ	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
كمال الدّين دويشين	أستاذ مساعد أ	جامعة العربي التبسي _تبسة_	رئيسا
عبد العزيز جدي	أستاذ مساعد أ	جامعة العربي التبسي _تبسة_	مشرفا ومقررا
خليل مسعود	أستاذ مساعد أ	جامعة العربي التبسي _تبسة_	عضوا مناقشا

السنة الجامعية : 2020/ 2021

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير :

نتقدم بالشكر الجزيل

والعرفان والامتنان إلى الأستاذ المشرف : عبد العزيز جدي الذي أحاط هذا البحث بالاهتمام وتعهده بالرعاية والتوجيه، والشكر موصول إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد ولو بكلمة تشجيع في إنجاز هذا البحث

مُقَدِّمَة

مقدمـــــة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله المستحق للحمد والثناء .... المتفضل على عباده بجزيل المواهب والعطاء ... المبتدئ بالنعمِ قبل استحقاقها من خيرات الأرض وبركات السماء ، الذي نزّل على عبده كتاباً مُحكم الآيات ،وجعله محفوظا لا يتطرق لساحة تحريف ، ولا يشُوبه تبديل ولا تزييف، وهو الذي تولاه برعايته ، وأسكت الفصحاء بفصاحته ، وأخرس البلغاء ببلاغته، والصلاة والسّلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين سيدنا محمد النبي العربي الطاهر الزكي وعلى آله المتقين الشرفاء وأصحابه أُولي المكارم والوفاء وعلى تابعيهم ومن تعبهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد ..

إن القرآن هو كلام الله عز وجل وهو المعجزة العظمى والحجة البالغة ، الباقية على وجه الدهر لرسول البشرية سيدنا محمد .

وهو كتاب العربية الأكبر وبه اكتسيت لغة العرب بقاءها وحيويتها ، وبه توحد العرب ، وبه صار المسلمون أمة واحدة لا يفرق بينها جنس ولا لون ولا لغة . ومنه استمد العرب والمسلمون علومهم ومعارفهم ، " والقرآن هو هداية الخالق الإصلاح الخلق وشريعة السماء لأهل الأرض ، وهو التشريع العام .. الخالد الذي تكفل بجميع ما يحتاج إليه البشر في أمور دينهم ودنياهم " .

أحكمه الله فأتقن إحكامه ، وفصله فأحسن تفصيله قال الله تعالى : ﴿ الر ۚ كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴾ – هود الآية: 1 – .

إن الخطاب القرآني يُعد سلطة فنية من حيث تساميه الأدبي ، ويعد سلطة روحية ، كما يمتلك مواصفات الطرفية الحية التي تجعل منه مرجعية حدية تتفاعل معها العقول والعواطف مفاعلة تظل تتجدد، بتجدد أسباب الاستيعاب ، فقد حظي القرآن الكريم بالعديد من الدراسات التي تناولت نُصوصه وألفاظه ، إذ تعاقب على مر العصور العديد من الباحثين الذين وجدوا في القرآن الكريم ، هذا البحر الزاخر في مادة فذّة للدراسة ، تدور دراستنا حول موضوع الاشتقاق.

حيث يعد الاشتقاق من العلوم المهمة في اللغة العربية ، وللمشتقات دور أساسيٌّ في تركيب الجملة وبيان المعنى ، ولها دور في الدلالة فهي تؤدي دلالة مركبة في الجملة تتلف عن دلالة الفعل أو المصدر ، كما يعد الاشتقاق ثراء اللغة فهو توليد الألفاظ بعضها من بعض ، سعيا للوصول إلى أكبر قدر ممكن من الدلالات الاشتقاقية المتولدة عن المعنى الأصلي .

إنّ غاية هذا البحث هي: استقصاء الصيغ الصرفية والبحث عن دلالتها في القرآن الكريم ، ومن هذا المنطلق جاء هذا البحث الموسوم بـ: **دلالة المشتقات في جزء قد سمع** ، وقد كانت إشكالية بحثنا هي :ماهي المشتقات والدلالة أبنيتها ؟ وماهي دلالات التي تحتويها الآيات في الأجزاء الثلاثة الأخيرة من القرآن الكريم؟

فاهتم هذا البحث بملاحظة المعاني المختلفة والمتعددة لأبنية القرآن الكريم ومناسبتها مع المعنى المراد وقدرتها على التعبير عن المطلوب ، فكانت هذه الدراسة المتواضعة لاستخراج المشتقات وتبين دلالاتها والصيغ الصرفية .

وقد سلكنا فيه المنهج الوصفي ، أي وصف المشتقات وتحليلها ودراسة عمل كل مها والبحث عن دلالاتها كما أننا اعتمدنا على المنهج الاستقرائي المتمثل في استقراء هذه الدلالات من الآيات في الأجزاء الثلاثة الأخيرة من القرآن الكريم .

أما خطة بحثنا فقد وضعناها بشكل يمكننا من الإحاطة بمعظم حيثيات هذا الموضوع والتحكم فيه والوصول إلى الأهداف المنشدة من خلاله، فقسمنا عملنا إلى:

مقدمة يليها مدخل تمهيدي فيه تعرضنا فيه إلى ماهية الاشتقاق وشروطه وأقسامه وأهميته في ثراء اللغة وأصل الاشتقاق .

ثم قسمنا بحثنا إلى فصلين ينطوي كل منهما على مجموعة العناصر جاءت على النّحو التالي:

حيثُ جَاءَ الفصّل الأوّل بعنوان " **أبنية الأسماء المشتقة** " ، تناولنا فيه تعريف المشتقات ، أنواع المشتقات وطرق صياغتها ، اسم الفاعل ، أبنية المبالغة ، الصفة المشبهة ، الفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبهة ، اسم المفعول ، اسم التّفضيل ، اسما الزمان والمكان ، اسم الآلة .

وكان الفصل الثاني **كشق تطبيقي للجزء النظري** وهو عبارة عن دراسة تطبيقية للمشتقات في الأجزاء الثلاثة الأخيرة من القرآن الكريم ، حيث بدأنا فيه بتعريف جزء قد سمع وكذا التعريف بسورة من حيث تسميتها ، لننتقل إلى تطبيق فيه دراسة المشتقات وتبيين دلالاتها ، و استقصاء الصيغ الصرفية في الأجزاء الثلاثة الأخيرة من القرآن الكريم ، فالأول هو دراسة إحصائية تحليلية للمشتقات ، والثاني دراسة دلالية للأبنية الصرفية للمشتقات.

وأخيرا خاتمة عبارة عن حوصلة للنتائج التي اتضحت أثناء الدراسة لهذا الموضوع، بالإضافة إلى قائمة المصادر والمراجع التي لجأنا إليها لمعالجتنا موضوع البحث .

رغم المجهودات التي بذلتاها لإنجاز هذا البحث، إلا أنه قد واجهتنا بعض الصعوبات من أبرزها:

ضيق الوقت في محاولة الإلمام بكل جوانب البحث ، ولكن لم توجهنا أي صعوبة في المراجع لأنها متوفرة كثرة في هذا المجال ومن أبرز المراجع التي اعتمدنا عليها في بحثنا هي :

الكتاب لسيبويه ، معاني القرآن للفرّاء ، معاني الأبنية في العربية لفاضل صالح السامرائي ، التّطبيق الصّرفي لعبده

وفي الأخير نحمد الله تعالى الذي وفقنا في عملنا هذا، فإن أصبنا فبتوفيق من الله، وإن أخطانا فحسبنا أنّنا اجتهدنا ، ونتقدم بجزيل الشكر للأستاذ المشرف : الأستاذ جدّي عبد العزيز على مساندته وملاحظاته القيمة ، جزاه الله كل خير .

ا.

الفصل الأول: أبنية الأسماء المشتقة:

1. تعريف المشتقات
2. أنواع المشتقات وطرق صياغتها
3. اسم الفاعل
4. أبنية المبالغة
5. الصفة المشبهة
6. الفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبهة
7. اسم المفعول
8. اسم التّفضيل
9. اسما الزمان والمكان
10. اسم الآلة

I. تعريف المشتقات:

الاسم المشتق هو النّوع الثّاني من أنواع الاسم باعتبار الجمود والاشتقاق، ويقصد به ما تمّ أخذه من المصدر أو الفعل من أسماء الفاعلين والمفعولين وصيغ المبالغة والصّفة المشبّهة باسم الفاعل واسم التّفضيل وأسماء الزّمان والمكان والآلة.

II. أنواع المشتقات وطرق صياغتها:

الأسماء المشتقة سبعة: اسم الفاعل، وأبنية المبالغة، والصّفة المشبّهة، واسم المفعول، واسم التّفضيل، واسما الزّمان والمكان، واسم الآلة.

1. اسم الفاعل:

أ_ اسم الفاعل بين الاسمية والفعلية:

تلك مسألة خلافية بين البصريين والكوفيين، وعند القدماء، وعند أنصار هؤلاء وأولئك من المحدثين، ولكلّ منهم أدلّته وبراهينه في ذلك.

حيث عدّه البصريّون اسماً يسلك سلوك الأفعال في العمل لشبهه بالمضارع؛ وقد قال سيبويه في كتابه: «"هذا بابٌ من اسم الفاعل الذي جَرَى مَجرى الفِعل المضارِع في المفعول في المعنى، فإذا أردت فيه من المعنى ما أردت في يَفْعَلُ كان نكرةً منوّنا"، وذلك قولك: هذا ضَارِبٌ زيداً غداً. فمعناه وعملُهُ مثلُ هذا يَضْرِبُ زيداً غداً. فإذا عن فعل في حين وقوعه غير منقطعٍ كان كذلك. وتقول: هذا ضاربٌ عبدَ الله الساعة، فمعناه وعملُه مثلُ هذا يَضرِب زيداً الساعة. وكان زيدٌ ضارباً أباك، فإنّما تُحدِّث أيضاً عن اتّصال فِعلٍ في حال وقوعه. وكان مُوافقاً زيداً، فمعناه وعملُه كقولك: كان يَضرب أباك، ويوافِقُ زيدا. فهذا جرى مجرى الفعل المضارع في العمل والمعنى منوَّنا»[1].

[1] سيبويه أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر: الكتاب، تح: عبد السلام محمّد هارون، ج1، ط3، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، 1988، ص: 164.

وسار المبرّد على نهج سيبويه في حمل اسم الفاعل على المضارع لفظا ومعنى وعملا «... فاسم الفاعل -قلّت حروفه أو كَثُرت- بمنزلة الفعل المضارع الذي معناه (يفْعل)»[1].

ومعنى ذلك أن اسم الفاعل يعمل عمل الفعل المضارع في اللفظ والمعنى، فمن حيث اللفظ فإنه يشابهه في الحركات والسّكنات، ومن حيث المعنى فيجري مجراه في دلالته على الحال أو الاستقبال.

وأمّا الكوفيون فيجعلونه -اسم الفاعل- من الأفعال، وأطلقوا عليه تسمية: الفعل الدائم، وعلى هذا الأساس تكون أقسام الفعل عندهم ثلاثة؛ فعلٌ ماضٍ، مُضارِع، بالاتفاق مع البصريين، «... ويختلفون معهم في القسم الثّالث، وهو عند الكوفيين: الفعل الدائم، لا فعل الأمر. ...، ومثال الثالث: قاعد وكاتب»[2]، وكان أول من سمّاه بهذه التسمية هو الفرّاء ثمّ تبعه الكوفيون فيما بعد، إذ يقول في كتابه (معاني القرآن): «وإذا كان الفعل يقع على شيئين مختلفين مثل: كسوتك الثوب، وأدخلتك الدّار، فابدأ بإضافة الفعل إلى الرّجل فتقول: هو كاسي عبد الله ثوباً ومدخله الدّار ... لأنّ الفعل قد يأخذ الدار كأخذه عبد الله»[3].

وسبب تسميته بالفعل أنّه «يعمل عمله في التّقديم والتّأخير والإظهار والإضمار»[4].

وقد اشترط الفرّاء في فعليّة فاعل أن يكون عاملاً «أمّا من حيث كونه فعلاً فقد علّل الكوفيون فعليته بأنّه يحمل ما حمله الفعل من معنى الحدث والزمن»[5].

ولم يكتب لمصطلح الكوفيين الرّواج، فبقي محفوظاً في بطون الكتب.

---

[1] أبو العباس محمد بن يزيد المبرد: المقتضب، تح: محمد عبد الخالق عضيمة، ج2، ط3، وزارة الأوقاف المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة، مصر، 1994، ص:117.

[2] مهدي المخزومي: مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللّغة والنّحو، ط2، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، القاهرة، مصر، 1958، ص: 237.

[3] أبو زكرياء يحي بن زياد الفرّاء: معاني القرآن، ج2، ط2، عالم الكتب، بيروت، لبنان، 1980، ص: 79.

[4] أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري: المفصّل في علم العربية، تح: فخر صالح قدارة، ط1، دار عمار، 2004، ص: 222.

[5] كمال رشيد: الزمن النّحوي في اللّغة العربية، (د.ط)، عالم الثقافة، عمان، الأردن، 2008،ص: 51.

وخلاصة ما سبق: «إن اسم الفاعل –كما يقول النّحاة– يدلّ على الحدث والحدوث وفاعله»[1].

ب_ تعريفه:

اسم الفاعل من المشتقات الّتي تدخل ضمن علم الصّرف، ويُعدّ من أهمّ الأبنية الصّرفية، وذلك لكثرة استخدام صيغته في الكلام، وقد أكثر القرآن الكريم من هذا المشتقّ مُقارنة بغيره من المشتقّات.

وعرّفه العلماء بعدّة تعريفات منها:

عرّفه الزمخشري بقوله: «هو ما يجري على "**يَفْعَلُ**" من فعله كضاربٍ ومُكْرِمٍ ومنطلِقٍ ومستخرِجٍ ومُدحرِجٍ»[2]، ويعتبر هذا أوّل تعريف واضح لاسم الفاعل.

كما ورد في تعريفه: «وهو الصّفة الدّالة على فاعِلٍ جارية في التّذكيرِ والتّأنيثِ على المضارع من أَفْعالِها لمعناه أو معنى الماضي»[3]

وجاء في كتاب (جامع الدّروس العربية) للغلاييني: «اسم الفاعل: صفةٌ تؤخذ من الفعل المعلوم، لتدُلَّ على معنىً وقع من الموصوف بها أو قام به على وجهِ الحُدوثِ لا الثُّبوت: ككاتبٍ ومجتهدٍ»[4]، ذلك أنّه يؤخذ من الفعل المعلوم على عكس اسم المفعول الذي يشتقّ من الفعل المبني للمجهول.

---

[1] فاضل صالح السامرائي: معاني الأبنية في العربية، ط2، دار عمار، عمان، الأردن، 2007، ص: 41.

[2] أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري: المفصّل في علم العربية، ص: 222.

[3] ابن مالك: تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، تح: محمد كامل بركات، (د.ط)، دار الكاتب العربي، القاهرة، مصر، 1968، ص: 136.

[4] مصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربية، مر وتن: عبد المنعم خفاجة، ج1، ط30، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، 1994، ص: 178.

وبالنّظر إلى التّعريفات السّابقة لاسم الفاعل، نخلص إلى أنّ اسم الفاعل هو الوصف الّذي يدلُّ على فاعل الحدث، أو هو اسم مشتق من الفعل المبني للمعلوم ويدلّ على من قام بالفعل أو اتّصف به.

أمّا فيما يتعلّق بمسألة الحدوث والثّبوت في اسم الفاعل، فإنّ هذه المسألة خلافية بين النّحاة، وقد وردت فيها أقوال كثيرة وآراء متضاربة، إذ قرّر النّحاة أنّ اسم الفاعل: «هو ما دلّ على الحدث والحدوث وفاعله»[1].

ذلك أنّ الثّبوت مختصٌّ بالصّفة المشبّهة، إلّا أنّ اسم الفاعل فيدلّ على الحدوث؛ أي التّغيّر والاستمرار، والحدث يقصد به المصدر، أمّا فاعله فيقصد به صاحب الفعل أو من قام به.

ج_ صياغته:

يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي على وزن (فَاعِل) ومن غير الثّلاثي على صورة مُضارعه، مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسرِ ما قبل الآخر، جاء في ألفية ابن مالك[2]:

كَ (فَاعِلٍ) صُغْ اسْمَ فَاعِلٍ إِذَا ... مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ يَكُونُ، كَ(غَذَا) /.../

وَزِنَةُ المُضَارِعِ اسْمُ فَاعِلِ ... مِنْ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثِ، كَ(المُوَاصِلِ)

مَعَ كَسْرِ مَتْلُوِّ الأَخِيرِ مُطْلَقَا ... وَضَمِّ مِيمٍ زَائِدٍ قَدْ سَبَقَا

ويُصاغ اسم الفاعل على النّحو التّالي:

أ- **من الفعل الثّلاثي على وزن (فَاعِل)**، مثل: كَتَبَ كَاتِب - سَمِعَ سَامِع - عَمِلَ عَامِل، ومثال ذلك أيضاً الفعل (صَلُحَ) فهو (صَالِح) في قوله تعالى: ﴿... وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾[3]

جاء في (التّطبيق الصرفي) للرّاجحي:

---

[1] ابن هشام الأنصاري: أوضحُ المسالك إلى ألفية ابن مالك، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، ج3، (د.ط)، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، 1431هـ، ص: 216.

[2] محمّد بن عبد الله بن مالك الأندلسي: ألفية ابن مالك في النّحو والتّصريف: الخلاصة في النّحو، تح: سليمان بن عبد العزيز العيوني، (د.ط)، دار المنهاج، الرّياض، السّعودية، 1428هـ، ص: 126،127.

[3] سورة البقرة: الآية 130.

- «فإن كان الفعل أجوف، وعينه ألف، قلبت هذه الألف همزة في اسم الفاعل فتقول: قَالَ قَائِل - /.../.

أما إن كان الفعل أجوف، وعينه صحيحة، أي واو أو ياء فإنّها تبقى كما هي في اسم الفاعل فتقول: عَوِرَ عَاوِر - حَيِدَ حَايِد /.../

- وإن كان الفعل ناقصاً؛ أي آخره حرف علّة، فإنّ اسم الفاعل ينطبق عليه ما ينطبق على الاسم المنقوص؛ أي تُحذفُ ياؤُهُ الأخيرة في حالتي الرّفع والجرّ وتبقى في حالة النّصب، فتقول: دَعَا دَاعٍ - مَشَى مَاشٍ - رَضِيَ رَاضٍ»[1].

ب- **ومن غير الثّلاثي على وزن:** مُضارِع الفِعْل مع إبدال الحرف الأوّل (حرف المضارعة) ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر.

وهذا أيضاً ما ذكرهُ ابن عصفور: «يكون على وزن المضارع في الحركات، والسّكنات، وعدد الحروف، إلّا أنّ أوّله أبداً ميم مضمومة»[2].

مثل: «... يُدَحْرِجُ مُدَحْرِج - يُزَلْزِل مُزَلْزِل - يُخْرِج مُخْرِج - /.../.

- فإن كان الحرف الذي قبل الآخر ألفاً فإنّه يبقى كما هو في اسم الفاعل، مثل: يَخْتَار مُخْتَار - /.../

ويكون وزن اسم الفاعل أيضاً هنا: مُفتعِل، لأنّ الوزن لا يتأثّر بالإعلال كما ذكرنا إذ أصل هذه الأفعال: يَخْتَيِر، /.../

- هناك أفعال اشتق منها اسم الفاعل على غير القواعد السّابقة، وهي قليلةٌ جدّاً.

فقد ورد اسم الفاعل من أَسْهَبَ: مُسْهَب بفتح الهاء، والقياس كسرها. ومن أَحْصَن: مُحْصَن بفتح الصّاد والقياس كسرها.

---

[1] عبده الرّاجحي: التّطبيق الصّرفي، ط1، دار النّهضة العربية، بيروت، لبنان، 1973، ص: 76.

[2] ابن عصفور علي بن مؤمن: المقرب، تح: أحمد عبد الستار الجواري، عبد الله الجبوري، ج2، ط1، العراق، 1972، ص: 142.

كما وردت أفعال رباعيّة واشتقّ اسم الفاعل منها على وزن (فَاعِل) شذوذاً، مثل: أَيْفَع: يَافِع – أَمِحَل: مَاحِل»[1].

ومثال اسم الفاعل من الفعل غير الثّلاثي: (تَرَبَّصَ) فهو (مُتَرَبِّص) وذلك في قوله تعالى: (... فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُم مُتَرَبِّصُون)[2].

[1] عبده الرّاجحي: التّطبيق الصّرفي، ص: 77.

[2] سورة التّوبة: الآية 52.

2. أبنية المبالغة:

أ. تعريفها:

أبنية المبالغة كما هو معلوم أسماء مشتقة من الفعل، مع إفادة الكثرة والمبالغة، وقد حملها النّحاة على اسم الفاعل، لأنّها تتفق معه في الدّلالة على الحدث وفاعله، وهو أمرٌ يكادُ يجمع عليه علماء اللغة، يقول سيبويه: «وَأَجْرَوا اسم الفاعل، إذا أرادوا أن يبالغوا في الأمر، مُجراه إذا كان على بناء فاعلٍ، لأنّه يريد به ما أراد بفاعل من إيقاع الفعل، إلّا أنّه يريد أن يحدِّثَ عن المبالغة»[1]. وإلى مثل هذا ذهب كل من المبرّد[2]، وابن السراج[3]، وابن الحاجب[4]، وممّن ساروا على نهجهم من المحدثين، أحمد الحملاوي[5]، وعبّاس حسن[6].

ولم يحدّد اللغويين القدماء مصطلحًا خاصًّا بها، أمّا المحدثون فقد وضعوا حدًّا لصيغ المبالغة، حيث عرّفها مصطفى الغلاييني بأنّها: «ألفاظ تدلُّ على ما يدُلُّ عليه اسم الفاعل بزيادة وتسمّى: صيغ المبالغة؛ كعلَّامةٍ وأكولٍ، أي: عالِمٍ كثير العلم وآكلٍ كثير الأكل»[7]

كما عرّفها محمد الطنطاوي: «هي الأبنية التي تفيد التّنصيص على التّكثير في حدث اسم الفاعل كمّا أو كيفاً لأنّ اسم الفاعل محتمل للقلّة والكثرة»[8].

---

[1] سيبويه أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر: الكتاب، ج1، ص: 110.

[2] أبو العباس محمد بن يزيد المبرد: المقتضب، ج2، ص:112.

[3] أبو بكر محمد بن سهل بن السّراج النّحوي البغدادي: الأصول في النّحو، تح: عبد الحسين الفتلي، ج1، ط3، مؤسسة الرّسالة، بيروت، لبنان، 1996، ص: 123.

[4] أبو عمرو عثمان بن الحاجب النّحوي: شرح الوافية نظم الكافية، تح: موسى بناي علوان العليلي، ط1، مطبعة الآداب، النّجف، العراق، 1980، ص: 326.

[5] أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي: شذا العرف في فن الصرف، تق وتع: محمد بن عبد المعطي، ط1، دار الكيان، الرّياض، السّعودية، (د.ت)، ص: 121.

[6] عبّاس حسن: النّحو الوافي، ج3، ط4، دار المعارف، مصر، (د.ت)، ص: 257.

[7] مصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربية، ج1، ص: 193.

[8] محمد الطنطاوي: تصريف الأسماء، ط1، دار الظّاهريّة، الكويت، 2017، ص:87.

ونستنتج ممّا تقدّم ذكره أنّ: صيغ المبالغة هي ألفاظ نأتي بها للدّلالة على المبالغة والإكثار في الحدث، وتشترك مع اسم الفاعل في الدّلالة على الحدث وفاعله، غير أنّها تزيد عليه في دلالتها على المبالغة والتّكثير.

ب. صوغها:

تصاغ أبنية المبالغة من الفعل الثّلاثي المجرّد[1]، ولقد حدّد النّحاة القدامى صيغ أبنية المبالغة على ضربين، هما: أوزان قياسية وأوزان سماعية.

➢ **الأوزان القياسية:**

يوردها صاحب (معجم الأوزان الصّرفية)، وهي الأوزان الخمسة المشهورة:

- «**فَعّال**، نحو: قَرّاء، و سَفّاح، و أَكّال.
- **فَعِل**، نحو: حَذِر، و فَكِه، و فَطِن.
- **فَعُول**، نحو: أَكُول، و صَبُور، و شَكُور (ويستوي فيه المذكّر والمؤنّث، فيقال: امرأة صبور، ورجل صبور)[2].
- **فَعِيل**، نحو: سَمِيع، و عَلِيم، و قَدِير.
- **مِفْعَال**، نحو: مِعْطَاء، و مِلْحَاح، و مِقْدَام (وهو /.../ ممّا يستوي فيه المذكّر والمؤنّث)[3]»[4].

---

[1] أبو حيّان الأندلسي: ارتشاف الضّرب من لسان العرب، تح: رجب عثمان محمد، مر: رمضان عبد التّواب، ج5، ط1، مكتبة خانجي، القاهرة، مصر، 1998، ص:2281.

[2] أحمد حسن كحيل: التبيان في تصريف الأسماء، ط6، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2004، ص: 56.

[3] المرجع نفسه، ص: 56.

[4] إميل بديع يعقوب: معجم الأوزان الصّرفية، ط1، عالم الكتب، بيروت، لبنان، 1993، ص: 129.

➢ **الأوزان السماعية:**

أورد الدّكتور عبده الرّاجحي خمسة أوزان[1]، مستشهداً لها بأمثلة، كما أفرد لها صاحب (المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها) إحدى عشرة صيغة[2] – فيها الأوزان القياسية وعدّها الأنطاكي سماعية–، وكذلك ذكر منها الدّكتور إميل بديع يعقوب ستّ وعشرون صيغة[3]، منها:

- **فاعول**: نحو: فاروق.
- **فِعِّيل**: نحو: صدِّيق، قدِّيس، سِكِّير.
- **مِفْعيل**: نحو: مِعْطير، مِسْكِين.
- **فُعَلَة**: نحو: هُمَزَة، لُمَزَة (لكثير العيب)، مُسَكَة (للبخيل).
- **فُعَّال**: نحو: ﴿وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا﴾[4]، وُضَّاء.
- **فُعُّول**: نحو: قُدُّوس، سُبُّوح.
- **فَعَّالَة**: نحو: رَحَّالَة، فَهَّامَة، عَلَّامة.
- **فَيْعُول**: نحو: قَيُّوم (الكثير القيام)، حَيْسُوب.
- **تَفْعَال**: نحو: تَضْرَاب، تَقْتَال.
- **تِفِعَّال**: نحو: تِكِذَّاب.
- **فَاعِلَة**: نحو: رَاوِية، سَاقِيَة.
- **فُعَال**: نحو: عُجَاب.
- **فُعْل**: نحو: غُفْل.
- **فُعَّل**: نحو: قُلَّب.
- **فَعْلَان**: نحو: رَحْمَان.

---

[1] عبده الرّاجحي: التّطبيق الصّرفي، ص: 78

[2] محمّد الأنطاكي: المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها، ج1، ط3، دار الشّرق العربي، بيروت، لبنان، (د.ت)، ص: 242.

[3] إميل بديع يعقوب: معجم الأوزان الصّرفية، ص: 129، 130.

[4] سورة نوح: الآية: 22.

- **فُعْلَة**: نحو: ضُحْكَة، ضُجْعَة.
- **فُعُلَّة**: نحو: كُذُبَّة.
- **فِعْلِيل**: نحو: سِرْطِيط (السّريع الاستراط أي البلع).
- **فَعُولَة**: نحو: فَروقَة (الجبان الشَّديد الخوف).
- **فَعِّيل**: نحو: بَصِّيم (من يحفظ كثيرًا).
- **فُعَّيْل**: نحو: سُكَّيْت (الكثير السّكوت).
- **فَيْعُلَان**: نحو: كَيْذُبَان (الكثير الكذب).
- **مِفْعَالَة**: نحو: مِجْذَامَة (الكثير الجذم، أي القطع).
- **مِفْعَل**: نحو: مِحْرَب (الكثير الحروب).
- **مَفْعَلَان**: نحو: مَكْذَبَان.
- **مَفْعَلَانَة**: نحو: مَكْذَبَانَة.

وهذه الأوزان قليلة التّداول، «ويرى الصرفيون القدماء أنّها سماعية لا يقاس عليها"[1].

وقد وردت صيغ للمبالغة من أفعال غير ثلاثية سماعًا، نحو: «(أَدْرَكَ: دَرَّاك)، و(أَعَانَ: مِعْوَان)، و(أَهَانَ: مِهْوَان)، و(أَنْذَرَ: نَذِير)، و(أَزْهَقَ: زَهُوق)»[2].

[1] عبده الرّاجحي: التّطبيق الصّرفي، ص: 78.

[2] رمضان عبد الله: الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصر، ط1، مكتبة بستان المعرفة، الإسكندرية، مصر، 2006، ص: 91.

3. الصفة المشبهة:

أ. تعريفها:

وهو الوصف الّذي يصاغ من الفعل اللازم ليدلّ على معنى اسم الفاعل[1]، وذلك من قبل أنّها «تثنّى وتجمع وتذكّر وتؤنّث، ولأنّها يجوز أن تنصب المعرفة بعدها على التّشبّه بالمفعول به»[2]، وقد تفاوت العلماء في تحديد معنى الصّفة المشبّهة، وعرّفها ابن عقيل بأنّها: «الملاقية فعلاً لازماً ثابتاً معناها تحقيقاً أو تقديراً»[3]؛ فتحقيقاً «كحَسَن وقَبيح، وخَرَج قائم وقَاعِد ونحوهما»[4]، أمّا تقديراً «كمتقلِّب، فيقدّر ثبوت معناه»[5].

ويقصد ابن عقيل بالتّحقيق والتّقدير، أنّ دلالة الثّبوت تتّضح من خلال اللّفظة ذاتها؛ وهذا المقصود بتحقيقاً. أمّا تقديراً فهو العكس، أي أنّ الثّبوت في الصّفة المشبّهة ليس مطلقاً، وإنّما هو نسبي يختلف باختلاف المواقف، فلابدّ من الرّجوع إلى السّياق الّذي وضعت فيه اللّفظة لمعرفة ثبوت الصّفة فيها من عدمه.

«وفكرة ثبوت الحدث في الصّفة المشبّهة باسم الفاعل وتجدّده في اسم الفاعل من أقوال المتأخّرين؛ إذ لم يؤثر عن سيبويه ومن في طبقته مثل هذا، وعندما نقرأ دراسات المتأخّرين، نلحظ جدلاً كبيراً بينهم حول معنى الثبوت في الصّفة المشبّهة، وكيف يتحقّق ذلك. ومن هؤلاء من يقول بوجود ثبوت مطلق ويعطيه تفسيراً خاصاً كالرضي في شرح الكافية والشافية»[6].

---

[1] رمضان عبد الله: الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصر، ص: 91.

[2] مصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربية، ج1، ص: 185.

[3] بهاء الدين بن عقيل: المساعد على تسهيل الفوائد، تح وتع: محمّد كامل بركات، ج2، ط1، دار الفكر، دمشق، سوريا، 1982، ص: 210.

[4] المرجع نفسه، ص: 210.

[5] المرجع نفسه، ص: 210.

[6] بلقاسم بلعرج: لغة القرآن الكريم –دراسة لسانية للمشتقّات في الرّبع الأوّل–، (د.ط)، دار العلوم، عنابة، الجزائر، 2005، ص: 213.

وممّا ورد في تعريفها أيضاً أنّها: «الصّفةُ المِصُوغَةُ لِغَيرِ تفضيلٍ، لإفادةِ نسبةِ الحدثِ إلى موصوفها، دون إفادةِ الحُدوثِ»[1].

وفي تعريف آخر: «هي صفة تشتق من المصدر للدّلالة على ثبوتها لصاحبها، نحو: عَفِيف، مَيِّت، صَعْب، /.../. فقولك عَفِيف يَدلّ على إنسان موصوف بالعفّة، وهي دائمة فيه ثابتة. /.../ »[2].

ويمكن إيجاز هذه التّعريفات بالقول: إنَّ الصّفة المشبّهة وصف مشتقّ من الفعل اللاّزم –في الغالب–، كما أنّها ليست من الصّفات الدّالة على التفضيل، وتجري على اسم الفاعل في العمل، ولا زمان لها لأنّها تدلُّ على صفات ثابتة ومستمرّة بخلاف اسم الفاعل.

III. الفرق بين اسم الفاعل والصّفة المشبّهة:

يشترك اسم الفاعل والصفة المشبهة به في أن كلاّ منهما صفة مشتقة تدل على من فعل الفعل أو اتصف به.

أما الفرق بينهما فيتجلّى في الجوانب التالية:

- الصفة المشبهة تدل على اتّصاف الذّات بالحدث على وجه الثبوت والملازمة، نحو قوله تعالى: ﴿مَلِكِ يوْمِ الدّين﴾[3]. أمّا اسم الفاعل فإنّه يدل على الحدوث، نحو: مثل: قائم، وجالس، ومسافر.

[1] أبو محمّد عبد الله جمال الدّين بن هشام الأنصاري: شرح قطر النّدى وبلّ الصّدى، ط4، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2004، ص: 261.

[2] فخر الدّين قباوة: تصريف الأسماء والأفعال، ط2، مكتبة المعارف، بيروت، لبنان، 1988، ص: 160.

[3] سورة الفاتحة: الآية: 04.

- ‹‹الصّفة المشبّهة لا تُصاغ إلاّ من الفعل اللاّزم، نحو: "حَسَنٌ" من "حَسُنَ". أمَّا اسم الفاعل فإنَّه يُصاغ من اللاَّزم ومن المتعدّي، نحو: "قَائِم" من "قَامَ" و"فَاهِم" من "فَهِمَ"››[1].
- ‹‹الصّفة المشبّهة يستحسن إضافتها إلى مرفوعها، فتقول: "محمّد كريمُ الأصْل" ... بخلاف اسم الفاعل فإنّه لا يجوز فيه ذلك إلاّ إذا قصد منه الثّبوت، وحينئذ يلحق بالصّفة المشبّهة فيضاف إلى مرفوعه، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ المَغْفِرَةِ﴾[2]››[3].
- ‹‹الصّفة المشبّهة تارة تكون جارية على المضارع من أفعالها، أي موافقة له في عدد الحروف، والحركات، والسّكنات، نحو: "محمّد طاهِرُ القلْب" إذا أُريد به الثّبوت والدّوام، فهو جار على "يَطْهُرُ". وتارة تكون غير جارية، وهو الغالب، نحو: "غَضْبَان" من "غَضِبَ – يَغْضَب"، ... بخلاف اسم الفاعل فلا يكون إلاّ جارياً على مضارعه، نحو: "قائم" فإنّه جار على "يقوم"، و"ضاحك" فإنّه جار على "يضحك"؛ وهذا كلّه في الثّلاثي. أمّا غير الثّلاثي: فالصّفة المشبّهة واسم الفاعل، سواء في جريانهما عل المضارع، نحو: "مستقيم الرّأي" فهي جارية على "يستقيم"، ونحو: "منطلق" فهو جار على "ينطلق"››[4].
- ‹‹اسم الفاعل يكونُ للماضي ولِلحال ولِلاستقبالِ، وهي لا تكون للماضي المنقطِع، ولا لِما لم يقع، وإنَّما تكونُ للحالِ الدَّائمِ، وهذا هو الأصلُ في بابِ الصِّفات.
- أنَّ الصفة المشبهة لا يتقدّم معمولها عليها؛ ‹‹لا تقول: "زَيْدٌ وَجْهَهُ حَسَنٌ" بنصبِ "الوجهِ"، ويجوزُ في اسمِ الفاعلِ أن تقولَ: "زَيْدٌ أَباهُ ضَارِبٌ"، وذلك لضَعفِ الصِّفة؛ لِكوْنِها فَرعاً عن فَرْع؛ /.../، بخلاف اسم الفاعلِ فإنَّه قويٌّ، لِكونهِ فَرْعاً عن أصلٍ... .
- أنَّ معمولَها لا يكونُ أجنبيًّا، بل سَببيًّا، ونعني بالسَّببي واحداً من أمور ثلاثة:
  - الأوَّل: أن يكونَ مُتَّصلاً بضميرِ الموْصُوف، نحو: "مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسَنٍ وَجْهُهُ".

---

[1] محمّد سالم محيسن: تصريف الأفعال والأسماء في ضوء أساليب القرآن، ط1، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، 1987، ص: 387.

[2] سورة النّجم: الآية: 32.

[3] المرجع السّابق، ص: 387.

[4] محمّد سالم محيسن: تصريف الأفعال والأسماء في ضوء أساليب القرآن، ص: 388، 399.

➢ الثَّاني: أن يكونَ مُتَّصِلاً بما يقومُ مَقامَ ضَمِيرِهِ، نحو: "مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسَنِ الوَجْهِ"، لأنَّ (أل) قائمةٌ مقام الضّمِيرِ المضافِ إليهِ.

➢ الثَّالث: أن يكونَ مُقَدَّراً معه ضميرُ الموصُوف، كـ "مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسَنٍ وَجْهاً": وَجْهاً منه.

ولا يكون أجنبيًّا؛ لا تقولُ: "مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسَنٍ عَمْراً"، وهذا بخلافِ اسمِ الفاعِلِ، فإنَّ معمولَهُ يكونُ سَببيًّا، كـ"مَرَرْتُ بِرَجُلٍ ضَارِبٍ أَبَاهُ" ويَكونُ أجنبيًّا، كـ"مَرَرْتُ بِرَجُلٍ ضَارِبٍ عَمْراً"»[1].

1- صوغها:

هناك اختلاف بين اللّغويين في أبنية الصّفة المشبّهة؛ فمنهم من يرى أنّها سماعية، ومنهم من يرى أنّها قياسيّة، ومنهم من قال بالاثنين معاً – السماع والقياس –.

ولأنَّ هذه المسألة لم تحسم بعد في الدّرس الصّرفي، سنكتفي في بحثنا هذا بذكر أبنية الصّفة المشبّهة دون التّفريق بين سماعيتها أو قياسيتها:

«تُصاغُ الصّفة المشبَّهةُ من مصدَرِ الثُّلاثي اللّازم المتصرِّف وتُصاغُ من مصدر غير الثُّلاثي.

فأَمَّا **الثُّلاثيُّ** فتُصاغُ من مصادرِ أوزانِه الثّلاثةِ: **فَعِلَ** و**فَعُلَ** و**فَعَلَ**. لكنَّ صِياغَتَها من مصدَرِ **فَعِلَ** أكثَرُ من صِياغَتِها من مصدَرِ **فَعُلَ**، وصياغتَها من **فَعَلَ** أقلُّ منهما»[2].

- صياغتها من باب "**فَعِلَ**":

إذا كان الفعل على "**فَعِلَ**" بكسرِ العين فيغلب مجيء الصّفة منه على ثلاثة أوزان:

➢ **أَفْعَل**: ويأتي قياساً من فَعِلَ /.../ ومُؤنَّثُه فَعْلَاء، [نحو: أَبْكَم – بكماء، أَحْمَر – حَمْرَاء].

➢ **فَعِلٌ**: [نحو: بَطِر، ضَجِر، فَرِح].

➢ **فَعْلَان**: /.../ ومُؤنَّثُهُ فَعْلَى، هذا هو الغالب، [نحو: عَطْشَان، غَضبَان][3].

- صياغتها من باب "**فَعُلَ**":

---

[1] أبو محمّد عبد الله جمال الدّين بن هشام الأنصاري: شرح قطر النّدى وبلّ الصّدى، ص: 262، 263.

[2] محمّد أسعد النّادري: نحو اللغة العربية، ط2، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، 1997، ص: 147.

[3] أحمد حسن كحيل: التبيان في تصريف الأسماء، ص: 66، 67.

إذا كان الفعل على وزن "**فَعُلَ**" بضم العين يُصاغُ على النّحو التّالي:

- **فَعَلٌ**: نحو: حَسَن، رَصَد، رَغَد، صَمَد.
- **فُعُلٌ**: نحو: جُنُب، فُرُط، كُفُؤ، نُكُر، جُرُز.
- **فَعَالٌ**: نحو: جَبَان، حَصَان، رَزَان.
- **فَعُولٌ**: نحو: وَقُور، [طَهُور، رَؤُوف].
- **فُعَالٌ**: نحو: شُجَاع، أُجَاج، فُرَات، عُظَام[1].

وهناك مجموعة من الأوزان مشتركة بين البابين: (**فَعِلَ** – **فَعُلَ**)، منها:

- **فَعْلٌ**: نحو: سَبْط، ضَخْم، عَذْب، سَمْح، [صَعْبٌ، فَحْل، شَهْم، سَهْل] /.../.
- **فِعْلٌ**: نحو: صِفْر، مِلْح /.../.
- **فُعْلٌ**: نحو: صُلْب، حُلْو، مُرٌّ، [حُرٌّ] /.../.
- **فَعِلٌ**: نحو: فَرِحٌ، نَجِسٌ، [بَخِسٌ] /.../.
- **فَاعِلٌ**: نحو: بَاسِلٌ، طَاهِرٌ /.../.
- **فَعِيلٌ**: نحو: بَخِيلٌ، كَرِيم، [عَظِيم، حَكِيم] /.../[2].

وقد يشترك **فَاعِل** و**فَعِيل** في بناء واحِد، نحو: مَاجِدٌ ومَجِيدٌ، ونَابِهٌ ونَبِيهٌ[3]، مع اختلاف في المعنى.

- صياغتها من باب "**فَعَلَ**":

إذا كان الفعل على وزن "**فَعَلَ**" بفتحِ العين؛ وهو أندرُ أفعالها، فإنّ الصّفة المشبّهة غالباً ما تكون على وزن:

---

[1] عبد المجيد بن محمّد بن علي الغيلي: المعاني الصّرفية ومبانيها، (د.ط)، موقع رحى الحرف، (د.ن)، 2007، ص: 46.

[2] أيمن أمين عبد الغني: الصّرف الكافي، مر: عبده الرّاجحي وآخرون، ط5، دار التّوفيقيّة للتّراث، القاهرة، مصر، 2010، ص: 214، 215.

[3] أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي: شذا العرف في فن الصرف، ص: 125.

- **فَيْعِلٌ**: «ويكون الفعل أجوف، نحو: سَيِّد، مَيِّت، جَيِّد، لَيِّن، /.../»[1].
- **فَيْعَلٌ**: «ويكون من المتعدّي الصّحيح الأصول، سواء أكان اسماً أو صفة، نحو: /.../ النَّيْرَبُ، الفَيْصَلُ»[2].

وتُصاغ الصّفة المشَبَّهة من غير الثّلاثي على وزن اسم الفاعل واسم المفعول، وذلك إذا قُصِدَ به معنى الثُّبوت والدّوام، مثل: مُعْتَدِلَ القَامَةِ، مُسْتَقِيمَ الأَطْوَارِ، [مُشْتَدَّ العَزِيمَةِ، مُهَذَّبَ الطَّبْعِ]، /.../[3].

4. اسم المفعول:

أ. تعريفه:

يُعدُّ اسم المفعول من أشهر وأكثر المشتقات استعمالاً بعد اسم الفاعل، وهو اسمٌ مصوغٌ من مصدر الفعل المبني للمجهول، على عكس اسم الفاعل المُشتق من فعل معلوم.

وقد جاء في كافية ابن الحاجب: «اسم المفعول هو ما اشتُقَّ من فعلٍ لِمن وقع عليه»[4]، والملاحظ أنّ ابن الحاجب لم يحدّد نوع الفعل الذي يشتق منه اسم المفعول: هل هو مبني للمعلوم أم مبني للمجهول؟

---

[1] عبد المجيد بن محمّد بن علي الغيلي: المعاني الصّرفية ومبانيها، ص: 46.

[2] عجوط امحمد: دلالة المشتقات في الشّعر الجزائري خلال العهد التّركي (محمّد بن علي وأحمد بن عمّار –نموذجاً–) –دراسة وصفية تحليليّة–، إشراف: فلاق عريوات أحمد، قسم اللّغة العربية وآدابها، كلّيّة الآداب واللّغات، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، 2008، (رِسالة ماجيستر)، ص: 75.

[3] محمّد الأنطاكي: المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها، ج1، ص: 240.

[4] ابن الحاجب جمال الدّين عثمان بن عمر بن أبي بكر المصري الإسنوي المالكي: الكافية في علم النّحو والشّافية في علمي التّصريف والخط، تح: صالح عبد العظيم الشّاعر، ط1، مكتبة الآداب، القاهرة، مصر، 2010، ص: 41.

كما جاء في تعريفه أنّه: «الجاري على يُفْعَلُ من فعله، نحو: مَضْرُوبٌ لأَنَّ أصْلهُ مُفْعَل، ومُكْرِمٌ ومُنْطَلَقٌ به ومُسْتَخْرَجٌ ومُدَحْرَجٌ»[1]، «وهو ما دلّ على حدثٍ ومفعولِه»[2].

وكتعريف أخير لاسم الفاعل يقول الدّكتور بلقاسم بلعرج: «اسم المفعول صفة مشتقّة يدلّ على الّذي وقع عليه الفعل حدوثاً لا ثُبوتاً، /.../. وبُصاغ من الثّلاثي المتعدّي واللّازم على أن يكون هذا الأخير متعدّياً بحرف جر أو بظرف أو بمصدر مُخَصّص، فإن لم يكن كذلك لم يجز بناء اسم المفعول منه، نحو: مدخول عليه، وممرورٌ تحته ومسير إليه»[3].

وبناءً على ما سبق يمكن القول بأنَّ: اسم المفعول صفة مشتقّة من الفعل المضارع المتعدّي واللّازم المبني للمجهول، ويشترط في اللّازم أن يتعدّى بحرف جر أو ظرف أو مصدر مُخصّص، ويدلُّ اسم المفعول على من وقع عليه الفعل على وجه الحدوث والتّجدّد لا الثّبوت؛ أي أنّ دلالته مؤقّتة ومتغيّرة، وهو يشترك مع اسم الفاعل وأبنية المبالغة في الدّلالة على الحدث والحدوث، كما أنّه يشترك مع اسم الفاعل في جميع أحكامه عدا أنّه ينفرد عنه في جواز الإضافة إلى مرفوعه، واسم الفاعل يُضافُ إلى مرفوعه.

ب. صياغته:

يُصاغُ اسم المفعول من الثّلاثي على وزن (**مَفْعول**)، ومن غيره على صيغة المُضارِع مع إبدال حرف المُضارعة ميماً مضْمومة وفتح ما قبل الآخر، وذلك على النحو التّالي:

- **من الثّلاثي:**

جاء في ألفيّة ابن مالك[4]:

وَفِي اسْمِ مَفْعولِ الثُّلَاثِيِّ اطَّرَدْ زِنَةُ مَفْعُولٍ، كَآتٍ مِنْ قَصَدْ

---

[1] أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري: المفصل في صنعة الإعراب، قد: علي بو ملحم، ط1، دار ومكتبة الهلال، بيروت، لبنان، 1993، ص: 291.

[2] خالد بن عبد الله الأزهري: شرح التّصريح على التّوضيح، تح: محمّد باسل عيون السّود، ج2، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2006، ص:22.

[3] بلقاسم بلعرج: لغة القرآن الكريم –دراسة لسانية للمشتقّات في الرّبع الأوّل–، ص: 115.

[4] محمّد بن عبد الله بن مالك الأندلسي: ألفية ابن مالك في النّحو والتّصريف: الخلاصة في النّحو، ص: 127.

وهذا كما يلي:

يُصاغُ اسم المفعول من الثّلاثي المجرّد على زنة (**مَفْعول**)، سواءٌ كان الفعل متعدّياً أو لازماً نحو: «شَرِبَ مَشْرُوب، وَقَفَ مَوْقُوفٌ عليه – له – به، مَدَّ مَمْدُودٌ، سَأَلَ مَسْؤُولٌ، أَكَلَ مَأْكُولٌ.

وإذا كان الفعل معتلّ الوسط، مثل:

قَالَ ← تحوّل إلى المضارِع يَقول = مقُول: تُحوّل الياء إلى ميم مفتوحة.

بَاعَ ← تحوّل إلى المضارِع يَبيع = مَبِيع: تُحوّل الياء إلى ميم مفتوحة.

سَاسَ ← يَسوسُ = مَسوس.

رَابَ ← يَريبُ = مَريب»[1].

والمُلاحظ هنا أنَّ واو "**مَفْعُول**" حُذِفت، وحُوِّلَ الوزن إلى "**مَفْعْل**" لأنّ عين الفعل واو، ويُحوّلُ إلى "**مَفِعْل**" فيما عينه ياء.

وإذا كان معتلّ الآخر، مثل:

دَعَا = مَدْعُوٌّ / حُوّلت الألف (ا) إلى واو مشدّدة، لأنَّ أصل الألف واو ← أي أنّ مَدْعُوٌّ، أصلها: مَدْعُوْوٌ، ثمّ حوّلت إلى: مَدْعُوٌّ.

سَعَى = مَسْعيّ / حُوّلت الألف (ى) إلى ياء مشدّدة، لأنّ أصل الألف ياء ← أي أنّ مَسْعِيٌّ، أصلها: مَسْعُويٌ، ثمّ حوّلت إلى: مَسْعِيٌّ.

هَفَا = مَهْفوّ ← أي أنّ مَهْفُوٌّ، أصلها: مَهْفُووٌ، ثمّ حوّلت إلى: مَهْفُوٌّ.

قَضَى = مَقْضيّ ← أي أنّ مَقْضِيٌّ، أصلها: مَقْضُويٌ، ثمّ حوّلت إلى: مَقْضِيٌّ[2].

«قد يجيءُ اسم المفعول من "**أَفْعَلَ**" على "مَفْعُول" وهو قليل:

نحو قولهم: "أَحَبَّهُ اللهُ فهو مَحْبُوب".

وقولهم: "أَنْبَتَهُ اللهُ فهو مَنْبُوت".

---

[1] عاطف فضل محمّد: النّحو الوظيفي، ط2، دار المسيرة، عمّان، الأردن، 2013، ص: 272.

[2] عاطف فضل محمّد: النّحو الوظيفي، ص: 273.

وقولهم: "أَوْجَدَهُ اللهُ فهو مَوْجُود".

وقولهم: "أَسْعَدَهُ اللهُ فهو مَسْعُود"»[1].

➢ **من غير الثّلاثي:**

ذهب جُلُّ النّحاة إلى أنَّ اسم المفعول من غير الثّلاثي يُصاغ «على زِنَة اسم الفاعل إلاَّ أنَّه يفتح ما قبل الآخر لفظاً، نحو: مُكْرَم ومُؤَدَّب ومُسْتَخْرَج، أو تقديراً في المعل العين والمضعَّف، نحو: مُخْتَار، ومُحْتَل»[2].

ونلاحظ أنَّ بناء اسم المفعول من غير الثّلاثي يتّفق مع بناء اسم الفاعل، ويختلفان في حركة الحرف ما قبل الآخر ففي اسم المفعول تكون مفتوحة، وفي اسم الفاعل تكون مكسورة، والفرق بينهما تقديري يعتمد على القرائن والسّياق.

جاء في كتاب (دِراسات في علم الصّرف) أنَّ اسم المفعول من غير الثلاثي يأتي كما يلي:

«**من الرباعي**: المُجرّد أو الثّلاثي المزيد بحرف، على الأوزان الآتية:

أ. **مُفَعْلَل** من المجرّد، كمُزَرْكَش ومُدَحْرَج.

ب. **مُفَعَل**: بضمّ الميم وفتح العين من الثّلاثي المزيد في أوّله همزة كمُكْرَم ومُغْلَق من أَكْرَمَ وأَغْلَقَ، وعلى هذا فقولهم: (البابُ مَغْلُوقٌ) غير صواب. وإذا كان (**أَفْعَل**) أجوف، مثل: أَبَانَ فاسم المفعول كصورة المضارع المبني للمجهول فنقول من أُريد الأمر يُرَاد: الأمْرُ مُراد. ومن يُهَان هو مُهَان. ووزنه **مُفْعَل** أيضاً.

وإذا كان الفعل ناقصاً فإنّ اسم المفعول يكون في آخره ألف أي يكون مقصوراً، مثل: يُثني عليه فهو المُثْنَى عليه أو مثنى عليه، بالتّنوين على النّون، وكذلك هو مُغمى عليه بالتّنوين على الميم، وتحذف الألف الّتي في آخر الكلمة في حالة التّنوين، لفظاً فقط.

ج. **مُفَاعَل**: بفتح العين من الفعل الّذي على وزن فَاعَل مثل: الخيرُ يُبَادَرُ إليه فهو مُبَادَرٌ إليه بفتح الدّال. وإذا كان الفعل ناقصاً فإنّ اسم المفعول يكون مقصوراً، مثل: المنادى يكون

---

[1] محمّد سالم محيسن: تصريف الأفعال والأسماء في ضوء أساليب القرآن، ص: 383.

[2] أحمد حسن كحيل: التبيان في تصريف الأسماء، ص: 58.

منصوباً، ونقول في حالة التّنوين هو منادى بالتّنوين على الدّال ولا تنطق الألف الّتي في الآخر في حالة الوصل.

د. **مُفَعَّل**: بتشديد العين إذا كان الفعل فَعَّلَ يُفعّل، كما في وَضّحَ الدّرس يوضّح فهو مُوضّح. وعلّم الطّالب يعلّم فهو معلّم، والفعل النّاقص يكون اسم المفعول منه مقصوراً كما في غيره، مثل: مُصفّى ومعنى ومؤدى إلخ»[1].

➢ **من الخماسي والسّداسي:**

«يكون كذلك بزنة مُضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر. مثل: انتصر عليه فهو مُنْتَصر عليه، من الأفعال الّتي بوزن **افتَعَل**. ومثل: الأمير مُنْقَاد إليه الأسرى، من الأفعال الّتي بوزن **انْفَعَل**. ومثل: تعلّم الحساب فهو متعلّم، من الأفعال الّتي بوزن **انْفعلَ**. ومثل تعورف عليه من **تفاعل** وكذلك استخرج الذّهب فهو مستخرج»[2].

وهنالك صيغ أخرى نصّ عليها العلماء لاشتقاق اسم المفعول من الثّلاثي أو غير الثّلاثي، وقد عدّها بعض العلماء غير قياسيّة، ومن ذلك:

- **فَعيل**: تأتي بمعنى مفعول، وهو كثير في الأساليب العربية، وذلك نحو: جَرِيحٌ بمعنى: مَجْرُوحٌ، وقَتِيلٌ بمعنى: مَقْتُولٌ، و «طَرِيحٌ بمعنى: مَطْرُوحٌ كقولك: إنّه طَرِيحُ الفِراش.
- **فِعْل**: نحو: ذِبْحٍ بمعنى: مَذْبُوح، كقوله تعالى: ﴿وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ﴾[3].
- **فَعُول**: نحو: رَكُوب بمعنى: مَرْكُوبٌ، نحو قوله تعالى: ﴿فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ﴾[4].
- **فَعَل**: نحو: قَنَصَ بمعنى: مَقْنُوصٌ.

---

[1] عبد الله درويش: دراسات في علم الصّرف، ط3، مكتبة الطّالب الجامعي، مكة المكرمة، السّعودية، 1987، ص: 59، 60.

[2] المرجع نفسه، ص: 60، 61.

[3] سورة الصّافات: الآية: 107.

[4] سورة يس: الآية: 72.

- **فَعْلٌ**: نحو: خَلْقٌ بمعنى: مَخْلُوقٌ، نحو قوله تعالى: ﴿هَذَا خَلْقُ اللهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ﴾[1].
- **فُعَالَة**: نحو: نُخَالَة بمعنى: مَنْخُولَة؛ أي: مُصَفَّاة.
- **فُعَال**: نحو: حُطَام بمعنى: مَحْطُومٌ»[2].
- **فَاعِل**: قد تأتي بمعنى مفعول، نحو: سِرّ كَاتِم بمعنى: مَكْتُوم، وحَرَم آمِن بمعنى: مَأْمُون، نحو قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَماً آمِناً﴾[3].
- **فُعْلَة**: قد تأتي بمعنى مفعول، نحو: غُرْفَة، ونُسْخَة، ومُضْغَة، كما في قوله تعالى: ﴿فَإِنَّا خَلَقْنَاكُم مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ﴾[4]، مُضْغَة: على وزن **فُعْلَة** بمعنى مَمْضُوغَة، والمُضْغَة معناها: القِطعة من اللّحم على قدر ما يُمْضَغ /.../[5].

إضافة:

وهُناك ألفاظ تكون بلفظٍ واحد لاسم الفاعل واسم المفعول: كمُحْتَاجٍ ومُخْتَارٍ ومُعْتَدٍ ومُحْتَلٍّ. والقرينة تُعيِّنُ معناها؛ أي يتّضح معناها من خلال السّياق. وهي، إن كانت للفاعل فأصلُها: مُحتوِجٌ ومُخْتِيرٌ ومُعْتَدِدٌ ومُحْتَلِلٌ، (بالكسر). وإن كانت للمفعول فأصلُها: مُحْتوَجٌ ومُخْتَيرٌ ومُعتَدَدٌ ومُحْتَلَلٌ، (بالفتح)[6].

---

[1] سورة لقمان: الآية: 11

[2] محمّد الحبيب السماحي: الاشتقاق دراسة صرفية دلالية –سورة الكهف نموذجاً–، إشراف: سيدي محمّد غيتري، قسم اللّغة والأدب العربي، كلّية الآداب والعلوم الإنسانيّة والعلوم الاجتماعيّة، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2005، (رسالة ماجستير)، ص: 26.

[3] سورة العنكبوت، الآية: 67.

[4] سورة الحج: الآية: 05.

[5] خديجة السر محمد علي: اسما الفاعل والمفعول في القرآن الكريم –دراسة نحوية صرفية وصفية دلالية–، إشراف: محمد غالب عبد الرحمن، قسم الدّراسات النّحوية واللّغوية، كلّية اللّغة العربية، جامعة أم درمان الإسلاميّة، السودان، 2010، (رسالة ماجستير)، ص: 184، 185.

[6] مصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربية، ج1، ص: 182، 183.

5. اسم التّفضيل:

أ. تعريفه:

اختلف النّحاة في تسمية اسم التّفضيل وانقسوا إلى فريقين؛ فريق سمّوه بـ: **أفعل التّفضيل**، وفريق سمّوه بـ: **اسم التّفضيل**.

تناوله الدارسون القدامى تحت عدّة أبواب، من بينها باب التّعجّب وباب الحال، ومن هؤلاء: سيبويه[1]، السّيوطي[2]، وابن مالك[3].

ويستخدم اسم التّفضيل في اللّغة العربية للدلالة على اشتراك شيئين في صفة معينة، وزاد أحدهما على الآخر في تلك الصفة.

ولقد عرّفه النّحويون بتعريفات متعدّدة كلّها تعطي المعنى نفسه مع فروق بسيطة، ومن بينها:

جاء في شرح التّصريح على التّوضيح للشّيخ الأزهري: «هُو الوصف المبني على **أَفْعَلَ** لزيادة صاحبه على غيره في أصل الفعل»[4].

ويعرّفه عبّاس حسن: «أنّه اسم مشتقّ على وزن **أَفْعَل** يدلّ –في الأغلب– على أنَّ شيئين اشتركا في معنى، وزاد أحدهما على الآخر فيه»[5].

وممّا ورد في تعريفه أيضاً أنّه: «اسم مشتقّ على صيغة **أَفْعَل** مُؤنّثه **فَعْلَى** للدّلالة على أنّ هناك شيئين اشتركا في صفة معيّنة وزاد أحدهما على الآخر في هذه الصّفة»[6].

---

[1] سيبويه أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر: الكتاب، ج4، ص: 97. والكتاب، ج3، ص: 202. والكتاب، ج2، ص: 24 -28.

[2] جلال الدّين السّيوطي: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تح: عبد العال سالم مكرم، ج6، ط1، دار البحوث العلميّة، الكويت، 1980، ص: 41 -47.

[3] محمّد بن عبد الله بن مالك الأندلسي: ألفية ابن مالك في النّحو والتّصريف: الخلاصة في النّحو، ص: 130.

[4] خالد بن عبد الله الأزهري: شرح التّصريح على التّوضيح، ج2، ص: 92.

[5] عبّاس حسن: النّحو الوافي، ج3، ط4، دار المعارف، القاهرة، مصر، (د.ت)، ص: 395.

[6] هادي نهر: الصّرف الوافي –دراسات وصفية تطبيقيّة–، ط1، عالم الكتب الحديث، اربد، الأردن، 2010، ص: 146.

ونُلاحظُ ممّا سبق أنّ التّعريف الأخير هو التّعريف الشّامل والجامع، ذلك أنّه اشتمل على وزن **أَفْعَل** للمذكّر ووزن **فُعلى** للمُؤنّث، كما أنّه استعمل مصطلح **اسم التّفضيل** بدل مصطلح **أفعل التّفضيل** الّذي جاء في التّعريفين الآخرين؛ وهو المصطلح الأدق.

وبناءً على ما سبق، نخلص إلى أنّ اسم التّفضيل: اسم مشتق له صيغة واحدة هي الوزن **أَفْعَل** للمذكّر ووزن **فُعلى** للمُؤنّث، ويأتي للدّلالة على اشتراك شيئين في صفة واحدة، زاد أحدهما على الآخر في تلك الصّفة.

«وقد جاء منه ثلاثة ألفاظ مجرّدة من الهمزة: "خَيْر، وشرّ وحبّ"، حذفت همزتها لكثرة الاستعمال، نحو قوله تعالى: ﴿وَلَأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ﴾[1]، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ﴾[2]، وقوله (ص): ((المُؤْمِنُ القَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَهِ مِنَ المُؤْمِنِ الضَّعِيفِ))، وقول الشّاعر الأحوص[3]:

وَزَادَنِي كَلَفاً بِالحُبِّ أَنْ مُنِعَتْ وَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى الإِنْسَانِ مَا مُنِعَا

/.../ وقد وردت هذه الألفاظ على الأصل بإثبات الهمزة/.../ في بعض القراءات، قرأ قتادة وأبو قلابة وأبو حيوة قوله تعالى: ﴿مَنِ الكَذَّابُ الأَشِرُ﴾[4] بفتح الشّين وتشديد الرّاء. /.../»[5].

ب.أركان اسم التّفضيل:

«الدّعائم أو الأركان الّتي يقوم عليها التّفضيل الاصطلاحي -في أغلب حالاته- ثلاثة:

- صيغة: (أَفْعَل) وهي اسم مشتق.
- شيئان يشتركان في معنى خاص.
- زيادة أحدهما على الآخر في هذا المعنى الخاص.

---

[1] سورة البقرة: الآية: 221.

[2] سورة الأنفال: الآية: 22.

[3] البحر 363/1.

[4] سورة القمر: الآية: 26.

[5] بلقاسم بلعرج: لغة القرآن الكريم -دراسة لسانية للمشتقّات في الرّبع الأوّل-، ص: 292، 293.

والّذي زاد يسمّى: "المفَضّل"، والآخر يسمّى "المفضَّل عليه" أو "المفضول"»[1].

«ويدلّ اسم التّفضيل -في أغلب صوره- على الاستمرار والدّوام، ما لم توجد قرينة تعارض هذا، فشأنه في الدّوام والاستمرار شأن الصّفة المشبّهة»[2].

ت. صياغته:

لاسم التّفضيل وزن واحد فقط وهو "**أَفْعَلُ**"، ومؤنّثه "**فُعلى**"، نحو: أَكْبَر /كُبْرَى، وقد وضع الصّرفيون شروطاً لصياغة اسم التّفضيل، نوجزها فيما يلي:

- «أن يكون الفعل ثلاثيّاً، فلا يبنى من فعل زائد على ثلاثة أحرف، نحو: انْطَلَقَ، اسْتَخْرَجَ، وقد ورد شُذوذاً قولهم: هو أعطى منك (من أعطى)، وهو أولى منك للمعروف (من أولى)»[3].
- «أن يكون الفعل متصرّفاً»[4] إذ لا يبنى من فعلٍ جامد، نحو: نعم، بئس.
- «أن يكون معناه قابلاً للتّفاوت؛ أي المفاضلة والزّيادة، نحو: كرم، بخل، فنقول: فلان أكرم من فلان، وأصدق وأشجع، ولا نستطيع القول فلان أمْوت من فلان»[5].
- «أن يكون الفعل تامّاً لا ناقصاً»[6]، فلا يجوز أخذ اسم التّفضيل من الأفعال النّاقصة ككان وأخواتها لدلالتها على الزّمن دون الحدث.

«وقد مال مجمّع اللّغة العربية إلى التّخفيف من هذا الشرط، وسار على مذهب الكوفيين الّذين جوزوا التّعجّب من النّاقص.

---

[1] عبّاس حسن: النّحو الوافي، ج3، ص: 395.

[2] أبو سعيد محمّد عبد المجيد: «ظاهرة التّفضيل بين القرآن الكريم واللّغة»، مجلّة البلقاء، مج9، ع1 2002م، الجامعة الإسلامية العالميّة، ماليزيا، ص: 231.

[3] بن ميسية رفيقة: الأبنية الصّرفية ودلالاتها في سورة يوسف -عليه السّلام-، إشراف: ساسي عبد الله أحمد الكناني، قسم اللّغة العربية، كلّية الآداب واللّغات، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2004، (رسالة ماجستير)، ص: 412.

[4] فؤاد حنّا طرزي: الاشتقاق، ص: 192.

[5] المرجع السّابق، ص: 412.

[6] محمد الطنطاوي: تصريف الأسماء، ص: 115.

إلّا أنه استُدرك على المجمّع إغفاله شرط تمام الفعل، لأنّ التّفاضل لا يكون إلّا عن صفة، والصّفة لا تُفْهم إلّا من الحدث، والفعل النّاقص ما فقد دلالة الحدث دون الزّمن، وبذلك يكون قد فقد الدّلالة الّتي يتفاضل عليها»[1].

- أن يكون فعله مثبتاً، فلا يُصاغ من منفيّ، «سواء أكان المنفيّ لازماً لازم أم غيلا لازمٍ، نحو: ما عاج بالدّواء (أي ما انتفع به)، ونحو: ما ضرب وما قام»[2].
- أن يكون الفعل مبنيّاً للمعلوم، فلا يُصاغ من الأفعال المبنية للمجهول. «وقد شذّت بعض الصّياغات لاسم التّفضيل من أفعال مبنيّة للمجهول، نحو: جُنَّ، قالوا: أَجَنُّ منه، وكلام أَخْصَرُ من غيره؛ أي: أُخْتُصِرَ»[3].
- «ألَّا يكون الوصف منه على "أَفْعَل" الّذي مُؤنّثه "فَعْلَاء" بأن يكون دالّاً على لون، أو عيب، أو حِلْية»[4]، فلا نستطيع أن نقول: فُلان أعور من فُلان. وقد اشترط عند صياغته من هذا النّوع أن يُضاف إليه كلمة مناسبة على وزن "أَفْعَل".

تقول خديجة الحديثي: «وإذا ما أردنا التّفضيل منهما نأتي بمصدرهما منصوباً بعد "أَشَدَّ" أو نحوهما، فنقول: هو أَشَدُّ منه حُمْرَةً، وأَكْثَرُ منه بَيَاضاً، وأَشَدُّ منه عَرَجاً»[5].

- «أنْ يكون له فعلٌ، وشذَّ بناؤه من وصفٍ لا فعل له، كقولهم: هُو أَقْمَنُ به؛ أي: أَحَقُّ، وقولهم: أَلَصُّ من شِظَاظٍ[6]»[7].

وإذا أردنا أن نصوغ اسم التفضيل من فعل لم يستوف الشروط السّابقة، «وكان السّبب هو جموده أو عدم قبول معناه للمفاضلة؛ كالفعل: مات وفني وعدم، لم يجز التّفضيل منه مطلقاً، –

---

[1] بلقاسم بلعرج: لغة القرآن الكريم –دراسة لسانية للمشتقّات في الرّبع الأوّل–، ص: 296.

[2] المرجع نفسه، ص: 297.

[3] بن ميسية رفيقة: الأبنية الصّرفية ودلالاتها في سورة يوسف –عليه السّلام–، (رسالة ماجستير)، ص: 413.

[4] أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي: شذا العرف في فن الصرف، ص: 128.

[5] خديجة الحديثي: أبنية الصّرف في كتاب سيبويه، ط1، مكتبة النّهضة، بغداد، العراق، 1965، ص: 284.

[6] شِظَاظ: اسم رجل من بني ضبّة يضرب به المثل في اللّصوصيّة

[7] محمّد أسعد النّادري: نحو اللغة العربية، ص: 163.

بطريق مباشر أو غير مباشر- لأنّه بجموده لا مصدر له ولأنّه بعدم قبوله المفاضلة يفقد الأساس الّذي يقوم عليه التّفضيل في أغلب حالاته.

يرى بعض النّحاة أنّ الفعل المنفي كالجامد لا يجيء منه التّفضيل مطلقاً -بطريقة مباشرة أو غير مباشرة- لأنّ المصدر المؤوّل يكون في حالة النّفي معرفة؛ فلا يصحّ أن يكون تمييزاً. لكن لتحقيق صحّة مجيء التّفضيل فيه بالطّريقة غير المباشرة؛ إمّا لصحّة مجيء كلمة "عدم" قبله، نحو قولك فيما وثق: هو أشدّ عدم وثوق بالخائن، وإمّا لصحّة تنكيره، فليس من اللّازم أن يكون معرفة في كلّ الأحوال.

أمّا إذا كان السّبب فقْد شرط آخر غير الشّرطين السّابقين فإنّ صياغة اسم التّفضيل تمتنع من مصدره مباشرة، وتصاغ -كالتّعجّب- من مصدر فعل آخر مناسب للمعنى، مستوفٍ للشّروط، ويوضع بعد صيغة "أفعَل" مصدر الفعل الأوّل الّذي لم يكن مستوفياً للشّروط، منصوباً على التّمييز، فمثلاً الفعل: تعاون، لا يُصاغ من مصدره أفعل التّفضيل مباشرة؛ لأنّه فعل خماسي، فنصوغه بطريقة غير مباشرة كأن نأخذه من مصدر فعل آخر مناسب، مثل: كبر وكثر ونفع، ونجعل بعده مصدر الفعل الأوّل، وهو التّعاون تمييزاً منصوباً، فنقول: فلان أكبر تعاوناً من أخيه، أو أكثر تعاوناً، أو أنفع تعاوناً، أو ما شاكل هذا ممّا يساير المعنى»[1].

[1] أبو سعيد محمّد عبد المجيد: «ظاهرة التّفضيل بين القرآن الكريم واللّغة»، ص: 238.

6. اسما المكان والزّمان:

لقد جاء كل من اسم المكان واسم الزّمان في أغلب مدوّنات وكتب اللغويين القدامى والمحدثين تحت مبحث واحد، ذلك أنّ اسم المكان هو صنو لاسم الزمان، ولهذا فهما لا يستعملان إلّا معاً. و**اسما المكان** و**الزّمان** اسمان مشتقان؛ الأوّل يدل على مكان وقوعه، والثّاني يدلّ على زمان وقوعه.

أ. تعريفهما:

- **اسم المكان:**

«هو ما يُؤخذُ من الفعل للدّلالة على مكان الحدث، كقوله عزّ وجل: ﴿حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ﴾[1]؛ أي مكانَ غروبها»[2].

وقد تعدّدت المسمّيات الدّالّة على هذا الاسم، منها:

- **الموضع**: وقد جاءت هذه التسمية في قول سيبويه: «أمّا ما كان فَعَلَ يَفْعِلُ، فإنّ موضع الفعل: مَفْعِلٌ، وذلك قولك: هذا مَحبِسُنا، ومَضْرِبُنا، ومَجْلِسُنا»[3].
- **المكان**: ووردت هذه التّسمية أيضا في موضع لآخر في الكتاب، مستشهدا بقوله تعالى: ﴿أَيْنَ الْمَفَرُّ﴾[4]: «فإذا أراد المكان قال: المَفِرُّ، كما قالوا: المَبِيت حين أرادوا المكان»[5].

---

[1] سورة الكهف: الآية: 86.

[2] مصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربية، ج1، ص: 201.

[3] سيبويه أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر: الكتاب، ج4، ص: 87.

[4] سورة القيامة: الآية: 10.

[5] المرجع السّابق، ص: 87.

– **اسم المكان:** وهي التّسمية المتداولة في الدّراسات اللّغويّة الحديثة، ذكرها أبو علي الفارسي في كتابه (التّكملة)[1]، والزّمخشري في كتابه (المفصّل)[2]، وابن يعيش في شرحه للمفصّل[3]، وكذا ابن الحاجب في شافيته[4].

➢ **اسم الزّمان:**

«هو ما يُؤخذُ من الفعل للدّلالة على زمان الحدث، نحو: "وَافِنِي مَطْلِعَ الشّمسِ"؛ أي: وقت طلوعها»[5].

كما تعدّدت المسمّيات الدّالة عليه أيضا، ومنها:

– **الحين:** وردت هذه التّسمية في قول سيبويه: «وقد يجيءُ المَفْعِلُ يُراد به الحين، فإذا كان من فَعَلَ يَفْعِل، بنيته على مَفْعِل»[6].

– **اسم الحين:** ذكر أبو علي الفارسي هذا الاسم، وبيّن صيغته، ومدى مشابهتها لصيغة اسم المكان، فيقول: «فأمّا اسم الحين، فقد بنوه من فَعَلَ يَفْعِل على مَفْعِل، جعلوه على لفظ اسم المكان»[7].

– **الزّمان:** وجاءت هذه التّسمية في قول السّيرافي: «اعلم أنّ مذهب العرب في الأماكن والأزمنة كأنّهم يبنونها على لفظ المستقبل، فقالوا فيما كان المستقبل منه: يَفْعِلُ للمكان والزّمان»[8].

---

[1] أبو علي الحسن بن أحمد الفارسي: التّكملة، تح: حسن شاذلي فرهود، ط1، جامعة الرّياض، الرّياض، السّعوديّة، 1981، ص: 221.

[2] أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري: المفصّل في علم العربية، ص: 232.

[3] موفّق الدّين يعيش بن علي بن يعيش النّحوي: شرح المفصّل، ج6، (د.ط)، إدارة الطباعة المنيرية، مصر، ص: 107.

[4] رضي الدّين محمّد بن الحسن الاستراباذي النّحوي: شرح شافية ابن الحاجب، تح: محمّد نور الحسن وآخرون، ج1، (د.ط)، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، 1982، ص: 181.

[5] مصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربية، ج1، ص: 201.

[6] سيبويه أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر: الكتاب، ج4، ص: 88.

[7] أبو علي الحسن بن أحمد الفارسي: التّكملة، ص: 221.

[8] أبو سعيد السّيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان: شرح كتاب سيبويه، تح: أحمد حسن مهدلي وعلي سيّد علي، ج4، ط1، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، 2008، ص: 465.

– **اسم الزّمان**: وهو المصطلح الّذي شاع استعماله عند العلماء في الدّراسات اللّغوية الحديثة، ومن بينهم: الزّمخشري في (المفصّل)[1]، وابن يعيش في شرحه للمفصّل[2].

وجاء في تعريفهما:

عرّفهما صاحب الكُنّاش: «والمُراد باسمِ الزّمانِ والمكانِ الاسمُ المشتقُّ لزمانِ الفعلِ أو مكانهِ والغرضُ من الإتيانِ بذلك ضَرْبٌ من الإيجاز والاختصار»[3].

وممّا ورد في تعريفهما أيضاً: «هما اسمان مصوغان من المصدر ليدلّا على زمان وقوع الفعل أو مكانه. وفائدتهما: الدّلالة على زمان وقوع الفعل أو مكانه باختصار، فقولك: "مَطْلَعُ الفَجْر" أخصر من قولك: "وقت طلوع الفجر"»[4].

ويتبيّن من فحوى ما سبق أنّ: اسما الزّمان والمكان اسمان مشتقّان من الفعل أم المصدر –بناء على أصل الاشتقاق في المدرستين البصرية والكوفيّة–، ويدلّان على زمان ومكان وقوع الحدث، ويُؤتى بهما للإيجاز والاختصار في الكلام.

ث.صياغتهما:

تُشتقُّ أسماء الزّمان والمكان على وزن واحد، وتُصاغُ من الثّلاثي وغير الثّلاثي:

«يُصاغُ اسما الزّمانِ والمكانِ من مصدر الثّلاثيّ المجرّد على وزني **مَفْعَل** و**مَفْعِل**»[5]. «ويُصاغان من مصدرِ غير الثّلاثيّ على وزنِ اسم المفعول وهو وزن المضارع مع قلب حرف المُضارعة ميماً مضمومةً وفتحِ ما قبلَ الآخرِ»[6].

---

[1] أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري: المفصّل في علم العربية، ص: 232.

[2] موفّق الدّين يعيش بن علي بن يعيش النّحوي: شرح المفصّل، ج6، ص: 107.

[3] صاحب حماة الملك المؤيّد عماد الدّين أبي الفداء إسماعيل بن الأفضل علي الأيّوبي: الكنّاش في فنّي النّحو والصّرف، تح: رياض بن حسن الخوّام، ج1، (د.ط)، المكتبة العصريّة، بيروت، لبنان، 2004، ص: 349.

[4] محمّد سالم محيسن: تصريف الأفعال والأسماء في ضوء أساليب القرآن، ص: 406.

[5] محمّد أسعد النّادري: نحو اللغة العربية، ص: 177.

[6] المرجع نفسه، ص: 178.

➢ **من الثّلاثي:**

«يُصاغ اسم الزّمان والمكان من الماضي الثّلاثي على وزن "**مَفْعَل**"، بفتح الميم والعين وسكون الفاء في موضعين:

- إذا كان مُعتلّ الآخر، نحو: أَوَى – سَعَى – رَمَى ...، ومنه قول الله: ﴿فَإِنَّ الجَنَّةَ هِيَ المَأْوَى﴾[1]، فـ(المَأْوَى)، اسم المكان من: أَوَى، ونحو: مَسْعَى الحجّاج بين الصّفا والمروةِ، فـ(مَسْعَى) اسم مكان من: سَعَى، ونحو: أَيّامُ مِنَى مَرْمَى الجَمراتِ، فـ(مَرْمَى) اسم زمان من: رَمَى.
- إذا كان الفعل صحيحاً وكانت عينه مضمومة أو مفتوحة في المضارع، نحو: قَعَدَ – طَلَعَ – نَهِلَ – بَدَأَ ...، فالمضارع: يَقْعُدُ – يَطْلُعُ – يَنْهَلُ – يَبْدَأ ...، ومنه قول الله: ﴿إِنَّ المُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ۝ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ﴾[2]، فـ(مَقْعَد) اسم مكان. ونحو: مَطْلَعُ الشَّمْسِ السّادِسَةُ صَبَاحاً، فـ(مَطْلَع) اسم زمان، ونحو: المكتبةُ مَنْهَلٌ عَذْبٌ لطُلّابِ العلمِ والمعرفةِ، فـ(مَنْهَل) اسم مكان، ونحو: مَبْدَأُ الدِّرَاسَةِ شَهْرُ أكتوبرَ، فـ(مَبْدَأُ) اسم زمان»[3].

ويُصاغُ اسم الزّمان والمكان من الماضي الثّلاثي على وزن "**مَفْعِل**"، بفتح الميم وسكون الفاء وكسر العين في الأحوال الآتية:

- «أن يكون الفعل مثالاً، فاؤه واو، مثل: وَعدَ مَوْعِد – وَلدَ مَوْلِد – وَقعَ مَوْقِع.
- أن يكون الفعل أجوف، وعينه ياء، مثل: بَاعَ يَبِيعُ مَبِيع – صَافَ يَصيفُ مَصِيف – بَاتَ يَبِيتُ مَبِيت.
- أن يكون الفعل صحيحاً مكسور العين في المُضارع، مثل: جَلَسَ يَجْلِس مَجْلِس – عَرَضَ يَعْرِض مَعْرِض»[4].

---

[1] سورة النّازعات: الآية: 41.

[2] سورة القمر: الآية: 54، 55.

[3] أيمن أمين عبد الغني: الصّرف الكافي، ص: 247، 248.

[4] عبده الرّاجحي: التّطبيق الصّرفي، ص: 85.

- **من غير الثّلاثي:**

«وممّا فوق الثّلاثي يشتقُّ اسما الزّمان والمكان على وزن اسم المفعول، أي بإبدال حرف المُضارعة ميماً مضمومة مع فتح ما قبل الآخر، مثل: ينطلِقُ مُنْطَلَق، يستودِعُ مُسْتَودَع، ...وهكذا»[1].

ولاحظنا في بناء اسما الزّمان والمكان من غير الثّلاثي أنّ صيغتهما مشتركة مع اسم المفعول، ولا يمكن التفريق بينهما إلّا بالقرينة والسّياق. وإن لم نجد قرينة فالكلمة تحتمل وجهين أو أكثر.

وقد وردت أسماء مكان على وزن "**مَفْعِل**" شذوذاً، «إذ أنّ القاعدة كانت تقتضي أن تكون على وزن "**مَفْعَل**"، وهي كلمات سماعيّة، وهي: مشرِق – مغرِب – مسجِد – مسقِط – منبِت – منسِك – مفرِق – مجزِر – مرفِق – مطلِع – مسكِن – محشِر – مخزِن – معدِن»[2].

وقد يبنى اسم المكان من الأسماء الجامدة على وزن "**مَفْعَلة**"، «للدّلالة على كثرة الشّيء في ذلك المكان، كمَأْسَدَة، ومَسْبَعَة، ومَطْبَخَة، ومَقْثَأَة: من الأسد، والسَبُع، والبطّيخ، والقثاء»[3].

وقد تدخل تاء التّأنيث على اسم المكان، نحو: «مَعْبَرَة، مَدْرَسَة، مَزْرَعَة، مَطْبَعَة»[4].

7. اسم الآلة:

أ. تعريفه:

اسم مشتق للدلالة على الأداة التي يقعُ بِها الحدث، وفي الغالب يأتي في آخر المُشتقات، بعد اسما الزّمان والمكان.

---

[1] محمّد الأنطاكي: المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها، ج1، ص: 248.

[2] المرجع السّابق، ص: 86.

[3] أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي: شذا العرف في فن الصرف، ص: 133.

[4] هادي نهر: الصّرف الوافي –دراسات وصفية تطبيقيّة–، ص: 159، 160.

عبّر عنه سيبويه في (الكتاب) بعبارة: «هذا باب ما عالجت به»[1]، أي الأداة التي تستعمل في تأدية غرض ما.

ويعرّف اسم الآلة كما يلي:

جاء في شرح المفصّل أنّه: «كلُّ اسمٍ كان في أوّلِهِ ميم زائدة من الآلات الّتي يُعالجُ بها وينقل»[2].

أي أنّ اسم الآلة يطلق على الآلات والأدوات الّتي تُستعمل في تأدية غرض ما، ويُقصد بالنّقل هنا أن الآلات تُرفع وتُوضع وتنقل من مكان إلى آخر.

ويعرّفه هادي نهر أنّه: «اسم مشتقّ للدّلالة على الأداة الّتي يؤدّى بها الفعل»[3].

وممّا ورد في تعريفه أيضا: «هو اسم مصوغٌ من مصدر الفعل الثّلاثي المتعدّي لما وقع الفعل بواسطته، نحو: مِفْتَاح؛ فهو اسم مشتقّ من (الفَتْح) ليدلّ على الآلة الّتي يُعالج بها الشّيء المراد فتحه، لإيصال أثرِ الفعل إليه، وهو (الفتح)»[4].

ونستنتج ممّا سبق أنّ: اسم الآلة مرادف لمصطلح الأداة، يصاغُ من الثّلاثي، ويبتدأ بميم زائدة مكسورة، وهو الأداة أو الوسيلة الّتي حصل الحدث بواسطتها.

ب. صياغته:

جاء في شافية ابن الحاجب:

«الآلة على مِفْعَلٍ ومِفْعَالٍ ومِفْعَلَةٍ، كالمِحْلَبِ والمِفْتَاحِ والمِكْسَحَةِ، ونحو: المُسْعُطِ والمُنْخُلِ والمُدُقِّ والمُدْهُنِ والمُكْحُلَةِ والمُحْرُضَةِ لَيْسَ بقياس»[5].

يُشتقُّ اسم الآلة –غالباً– من الثّلاثي المجرّد المتعدّي، وله ثلاثة أوزان قياسيّ، نوضّح ذلك فيما يلي:

---

[1] سيبويه أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر: الكتاب، ج4، ص: 94.

[2] موفّق الدّين يعيش بن علي بن يعيش النّحوي: شرح المفصّل، ج6، ص: 111.

[3] هادي نهر: الصّرف الوافي –دراسات وصفية تطبيقيّة–، ص: 164.

[4] محمّد سالم محيسن: تصريف الأفعال والأسماء في ضوء أساليب القرآن، ص: 412.

[5] رضي الدّين محمّد بن الحسن الاستراباذي النّحوي: شرح شافية ابن الحاجب، ص: 186.

- «**مِفْعَل**: نحو: مِبْرَد – مِغْزَل – مِنْجَل – مِعْوَل – مِقَصّ ...، ومنه: الحَائِكُ يَقُصُّ الثَّوبَ بِالمِقَصِّ – البَدَوِيَّةُ تَغْزِلُ الصُّوفَ بِالمِغْزَلِ – الفَلَّاحُ يَحْصُدُ الزَّرْعَ بِالمِنْجَلِ.
- **مِفْعَال**: نحو: مِنْشَار – مِفْتَاح – مِسْمَار – مِحْرَاث – مِلْقَاط – مِيزَان – مِغْرَاف ...، ومنه: لا يستغني النَّجّارُ عَنِ المِنْشَارِ والمِسْمَارِ – يحرث الفلّاحُ أَرْضَهُ بِالمِحْرَاثِ – أَيّها التُّجّار لا تخسروا المِيزَانَ.
- **مِفْعَلَة**: نحو: مِسْطَرَة – مِلْعَقَة – مِطْرَقَة – مِحْبَرَة – مِكْنَسَة ...، ومنه: كَتَبَ ابنُ خُلدونَ مُقَدِّمَتَهُ بالرِيشَةِ والمِحْبَرَةِ – مِلْعَقَةٌ مِن عَسَلِ النّحْلِ عَظيمةُ الفائدةِ – يَطرقُ الصّانعُ الحديدَ بالمِطْرَقَةِ»[1].

وهناك أوزان أخرى أجازها المجمّع اللّغوي، منها:

- «**فَعَّالَة**: نحو: غَسَّالَة – سَمَّاعَة – ثَلَّاجَة – زَحَّافَة – شَوَّايَة – فَرَّامَة – خَرَّاطَة – دَبَّابَة ...

فَاعِلَة: نحو: سَاقِيَة.

- **فَاعُول**: نحو: سَاطُور – نَاقُوص – صَارُوخ – شَادُوف – حَاسُوب»[2].

«وقد يُشتقُّ اسم الآلة من مصدر الثّلاثي المجرّد اللّازم، كـ مِصْبَاح ومِعْرَج ومِعْرَاج ومِدْخَنَةٍ.

وقد يُشتقُّ من مصدر غير الثّلاثي المجرّد كـ مِسْرَجَةٍ من أَسْرَجَ، ومِيضَئَةٍ من تَوَضَّأَ، ومِئْزَرٍ من اِئْتَزَرَ، ومِعْلَاقٍ من عَلَّقَ»[3].

وقد يُشتقُّ من الأسماء الجامدة، كـ «المزود (من الزّاد)، والمِحْبرة (من الحبر)، والمِقْلمة (من القلم)»[4].

وورد في كلام العرب أسماء آلات مشتقّة على غير الأوزان السّابقة شُذوذاً – ولقد ذكرناها في قول الرّضي الاستراباذي، «فجاء على **مُفْعُل**: مُسْعُطٌ ومُنْخُلٌ ومُدُقٌّ ومُدْهُنٌ ومُنْصُلٌ»[5].

---

[1] أيمن أمين عبد الغني: الصّرف الكافي، ص: 259.

[2] المرجع نفسه، ص: 260.

[3] محمّد أسعد النّادري: نحو اللغة العربية، ص: 185، 186.

[4] فؤاد حنّا طرزي: الاشتقاق، ص: 198.

[5] المرجع السّابق، ص: 186.

وجاء على **مُفْعُلَة**: «مُكْحُلَةٌ ومُحْرُضَةٌ»[1].

«ومنها ما جاء على **فِعَال**، كخياط، ونظام -الخيط الّذي ينظم به اللّؤلؤ-. و**فَعُّول**، كسَفُّود»[2].

وهناك أسماء آلة غير مُشتقّة، «نحو: فَأْس – سِكِّين – قَلَم – قَدُوم – شَوكَة – فِرْجَار – سَيْف ... .»[3].

[1] محمّد أسعد النّادري: نحو اللغة العربية، ص: 186.

[2] أحمد حسن كحيل: التبيان في تصريف الأسماء، ص: 84

[3] أيمن أمين عبد الغني: الصّرف الكافي، ص: 260.

الفصل الثاني : دلالة المشتقات في جزء (قد سمع):

1. التّعريف بجزء قد سمع:
2. أسباب تسمية سور جزء (قَدْ سَمِعَ):أنواع المشتقات
3. دراسة تطبيقيّة للمشتقّات في جزء (قد سمع):

- الأثر الدلالي للمشتقات في جزء (قد سمع):

I. التّعريف بجزء قد سمع:

سمي (جزء قد سمع) بهذا الاسم نسبة لأوّل سورة فيه؛ وهي سورة المجادلة، وهو الجزء الثّامن والعشرون من أجزاء القرآن الكريم، حسب ترتيب المصحف الشّريف، ويحتوي على تسع سور، وهي على التّرتيب: سورة المجادلة – سورة الحشر – سورة الممتحنة – سورة الصّف – سورة الجمعة – سورة المنافقون – سورة التّغابن – سورة الطّلاق – سورة التّحريم.

2- أسباب تسمية سور جزء (قَدْ سَمِعَ):

➢ **سورة المجادلة:**

هي سورة مدنيّة، من المفصّل، عدد آياتها 21 أو 22، وجاء في كتاب البيان في عدّ آي القرآن للدّاني: «وهي إحدى وعشرون آية في المدني الأخير والمكي، واثنتان وعشرون في عدد الباقين»[1]، وترتيبها في المصحف 58، وهي أوّل سورة في الجزء الثّامن والعشرين، أمّا فيما يتعلّق بسبب تسميتها فيعود إلى قضية المرأة الّتي ظاهر منها زوجها وجاءت تشتكي إلى رسول الله ﷺ، يقول الأستاذ محمّد الطاهر بن عاشور: «سمّيت هذه السورة في كتب التّفسير وفي المصاحف وكتب السّنّة "سورة المجادِلَة" بكسر الدّال أو بفتحه. وتسمّى "سورة قد سمع" /.../، وسمّيت في مصحف أُبي بن كعب "سورة الظهار". ووجه تسميتها "سورة المجادلة" لأنّها افتتحت بقضية مجادلة امرأة أوس بن الصّامت لدى النّبيّ ﷺ في شأن مظاهرة زوجها»[2].

[1] أبو عمرو الدّاني الأندلسي: البيان في عد آي القرآن، تح: غانم قدّوري الحمد، ط1، مركز المخطوطات والتّراث والوثائق، الكويت، 1994، ص: 242.

[2] محمّد الطّاهر بن عاشور: تفسير التّحرير والتّنوير، ج28، (د.ط)، الدّار التونسية، تونس، 1984، ص: 05.

➢ **سورة الحشر:**

هي سورة مدنيّة، من المفصّل، عدد آياتها 24، وجاء في تفسير البغوي: «سورة الحشر مدنيّة وهي أربعة وعشرون آية»[1]، وترتيبها في المصحف 59، ويطلق عليها سورة بني النضير: «قال سعيد بن جبير: قلت لابن عباس سورة الحشر؟ قال: قل سورة النضير»[2]، و«اشتهرت تسمية هذه السورة "سورة الحشر". وبهذا الاسم دعاها النبيء □ /.../ فأمّا وجه تسميتها "الحشر" فلوقوع لفظ "الحشر" فيها. ولكونها ذكر فيها حشر بني النضير من ديارهم /.../ وأمّا وجه تسميتها "سورة بني النضير" فلأنّ قصة بني النضير ذُكرت فيها»[3].

➢ **سورة الممتحنة:**

هي سورة مدنية، عدد آياتها ثلاث عشرة «ليس فيها اختلاف»[4]، وترتيبها في المصحف 60، وسميت بهذا الاسم لما ورد فيها من وجوب امتحان إيمان النّساء اللّاتي هاجرن إلى المدينة، وعدم ردُّهُنَّ إلى الكفار إذا ثبت إيمانهن، «والممتحِنَة بكسر الحاء اسم فاعل أضيف الفعل إليها مجازاً، كما سمّيت سورة براءة الفاضحة لكشفها عن عيوب المنافقين، وقيل: الممتحَنة بفتح الحاء اسم مفعول إضافة إلى المرأة الّتي نزلت فيها، وهي أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط، لقوله سبحانه: ﴿... فَامْتَحِنُوهُنَّ ۖ اَللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّ ۖ﴾[5]»[6]، وتسمّى أيضاً الامتحان لقوله تعالى: ﴿ فَامْتَحِنُوهُنَّ ۖ﴾[7]، والمودّة لقوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا اَلذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّے وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ ۖ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ﴾[8].

---

[1] أبي محمّد الحسين بن مسعود البغوي: تفسير البغوي -معالم التّنزيل-، ط1، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، 2002، ص: 1290.
[2] المرجع نفسه، ص: 1290.
[3] محمّد الطّاهر بن عاشور: تفسير التّحرير والتّنوير، ج28، ص: 62، 63.
[4] أبو عمرو الدّاني الأندلسي: البيان في عد آي القرآن، ص: 244.
[5] سورة الممتحنة: الآية: 10.
[6] محمّد بن علي بن محمّد الشوكاني: فتح القدير الجامع بين فنّي الرّواية والدّراية من علم التّفسير، مر: يوسف الغوش، ط، دار المعرفة، بيروت، لبنان، 2007، ص: 1481.
[7] سورة الممتحنة: الآية: 10.
[8] سورة الممتحنة: الآية: 01.

➢ **سورة الصف:**

سُورَةُ الصّف هي سورة مدنية «وقال عطاء: مكّية»[1]، عدد آياتها أربع عشرة، وترتيبها في المصحف 61، وسُميت سورة الصف، بسبب ورود كلمة "الصف" في إحدى آياتها: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ﴾[2]، «وذكر السّيوطي في الإتقان: أنّها تسمّى "سورة الحواريين" ولم يسنده»[3] لقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى ٱللَّهِ﴾[4]. «وقال الألوسي تسمّى "سورة عيسى"»[5] لقوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُم﴾[6]

➢ **سُورَةُ الجمعة:**

هي سورة مدنية، عدد آياتها إحدى عشرة، وترتيبها في المصحف 62، وسمّيت هذه السورة بسورة الجمعة، –ولم يعرف لها تسمية أخرى[7]– «برهانا على عظم يوم الجمعة، وأنه ينبغي للمسلمين أن يتفرغوا فيه الذكر الله سبحانه»[8].

➢ **سورة الْمُنَافِقُونَ:**

هي سورة مدنية، من المفصل، عدد آياتها إحدى عشرة، وترتيبها في المصحف 63، وسمّيت "سورة المنافقون" بسبب ورود هذا اللّفظ في أوّل آياتها: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ قَالُواْ نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِ﴾[9]، كما سُمِّيَتْ في بعض كُتُب السُّنّة وَكُتبِ التَّفْسِير "سورة المنافقين" اعتبارا بِذكرِ أَحوالِهِم وصفاتِهِم فِيهَا[10].

---

[1] أبي محمّد الحسين بن مسعود البغوي: تفسير البغوي -معالم التّنزيل-، ص: 1307.
[2] سورة الصف: الآية: 04
[3] محمّد الطّاهر بن عاشور: تفسير التّحرير والتّنوير، ج28، ص: 171.
[4] سورة الصف: الآية: 14.
[5] المرجع السّابق، ج28، ص: 171.
[6] سورة الصف: الآية: 06.
[7] محمّد الطّاهر بن عاشور: تفسير التّحرير والتّنوير، ج28، ص: 204.
[8] محمّد بن خالد الخضير: فرائد وفوائد -جزء قد سمع-، (د.ط)، شبكة الألوكة، السعوديّة، (د.ت)، ص: 35
[9] سورة المنافقون: الآية: 01.
[10] منيرة محمد ناصر الدوسري: أسماء سور القرآن وفضائلها، تق: فهد بن عبد الرحمان بن سليمان الرّومي، ط1، دار ابن الجوزي، الدّمام، السّعوديّة، 1426، ص: 448.

➢ **سُورَةُ التَّغَابُنِ:**

هي سورة مدنية، «وقال عطاء هي مكّية إلّا ثلاث آيات»[1]، عدد آياتها ثماني عشرة، وترتيبها في المصحف 64، وسمّيت هذه السورة بسورة التّغابن -ولم يعرف لها تسمية أخرى-[2] بسبب ورود هذا اللّفظ في إحدى آياتها: ﴿يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ اِنْجَمْعِ ذَٰلِكَ يَوْمُ اُنْلتَّغَابُنِ ۖ﴾[3]، «وهو يوم القيامة الّذي يظهر فيه غبن الكافر وخسارته بتركه الإيمان»[4].

➢ **سُورَةُ الطَّلَاقِ:**

هي سورة مدنية، من المفصل، عدد آياتها 11 أو 12، «وهي إحدى عشرة آية في البصري، واثنتا عشرة في عدد الباقين»[5]، وترتيبها في المصحف 65، وسميت بهذا الاسم لأنّها تضمنت أحكام الطلاق والعدّة، وافتتحت بقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ﴾[6]، كما سمّيت سورة النّساء القُصرى، «لأنّها بيّنت بعض الأحكام الخاصّة بالنّساء، وهي أحكام الطلاق وما يتعلّق بها»[7]، ووصفت بالقصرى تمييزاً لها عن "سورة النّساء".

➢ **سُورَةُ التَّحْرِيمِ:**

هي سورة مدنية، عدد آياتها اثنتا عشرة، وترتيبها في المصحف 66، وسمّيت هذه السورة "سورة التّحريم" في أكثر كُتُب السُّنّة والتَّفْسِير وأكثر المصاحف[8]، و «سمّيت "التّحريم" لتحريم النّبيّ ﷺ شيئاً على نفسه، وافتتاح السّورة بعتابه، في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ ۖ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ ۚ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾»[9][10]، كما سمّيت "سورة اللِّمَ تُحَرِّم" بتشديد

---

[1] أبي محمّد الحسين بن مسعود البغوي: تفسير البغوي -معالم التّنزيل-، ص: 1319.
[2] محمّد الطّاهر بن عاشور: تفسير التّحرير والتّنوير، ج28، ص: 258.
[3] سورة التّغابن: الآية: 09.
[4] منيرة محمد ناصر الدوسري: أسماء سور القرآن وفضائلها، ص: 453.
[5] أبو عمرو الدّاني الأندلسي: البيان في عد آي القرآن، ص: 249.
[6] سورة الطلاق: الآية: 01.
[7] منيرة محمد ناصر الدوسري: أسماء سور القرآن وفضائلها، ص: 456.
[8] المرجع نفسه، ص: 459.
[9] سورة التّحريم: الآية: 01.
[10] منيرة محمد ناصر الدوسري: أسماء سور القرآن وفضائلها، ص: 459.

اللّام وتسمّى سورة "لِمَ تُحَرِّمُ"[1]، وسمّيت أيضاً "سورة النبي" لذكر هذا اللفظ في أوّل آية في سورة التّحريم، وسمّيت "سورة النّساء"[2].

- **سورة الملك:**

هي سورة مكية، عدد آياتها 30 أو 31، «وهي إحدى وثلاثون آية في المدنيّ الأخير والمكّي، وثلاثون في عدد الباقين»[3]، وترتيبها في المصحف 67، وهي أول سورة في الجزء التاسع والعشرين، وسُمّيت "سورة الملك" بهذا الاسم نظراً لِذكرها لأحوال مُلك الله سبحانه وتعالى، «وسمّيت الملك لافتتاحها بتقديس وتعظيم الله نفسه الّذي بيده الملك، وهو في قوله تعالى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾[4]»[5]. وسمّاها النّبيّ □ "سورة تبارك الّذي بيده الملك"[6]، كما يطلق عليها تسمية الواقية والمُنجية[7]، واشتهرت بتسمية "سورة تبارك": «وقد وردت هذه التّسمية عن النّبيّ □ فيما رواه ابن مسعود τ أنّه قال: قال رسول الله □: (سورة تبارك هي المانعة من عذاب القبر)»[8]، وعرفت بأسماء أخرى عديدة إلّا أنّ المشهور منها ما ذكرناه.

- **سورة القلم:**

هي سورة مكية، عدد آياتها اثنتان وخمسون، وترتيبها في المصحف 68، وسمّيت في صحيح البخاري وفي معظم كتب التّفسير " سورة ن والقلم" «على حكاية اللّفظين الواقعين في أوّلها، أي سورة هذا اللّفظ»[9]، كما عرفت باسم "سورة القلم" في بعض كُتُب السُّنّة وَكُتبِ التَّفْسِير وبعض المصاحف[10]، وسمّيت هذه السّورة بسورة "ن" وعنونت بها بعض المصاحف وبعض التّفاسير[11].

---

[1] محمّد الطّاهر بن عاشور: تفسير التّحرير والتّنوير، ج28، ص: 343.
[2] المرجع السّابق، ص: 460.
[3] أبو عمرو الدّاني الأندلسي: البيان في عد آي القرآن، ص: 251.
[4] سورة الملك: الآية: 01.
[5] منيرة محمد ناصر الدوسري: أسماء سور القرآن وفضائلها، ص: 463.
[6] محمّد الطّاهر بن عاشور: تفسير التّحرير والتّنوير، ج29، ص: 05.
[7] أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي: الجامع لأحكام القرآن والمبيّن لما تضمّنه من السّنّة وآي الفرقان، تح: عبد الله بن عبد المحسن التّركي ومحمّد رضوان عرقسوي، ج21، ط1، مؤسّسة الرّسالة، بيروت، لبنان، 2006، ص: 108.
[8] منيرة محمد ناصر الدوسري: أسماء سور القرآن وفضائلها، ص: 464.
[9] محمّد الطّاهر بن عاشور: تفسير التّحرير والتّنوير، ج29، ص: 57.
[10] المرجع السابق، ص: 473.
[11] منيرة محمد ناصر الدوسري: أسماء سور القرآن وفضائلها، ص: 474.

➢ **سورة الحاقة:**

هي سورة مكية، عدد آياتها 51 أو 52، «وهي إحدى وخمسون في آية في البصري والشّامي، واثنتان في عدد الباقين»[1] وترتيبها في المصحف 69، وسمّيت في عهد النّبيّ ﷺ: "الحاقّة" وهذا ما عرفت به في معظم المصاحف وكتب السّنة والتفاسير[2]. كما سمّيت "سورة السّلسلة"[3] لقوله تعالى: ﴿ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ﴾[4]، وسمّيت أيضاً "سورة الواعية"[5] لقوله تعالى: ﴿لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾[6].

➢ **سورة المعارج:**

هي سورة مكية، عدد آياتها 43 أو 44، «وهي أربعون وثلاث آيات في الشّامي، وأربع في عدد الباقين»[7]، وترتيبها في المصحف 70، وسمّيت "سورة المعارج" بناءً على ما عرفت به في معظم المصاحف والتّفاسير[8]، وذلك لقوله تعالى: ﴿تَعْرُجُ الْمَلائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾[9]، وسمّيت أيضاً "سورة سَأَلَ سَائِل" «في كتب السّنّة وفي صحيح البخاري وجامع التّرمذي وفي تفسير الطبري وابن عطيّة وابن كثير»[10] لقوله تعالى: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾[11]، كما سمّيت "سورة الواقع" بناءً على ما ذكر في الإتقان[12] واقتبست التّمية من الآية أيضاً.

---

[1] أبو عمرو الدّاني الأندلسي: البيان في عد آي القرآن، ص: 253.
[2] محمّد الطّاهر بن عاشور: تفسير التّحرير والتّنوير، ج29، ص: 110.
[3] منيرة محمد ناصر الدوسري: أسماء سور القرآن وفضائلها، ص: 479.
[4] سورة الحاقّة: الآية: 32.
[5] المرجع السّابق، ص: 479.
[6] سورة الحاقّة: الآية: 11.
[7] أبو عمرو الدّاني الأندلسي: البيان في عد آي القرآن، ص: 254.
[8] منيرة محمد ناصر الدوسري: أسماء سور القرآن وفضائلها، ص: 481.
[9] سورة المعارج: الآية: 04.
[10] محمّد الطّاهر بن عاشور: تفسير التّحرير والتّنوير، ج29، ص: 152.
[11] سورة المعارج: الآية: 01.
[12] المرجع السّابق، ص: 152.

➢ **سورة نوح:**

هي سورة مكية، عدد آياتها 28 أو 29 أو 30، «وهي عشرون وثماني آيات في الكوفي، وتسع في البصري والشّامي، وثلاثون آية في المدنيين والمكي»[1]، وترتيبها في المصحف 71، وسمّيت "سورة نوح" وهذا ما اشتهرت به في المصاحف وكتب التّفسير والسّنّة[2]، وهذا لذكره ﷻ وقصّته مع قومه[3]، لقوله تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾[4]، «وترجمها البخاري في كتاب التّفسير ومن صحيحه بترجمة "سورة إنّا أرسلنا نوحاً"»[5].

➢ **سورة الجن:**

هي سورة مكية، عدد آياتها ثمان وعشرون، وترتيبها في المصحف 72، وسمّيت "سورة الجن"، وهذا ما عرفت به في المصاحف وكتب التّفسير[6]، كما سمّيت "سورة قل أوحي"، «وجاءت هذه التّسمية عن عائشة ﵂ فيما أخرجه ابن مردويه عنها أنّها قالت: "نزلت سورة (أوحي)بمكة"»[7]، «كما تفرّد السّخاوي بتسميتها "سورة الوحي" ولم يذكر سنداً لقوله»[8].

➢ **سورة المزمل:**

هي سورة مكية، آياتها 18 أو 19 أو 20، «وهي ثماني عشرة آية في المدني الأخير، وتسع عشرة في المكي بخلاف عنه وفي البصري، وفي عشرون في عدد الباقين»[9]، وترتيبها في المصحف 73، وسمّيت "سورة المزمل"، وهذا ما عرفت به في المصاحف وكتب التّفسير[10]، وسبب تسميتها "سورة المزمل" «لأنّها تتحدّث عن النّبيّ ﷺ في بدء الوحي حيث كان يتزمّل ثيابه فأمر الله سبحانه أن يترك التزمّل وأن ينهض إلى دعوة النّاس وتبليغ رسالة ربّه –عزّ وجل–»[11]، ولم يعرف لها تسمية أخرى.

---

[1] أبو عمرو الدّاني الأندلسي: البيان في عد آي القرآن، ص: 255.
[2] منيرة محمد ناصر الدوسري: أسماء سور القرآن وفضائلها، ص: 485.
[3] المرجع نفسه، ص: 486.
[4] سورة نوح: الآية: 01.
[5] محمّد الطّاهر بن عاشور: تفسير التّحرير والتّنوير، ج29، ص: 185.
[6] المرجع نفسه، ص: 216.
[7] منيرة محمد ناصر الدوسري: أسماء سور القرآن وفضائلها، ص: 488.
[8] المرجع نفسه، ص: 489.
[9] أبو عمرو الدّاني الأندلسي: البيان في عد آي القرآن، ص: 257.
[10] منيرة محمد ناصر الدوسري: أسماء سور القرآن وفضائلها، ص: 491.
[11] منيرة محمد ناصر الدوسري: أسماء سور القرآن وفضائلها، ص: 491.

➢ **سورة المدثر:**

هي سورة مكية، عدد آياتها 55 أو 56، «وهي خمسون وخمس آيات في المدني الأخير والمكي والشّامي، وست في عدد الباقين»[1]، وترتيبها في المصحف 74، وسمّيت "سورة المدثر" في كتب التفاسير والمصاحف[2]، ووجه تسميتها أنّها افتتحت بهذا الوصف الّذي وصف به النّبي في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾[3]»[4].

➢ **سورة القيامة:**

هي سورة مكية، آياتها 39 أو 40، «وهي أربعون آية في الكوفي، وتسع وثلاثون في عدد الباقين»[5]، وترتيبها في المصحف 75، وسمّيت "سورة القيامة" «وبذلك عنونت في المصاحف وكتب التفسير وكتب السّنة»[6]، كما سمّيت "سورة لا أقسم بيوم القيامة" أو "لا أقسم"، و «سمّيت هذه السّورة بهذا الاسم لافتتاحها به في قوله تعالى: ﴿لا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾[7]. وهذا الاسم اجتهادي لم يثبت بالتوقيف من النّبيّ »[8].

➢ **سورة الانسان:**

هي سورة مدنية، عدد آياتها إحدى وثلاثون، وترتيبها في المصحف 76، وسمّيت "سورة الانسان"، «وعرفت في كلام ابن عباس τ فعنه أنّه قال: (نزلت سورة الانسان بالمدينة)»[9]. وهذا ما عرفت به في المصاحف وكتب التّفسير، وسمّيت كذلك «لافتتاحها بذكر الانسان وخلقه من عدم وخلق له جميع ما في الأرض من خيرات، قال تعالى: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الإِنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ

---

[1] أبو عمرو الدّاني الأندلسي: البيان في عد آي القرآن، ص: 258.
[2] محمّد الطّاهر بن عاشور: تفسير التّحرير والتّنوير، ج29، ص: 291.
[3] سورة المدثر: الآية: 01.
[4] منيرة محمد ناصر الدوسري: أسماء سور القرآن وفضائلها، ص: 493.
[5] أبو عمرو الدّاني الأندلسي: البيان في عد آي القرآن، ص: 259.
[6] المرجع السّابق، ص: 494.
[7] سورة القيامة: الآية: 01.
[8] منيرة محمد ناصر الدوسري: أسماء سور القرآن وفضائلها، ص: 495، 496.
[9] المرجع نفسه، ص: 497، 498.

لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا﴾[1]»[2]. كما سمّيت أيضاً "سورة هل أتى على الانسان" و"سورة هل أتى" و"سورة الدّهر"، وغيرها من التّسميات[3].

- **سورة المرسلات:**

هي سورة مكية، عدد آياتها خمسون، وترتيبها في المصحف 77، وهي آخر سورة في الجزء التاسع والعشرين، وسمّيت هذه السورة "سورة المرسلات" واشتهرت بهذه التّسمية، ووردت في كلام السلف[4]، وذلك لافتتاحها بالقسم الإلهي بالمرسلات، لقوله تعالى: ﴿وَالْمُرْسَلاتِ عُرْفًا﴾[5]، ولها أسماء أخرى اجتهادية، حيث سمّيت في عهد الصّحابة "سورة والمرسلات عُرفاً" «ففي حديث عبد الله ابن مسعود في الصحيحين قال: (بينما نحن مع رسول الله في غارٍ بمنًى إذ نزلت عليه سورة والمرسلات عُرفاً فإنّه ليتلوها وإنّي لأتلقّاها من فيه وإن فاه لرطبٌ بها إذ خرجت علينا حيّة»[6]، كما سميت "سورة العرف"، وسمّاها بهذا الاسم الثّعلبي، كما عنون لها في تفسيره، وكما عنون لها البقاعي»[7].

- **سورة النّبأ:**

هي سورة مكية، آياتها 40 أو 41، «وهي إحدى وأربعون آية في البصري، وأربعون في عدد الباقين»[8]، وترتيبها في المصحف 78، وهي أول سورة في الجزء الثلاثين، وسمّيت باسم "سورة النّبأ" في المصاحف وكتب التّفسير والسّنّة[9]، وذلك لقوله تعالى في فاتحة السورة: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ۝ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ﴾[10]، ولها أسماء أخرى اجتهاديّة، حيث سمّيت "سورة عمّا يتساءلون" و «وردت

---

[1] سورة الانسان: الآية: 01.
[2] منيرة محمد ناصر الدوسري: أسماء سور القرآن وفضائلها، ص: 498.
[3] المرجع نفسه، ص: 498 – 502.
[4] المرجع نفسه، ص: 503.
[5] سورة المرسلات: الآية: 01.
[6] محمّد الطّاهر بن عاشور: تفسير التّحرير والتّنوير، ج29، ص: 417.
[7] منيرة محمد ناصر الدوسري: أسماء سور القرآن وفضائلها، ص: 506.
[8] أبو عمرو الدّاني الأندلسي: البيان في عد آي القرآن، ص: 262.
[9] المرجع السّابق، ص: 509
[10] سورة النّبأ: الآية: 01، 02.

هذه التّسمية عن السّلف»[1]، وذلك لقوله تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾[2]، كما عرفت بـ "سورة التّساؤل"، و "سورة المعصرات"[3].

- **سورة النّازعات:**

هي سورة مكية، عدد آياتها 45 أو 46، «وهي أربعون وست آيات في الكوفي، وخمس في عدد الباقين»[4]، وترتيبها في المصحف 79، وسمّيت "سورة النّازعات" في المصاحف وأكثر كتب التفسير، وذلك «لافتتاح السورة بالقسم الإلهي بالنّازعات في قوله تعالى: ﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا﴾[5]، وهم الملائكة الّذين ينزعون أرواح بني آدم ولم يرد هذا اللفظ بهذه الصّيغة في غيرها من سور القرآن»[6]، كما سمّيت أيضاً "سورة السّاهرة" و "سورة الطامة"[7].

- **سورة عبس:**

هي سورة مكية، عدد آياتها 40 أو 41 أو 42، «وهي أربعون آية في الشّامي، وإحدى وأربعون في عدد أبي جعفر والبصري، واثنتان وأربعون في عدد الباقين»[8]، وترتيبها في المصحف 80، واشتهرت بتسمية "سورة عبس"، «وعنونت في المصاحف وكتب التّفسير والسنة»[9]، وذلك لقوله تعالى في فاتحة السورة: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى ۝ أَن جَاءَهُ الأَعْمَى﴾[10]، وسمّيت "سورة ابنِ أم مكتوم" في أحكام ابن العربي، ولم يرى هذا لغيره، كما سمّيت "سورة الصّاخّة" و "سورة السّفرة"، كما تسمّى "سورة الأعمى"، وكل ذلك تسمية بألفاظ وقعت فيها لم تقع في غيرها من السور أو بصاحب القصّة الّتي كانت سبب نزولها[11].*

---

[1] منيرة محمد ناصر الدوسري: أسماء سور القرآن وفضائلها، ص: 509.
[2] سورة النّبأ: الآية: 01.
[3] المرجع السّابق، ص: 510، 511.
[4] أبو عمرو الدّاني الأندلسي: البيان في عد آي القرآن، ص: 263.
[5] سورة النّازعات: الآية: 01.
[6] منيرة محمد ناصر الدوسري: أسماء سور القرآن وفضائلها، ص: 514.
[7] المرجع نفسه، ص: 514، 515.
[8] أبو عمرو الدّاني الأندلسي: البيان في عد آي القرآن، ص: 264.
[9] منيرة محمد ناصر الدوسري: أسماء سور القرآن وفضائلها، ص: 517.
[10] سورة عبس: الآية: 01، 02.
[11] محمّد الطّاهر بن عاشور: تفسير التّحرير والتّنوير، ج30، ص: 101.

➢ **سورة التّكوير:**

هي سورة مكية، عدد آياتها 29، «وهي عشرون وتسع آيات في جميع العدد، إلّا في عدّ أبي جعفر فإنّها وثمانٍ»[1]، وترتيبها في المصحف 81، ولها اسمين توقيفيين؛ الأوّل: "سورة التّكوير" في المصاحف وكتب التفسير والسّنّة، والثّاني: "سورة إذا الشمس كوّرت"، وقد وردت الأخيرة عن النّبيّ □ فيما رواه ابن عمر τ قال: قال رسول الله □: ((مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأْيُ عَيْنٍ فَلْيَقْرَأْ: "إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ"، وَ "إِذا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ"، وَ "إِذا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ"))، وترجع تسميتها إلى أوّل آية افتتحت بها»[2]، ولها اسم واحد اجتهادي هو "سورة كورت"[3].

➢ **سورة الانفطار:**

هي سورة مكية، عدد آياتها تسع عشرة، وترتيبها في المصحف 82، سُمِّيَتْ هَذِهِ السُّورَةُ "سُورَةَ الِانْفِطَارِ" فِي الْمَصَاحِفِ وَمُعْظَمِ التَّفَاسِيرِ، لافتتاحها بقوله تعالى: ﴿إِذَا السَّمَاء انفَطَرَتْ﴾[4] »[5]، وسمّيت أيضاً "سُورَةُ إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ"، وقد وردت التسمية عن النّبيّ □ فيما رواه ابن عمر τ قال: قال رسول الله □: ((مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأْيُ عَيْنٍ فَلْيَقْرَأْ: "إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ"، وَ "إِذا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ"، وَ "إِذا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ"))، وترجع تسميتها إلى أوّل آية افتتحت بها»[6]، ولها اسم واحد اجتهادي «وَسُمِّيَتْ فِي قَلِيلٍ مِنَ التَّفَاسِيرِ "سُورَةُ انْفَطَرَتْ" ، وَقِيلَ : تُسَمَّى "سُورَةُ الْمُنْفَطِرَةِ" أَيِ : السَّمَاءِ الْمُنْفَطِرَةِ»[7].

➢ **سورة المطفّفين:**

هي سورة مكية، عدد آياتها ست وثلاثون، وترتيبها في المصحف 83، وسُمِّيَتْ هَذِهِ السُّورَةُ فِي كُتُبِ السُّنَّةِ وَفِي بَعْضِ التَّفَاسِيرِ "سُورَةَ وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ"، وَكَذَلِكَ تَرْجَمَهَا الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ التَّفْسِيرِ مِنْ صَحِيحِهِ، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي جَامِعِهِ.

---

[1] أبو عمرو الدّاني الأندلسي: البيان في عد آي القرآن، ص: 265.
[2] منيرة محمد ناصر الدوسري: أسماء سور القرآن وفضائلها، ص: 521، 523.
[3] المرجع نفسه، ص: 523.
[4] سورة الانفطار: الآية: 01.
[5] منيرة محمد ناصر الدوسري: أسماء سور القرآن وفضائلها، ص: 525، 526.
[6] المرجع نفسه، ص: 525، 527.
[7] محمّد الطّاهر بن عاشور: تفسير التّحرير والتّنوير، ج30، ص: 169.

وَسُمِّيَتْ فِي كَثِيرٍ مِنْ كُتُبِ التَّفْسِيرِ وَالْمَصَاحِفِ "سُورَةَ الْمُطَفِّفِينَ" اخْتِصَارًا. وَلَمْ يَذْكُرْهَا فِي الْإِتْقَانِ فِي عِدَادِ السُّورِ ذَوَاتِ أَكْثَرَ مِنِ اسْمٍ وَسَمَّاهَا "سُورَةَ الْمُطَفِّفِينَ" وَفِيهِ نَظَرٌ.

وَقَدِ اخْتُلِفَ فِي كَوْنِهَا مَكِّيَّةً أَوْ مَدَنِيَّةً أَوْ بَعْضُهَا مَكِّيٌّ وَبَعْضُهَا مَدَنِيٌّ. فَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَالضَّحَّاكِ وَمُقَاتِلٍ فِي رِوَايَةٍ عَنْهُ: أَنَّهَا مَكِّيَّةٌ، وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْأَصَحِّ عَنْهُ وَعِكْرِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالسُّدِّيِّ وَمُقَاتِلٍ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنْهُ : أَنَّهَا مَدَنِيَّةٌ ، قَالَ : وَهِيَ أَوَّلُ سُورَةٍ نَزَلَتْ بِالْمَدِينَةِ ، وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي رِوَايَةٍ عَنْهُ وَقَتَادَةَ : هِيَ مَدَنِيَّةٌ إِلَّا ثَمَانِيَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِهَا مِنْ قَوْلِهِ : إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا إِلَى آخِرِهَا»[1].

- **سورة الانشقاق:**

هي سورة مكية، من المفصل، آياتها 25، وترتيبها في المصحف 84، «سُمِّيَتْ فِي زَمَنِ الصَّحَابَةِ "سُورَةُ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ" . فَفِي الْمُوَطَّأِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ " أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَرَأَ بِهِمْ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ فَسَجَدَ فِيهَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَدَ فِيهَا " . فَضَمِيرُ (فِيهَا) عَائِدٌ إِلَى "إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ" بِتَأْوِيلِ السُّورَةِ، وَبِذَلِكَ عَنْوَنَهَا الْبُخَارِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ وَكَذَلِكَ سَمَّاهَا فِي الْإِتْقَانِ.

سَمَّاهَا الْمُفَسِّرُونَ وَكُتَّابُ الْمَصَاحِفِ "سُورَةَ الِانْشِقَاقِ" بِاعْتِبَارِ الْمَعْنَى كَمَا سُمِّيَتِ السُّورَةُ السَّابِقَةُ "سُورَةَ التَّطْفِيفِ" وَ "سُورَةَ انْشَقَّتْ" اخْتِصَارًا.

وَذَكَرَهَا الْجَعْبَرِيُّ فِي نَظْمِهِ فِي تَعْدَادِ الْمَكِّيِّ وَالْمَدَنِيِّ بِلَفْظِ (كَدْحٍ) فَيُحْتَمَلُ أَنَّهُ عَنَى أَنَّهُ اسْمٌ لِلسُّورَةِ وَلَمْ أَقِفْ عَلَى ذَلِكَ لِغَيْرِهِ»[2] .

- **سورة البروج:**

هي سورة مكية، من المفصل، آياتها 22، وترتيبها في المصحف 85، وقد «رَوَى أَحْمَدُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ بِالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ. وَهَذَا ظَاهِرٌ فِي أَنَّهَا تُسَمَّى "سُورَةُ السَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ" ; لِأَنَّهُ لَمْ يَحْكِ لَفْظَ الْقُرْآنِ ، إِذْ لَمْ يَذْكُرِ الْوَاوَ .وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ أَيْضًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَنْ يُقْرَأَ فِي الْعِشَاءِ بِالسَّمَوَاتِ، أَيْ : (السَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ) وَ (السَّمَاءِ وَالطَّارِقِ) فَجَمَعَهَا جَمْعَ سَمَاءٍ ، وَهَذَا يَدُلُّ

[1] محمّد الطّاهر بن عاشور: تفسير التّحرير والتّنوير، ج30، ص: 187.
[2] المرجع نفسه، ص: 217.

عَلَى أَنَّ اسْمَ السُّورَتَيْنِ : سُورَةُ السَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ، سُورَةُ السَّمَاءِ وَالطَّارِقِ. وَسُمِّيَتْ فِي الْمَصَاحِفِ وَكُتُبِ السُّنَّةِ وَكُتُبِ التَّفْسِيرِ "سُورَةُ الْبُرُوجِ" ، وَهِيَ مَكِّيَّةٌ بِاتِّفَاقٍ»[1].

- **سورة الطارق:**

رَوَى أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ بِالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ وَالطَّارِقِ اهـ . فَسَمَّاهَا أَبُو هُرَيْرَةَ : "السَّمَاءِ وَالطَّارِقِ" ; لِأَنَّ الْأَظْهَرَ أَنَّ الْوَاوَ مِنْ قَوْلِهِ : وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ وَاوُ الْعَطْفِ ، وَلِذَلِكَ لَمْ يُذْكَرْ لَفْظُ الْآيَةِ الْأُولَى مِنْهَا ، بَلْ أَخَذَ لَهَا اسْمًا مِنْ لَفْظِ الْآيَةِ كَمَا قَالَ فِي السَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ[2].

وَسُمِّيَتْ فِي كُتُبِ التَّفْسِيرِ وَكُتُبِ السُّنَّةِ وَفِي الْمَصَاحِفِ "سُورَةَ الطَّارِقِ " لِوُقُوعِ هَذَا اللَّفْظِ فِي أَوَّلِهَا . وَفِي تَفْسِيرِ الطَّبَرِيِّ وَأَحْكَامِ ابْنِ الْعَرَبِيِّ تُرْجِمَتْ " وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ". وَهِيَ سَبْعَ عَشْرَةَ آيَةً. وَهِيَ مَكِّيَّةٌ بِالِاتِّفَاقِ نَزَلَتْ قَبْلَ سَنَةِ عَشْرٍ مِنَ الْبَعْثَةِ ، أَخْرَجَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي جَبَلٍ الْعُدْوَانِيِّ : أَنَّهُ أَبْصَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَشْرِقِ ثَقِيفٍ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى قَوْسٍ أَوْ عَصَا حِينَ أَتَاهُمْ يَبْتَغِي عِنْدَهُمُ النَّصْرَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ حَتَّى خَتَمَهَا ، قَالَ : فَوَعَيْتُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ قَرَأْتُهَا فِي الْإِسْلَامِ الْحَدِيثَ[3].

[1] محمّد الطّاهر بن عاشور: تفسير التّحرير والتّنوير، ج30، ص: 236.
[2] المرجع نفسه، ص: 257.
[3] المرجع نفسه، ص: 258.

II. دراسة تطبيقيّة للمشتقّات في جزء (قد سمع):

➢ الأثر الدلالي للمشتقات في جزء (قد سمع):

- **اسم الفاعل:**

موضع اسم الفاعل	اسم الفاعل	صيغته	الفعل	اسم السّورة	الآية	الدّلالة
...فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ	مُتَتَابِع	مُتَفَاعِل	تَتَابَعَ	المُجادلة	04	جاءت لفظة "مُتَتَابِعَيْن" مثنى "متتابعٌ"، على وزن "مُتَفَاعِل" للدّلالة على المشاركة بين اثنين فأكثر، وكذلك للدّلالة على التّدرّج.
.. وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ	كَافِر	فَاعِل	كَفَرَ	المُجادلة	04	جاءت لفظة "كَافِرِين" جمع "كَافر"، على وزن "فَاعِل" للدلالة على الحدث؛ أي الكُفر، ومن قام بالحدث واتّصف به؛ وهو الكافر، كما أنّ اسم الفاعل في السّياق يكتسب دلالة أخرى، وهي دلالة الاستقبال؛ أي المستقبل؛ فالله □ يتوعّد الكافرين

						بعذاب جهنّم.
... وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ	كَافِر	فَاعِل	كَفَرَ	المُجادلة	05	جاءت لفظة "كَافِرِين" جمع "كَافر"، على وزن "فَاعِل" للدلالة على الحدث؛ أي الكُفر، ومن قام بالحدث واتّصف به؛ وهو الكافر، كما أنّ اسم الفاعل في السّياق يكتسب دلالة أخرى، وهي دلالة الاستقبال؛ أي المستقبل؛ فالله □ يتوعّد الكافرين بعذاب جهنّم.
... إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ	رَابِع	فَاعِل	رَبَعَ	المُجادلة	07	لفظة "رَابِع"، على وزن "فَاعِل" مشتقّة من العدد أربعة، للدلالة على التّصيير والمشاركة، كما يحمل دلالة أخرى؛ وهي دلالة التّرتيب.
... وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ	سَادِس	فَاعِل	سَدِسَ	المُجادلة	07	لفظة "سَادِس"، على وزن "فَاعِل" مشتقّة من العدد ستّة، للدلالة على التّصيير والمشاركة، كما يدّل على الإفادة بمعنى التكثير.
... وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ	مُؤْمِن	مُفْعِل	آمَنَ	المُجادلة	10	جاءت لفظة "مُؤمِنْ"، على وزن "مُفْعِل"، للدّلالة على

						الحال.
... هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ	خَالِد	فَاعِل	خَلُدَ	المُجادلة	17	جاءت لفظة "خَالِد"، على وزن "فَاعِل"، للدّلالة على زمن الاستقبال، أي أنهم في المستقبل ينعمون بالجنة جزاء لهم.
... أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ	كَاذِب	فَاعِل	كَذَبَ	المُجادلة	18	جاءت لفظة "كَاذِب"، على وزن "فَاعِل"، للدّلالة على الثبوت والاستقبال.
... هُمُ الْخَاسِرُونَ	خَاسِر	فَاعِل	خَسِرَ	المُجادلة	19	جاءت لفظة "خَاسِر"، على وزن "فَاعِل"، للدّلالة على التجدّد، كما تحمل دلالة الاستقبال.
... الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا	خَالِد	فَاعِل	خَلُدَ	المُجادلة	21	جاءت لفظة "خَالِد"، على وزن "فَاعِل"، للدّلالة على زمن الاستقبال، أي أنهم في المستقبل ينعمون بالجنة جزاء لهم. أي أنّ مصيرهم الجنّة.
... إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ	مُفْلِح	مُفْعِل	أَفْلَحَ	المُجادلة	21	جاءت لفظة "مُفْلِح"، على وزن "مُفْعِل"، للدّلالة على التجدّد، كما تحمل دلالة الاستقبال.
... وَظَنُّوا أَنَّهُم	مَانِعة	فاعِل	مَنَعَ	الحشر	02	جاءت لفظة "مَانِعَة"، على

مَّانِعَتُهُمْ						وزن "فَاعِلَة" للمؤنّث، للدّلالة على الحال.
... وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ	فَاسِق	فَاعِل	فَسَقَ	الحشر	05	جاءت لفظة "فَاسِق"، على وزن "فَاعِل" للدلالة على الاستقبال.
لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ ...	مُهَاجِر	مُفَاعِل	هَاجَرَ	الحشر	08	جاءت لفظة "مُهَاجِر"، على وزن "مُفَاعِل" للدّلالة على الحال.
... أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ	صَادِق	فَاعِل	صَدَقَ	الحشر	08	جاءت لفظة "صَادِق"، على وزن "فَاعِل"، للدّلالة على الحال.
... فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ	مُفْلِح	مُفْعِل	أَفْلَحَ	الحشر	09	جاءت لفظة "مُفْلِح"، على وزن "مُفْعِل" للدّلالة على الحدوث والتجدد والاستقبال.
... وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ	كَاذِب	فَاعِل	كَذَبَ	الحشر	11	جاءت لفظة "كَاذِب"، على وزن "فَاعِل" للدّلالة على الحال والثبوت.
... فِي النَّارِ خَالِدَيْنِ فِيهَا	خَالِد	فَاعِل	خَلُدَ	الحشر	17	جاءت لفظة "خَالِد"، على وزن "فَاعِل" للدّلالة على زمن الاستقبال، أي أنّ مصيرهم النّار.
... وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ	ظَالِم	فَاعِل	ظَلَمَ	الحشر	17	جاءت لفظة "ظَالِم"، على وزن "فَاعِل" للدّلالة على الحال

						والثبوت.
... أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ	فَاسِق	فَاعِل	فَسَقَ	الحشر	19	جاءت لفظة "فَاسِق"، على وزن "فَاعِل" للدّلالة على الحدوث والتّجدّد والاستقبال.
... عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا	خَاشِع	فَاعِل	خَشَعَ	الحشر	21	جاءت لفظة "مَانِعَة"، على وزن "فَاعِلَة" للدّلالة على الحال والثّبوت.
... مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ	مُتَصَدِّع	مُتَفَعِّل	تَصَدَّعَ	الحشر	21	جاءت لفظة "مُتَصَدِّع"، على وزن "مُتَفَعِّل" لإفادة معنى الثبوت والمبالغة والتّكثير.
... عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ	عَالِم	فَاعِل	عَلِمَ	الحشر	22	جاءت لفظة "عَالِم"، على وزن "فَاعِل" للدّلالة على الحال والاستمرار.
... هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ	خَالِق	فَاعِل	خَلَقَ	الحشر	23	جاءت لفظة "خَالِق"، على وزن "فَاعِل" للدّلالة على الثبوت، وهو يحمل معنى الصفة المشبّهة.
... الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ	بَارِئ	فَاعِل	بَرَأَ	الحشر	23	جاءت لفظة "بَارِئ"، على وزن "فَاعِل" للدّلالة على الثبوت، وهو يحمل معنى الصفة المشبّهة.
... الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ	مُصَوِّر	مُفَعِّل	صَوَّرَ	الحشر	24	جاءت لفظة "مُصَوِّر"، على وزن "مُفَعِّل" للدّلالة على

						الثبوت والاستمرار.
... فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ	ظَالِم	فَاعِل	ظَلَمَ	المُمتحنة	09	جاءت لفظة "ظَالِم"، على وزن "فَاعِل" للدّلالة على الحال.
... إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ	مُؤْمِنَة	مُفْعِل	آمن	المُمتحنة	10	جاءت لفظة "مُؤْمِنَة"، على وزن "مُفْعِلَة" للمؤنّث للدّلالة على الحال.
... الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ	مُهَاجِر	مُفَاعِل	هَاجَرَ	المُمتحنة	10	جاءت لفظة "مُهَاجِر"، على وزن "مُفَاعِل" للدّلالة على المشاركة والحال.
... فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ	مُؤْمِنَة	مُفْعِلَ	آمَنَ	المُمتحنة	10	جاءت لفظة "مُؤْمِنَة"، على وزن "مُفْعِلَة" للدّلالة على الحال.
... الَّذِي أَنتُم بِهِ مُؤْمِنُونَ	مُؤْمِن	مُفْعِل	آمَنَ	المُمتحنة	11	جاءت لفظة "مُؤْمِن"، على وزن "مُفْعِل" للدّلالة على الحال.
... إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ	مُؤْمِنَة	مُفْعِل	آمَنَ	المُمتحنة	12	جاءت لفظة "مُؤْمِنَة"، على وزن "مُفْعِلَة" للمؤنّث للدّلالة على الحال.
... وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ	فَاسِق	فَاعِل	فَسَقَ	الصّف	05	جاءت لفظة "فَاسِق"، على وزن "فَاعِل" للدّلالة على الحدوث والتّجدّد.
... إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا	مُصَدِّق	مُفَعِّل	صَدَّقَ	الصّف	06	جاءت لفظة "مُصَدِّق"، على وزن "مُفْعِّل" للدّلالة على

						الحال.
... وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ	مُبَشِّر	مُفَعِّل	بَشَّرَ	الصّف	06	جاءت لفظة "مُؤْمِن"، على وزن "مُفْعِل" للدّلالة على الحدوث والتّجدّد.
... وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ	ظَالِم	فَاعِل	ظَلَمَ	الصّف	07	جاءت لفظة "ظَالِم"، على وزن "فَاعِل" للدّلالة على الحال.
... وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ	مُتِمّ	مُفْعِل	أَتَمَّ	الصّف	08	جاءت لفظة "مُتِمّ"، على وزن "مُفْعِل" للدّلالة على الاستمرار.
... وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ	كَافِر	فَاعِل	كَفَرَ	الصّف	08	جاءت لفظة "كَافِر"، على وزن "فَاعِل" للدّلالة على الحال.
... وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ	مُشْرِك	مُفْعِل	أَشْرَكَ	الصّف	09	جاءت لفظة "مُشْرِك"، على وزن "مُفْعِل" للدّلالة على الحال.
... وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ	مُؤْمِن	مُفْعِل	آمَنَ	الصّف	13	جاءت لفظة "مُؤْمِن"، على وزن "مُفْعِل" للدّلالة على الاستقبال.
... لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ	ظَالِم	فَاعِل	ظَلَمَ	الجمعة	05	جاءت لفظة "ظَالِم"، على وزن "فَاعِل" للدّلالة على الحال.
... إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ	صَادِقْ	فَاعِل	صَدَقَ	الجمعة	06	جاءت لفظة "صَادِق"، على وزن "فَاعِل" للدّلالة على الحال والثّبوت، كما نجد هنا أنّ اسم

						الفاعل اِلتبسَ مع الصفة المشبهة التي تُفِيد الثبوت وهي عاملة وإضافتها لفظيَّة.
... وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ	ظَالِم	فَاعِل	ظَلَمَ	الجمعة	07	جاءت لفظة "ظَالِم"، على وزن "فَاعِل" للدّلالة على الحال.
... فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ	مُلَاق	مُفَاعِ	لَاقى	الجمعة	08	جاءت لفظة "مُلَاق"، على وزن "مُفَاعِ" للدّلالة على الحدوث والاستقبال.
... وَتَرَكُوكَ قَائِمًا	قَائِم	فَاعِل	قَامَ	الجمعة	11	جاءت لفظة "قَائِم"، على وزن "فَاعِل" للدّلالة على الحدث والحدوث والتّجدّد.
... إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ	مُنَافِق	مُفَاعِل	نَافَقَ	المُنافقون	01	جاءت لفظة "مُنَافِق"، على وزن "مُفَاعِل" للدّلالة على الحال.
... وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ	مُسْتَكْبِر	مُسْتَفْعِل	اسْتَكْبَرَ	المُنافقون	05	جاءت لفظة "مُسْتَكْبِر"، على وزن "مُسْتَفْعِل" للدّلالة على الحال.
... لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ	فَاسِق	فَاعِل	فَسَقَ	المُنافقون	06	جاءت لفظة "فَاسِق"، على وزن "فَاعِل" للدّلالة على الحال.
... فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ	خَاسِر	فَاعِل	خَسِرَ	المُنافقون	09	جاءت لفظة "خَاسِر"، على وزن "فَاعِل" للدّلالة على الحدوث والتجدد والاستقبال.

... فَمِنكُمْ كَافِرٌ	كَافِر	فَاعِل	كَفَرَ	التّغابن	02	جاءت لفظة "كَافِر"، على وزن "فَاعِل" للدّلالة على الحال والنّسب.
... وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ	مُؤْمِن	مُفْعِل	آمَنَ	التّغابن	02	جاءت لفظة "مُؤْمِن"، على وزن "مُفْعِل" للدّلالة على الحال والنّسب.
... الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا	خَالِد	فَاعِل	خَلُدَ	التّغابن	09	جاءت لفظة "خَالِد"، على وزن "فَلعِل" للدّلالة على الاستقبال، أي أنّ جزاءهم الجنّة.
... فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ	مُؤْمِن	مُفْعِل	آمَنَ	التّغابن	13	جاءت لفظة "مُؤْمِن"، على وزن "مُفْعِل" للدّلالة على الحال.
... فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ	مُفْلِح	مُفْعِل	أَفْلَحَ	التّغابن	16	جاءت لفظة "مُفْلِح"، على وزن "مُفْعِل" للدّلالة على الحدوث والتّجدّد والاستقبال.
... عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ	عَالِم	فَاعِل	عَلِمَ	التّغابن	18	جاءت لفظة "عَالِم"، على وزن "فَاعِل" للدّلالة على الحال والاستمرار.
... إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ	بَالِغ	فَاعِل	بلَغَ	الطّلاق	03	جاءت لفظة "بَالِغ"، على وزن "فَاعِل" للدّلالة على الثّبوت.
... خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا	خَالِد	فَاعِل	خَلُدَ	الطّلاق	11	جاءت لفظة "خَالِدِين"، على وزن "فَاعِل" للدّلالة على

						الثبوت والاستقبال.
... وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ	ظَالِم	فَاعِل	ظَلَمَ	التّحريم	11	جاءت لفظة "ظَالِم"، على وزن "فَاعِل" للدّلالة على الحال والثّبوت.
... وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ	قَانِط	فَاعِل	قَنَطَ	التّحريم	12	جاءت لفظة "قَانِط"، على وزن "فَاعِل" للدّلالة على الثبوت.
... أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ	مُكِبّ	مُفْعِل	أَكَبّ	الملك	23	جاءت لفظة "مُكِبّ"، على وزن "مُفْعِل" للدّلالة على الحال.
... إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ	صَادِق	فَاعِل	صَدَقَ	الملك	26	جاءت لفظة "صَادِق"، على وزن "فَاعِل" للدّلالة على الحال والثّبوت.
... فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ	طَائِف	فَاعِل	طَافَ	القلم	19	جاءت لفظة "طَائِف"، على وزن "فَاعِل" للدّلالة على الحال.
... وَهُمْ نَائِمُونَ	نَائِم	فَاعِل	نَامَ	القلم	19	جاءت لفظة "نَائِم"، على وزن "فَاعِل" للدّلالة على الحدث والحدوث والتجدد.
... فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ	مُصْبِح	مُفْعِل	أَصْبَحَ	القلم	21	جاءت لفظة "مُصْبِح"، على وزن "مُفْعِل" للدّلالة على الحدوث والتجدد.
... إِن كُنتُمْ صَارِمِينَ	صَارِم	فَاعِل	صَرَمَ	القلم	22	جاءت لفظة "صَارِم"، على

						وزن "فَاعِل" للدلالة على الحال والثبوت.
... بَالِغَةٌ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ	بَالِغة	فَاعِل	بَلَغَ	القلم	39	جاءت لفظة "بَالِغَة"، على وزن "فَاعِلَة" للمؤنّث للدلالة على زمن الاستقبال.
... وَهُمْ سَالِمُونَ	سَالِم	فَاعِل	سَلِمَ	القلم	43	جاءت لفظة "سَالِم"، على وزن "فَاعِل" للدّلالة على الحدوث والتجدد.
... بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ	عَاتِيَة	فَاعِل	عَتَا	الحاقّة	05	جاءت لفظة "عَاتِيَة"، على وزن "فَاعِلَة" للمؤنّث للدّلالة على الحال.
... أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ	خَاوِيَة	فَاعِل	خَوَى	الحاقّة	06	جاءت لفظة "خَاوِيَة"، على وزن "فَاعِلَة" للمؤنّث للدّلالة على الحال.
... أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ	مُلَاق	مُفَاع	لَاقى	الحاقّة	19	جاءت لفظة "مُلَاقِ"، على وزن "مُفَاعِ" للدّلالة على زمن الاستقبال.
... مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ	حَاجِز	فَاعِل	حَجَزَ	الحاقّة	47	جاءت لفظة "حَاجِز"، على وزن "فَاعِل" للدّلالة على الثبوت.
... وَإِنَّهُ لَتَذْكِرَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ	مُتَّقِي	مُفْتَعِل	اتَّقَى	الحاقّة	48	جاءت لفظة "مُتَّقِي"، على وزن "مُفْتَعِل" للدّلالة على للدلالة على الحال والثّبوت.

... أَنَّ مِنكُم مُّكَذِّبِينَ	مُكَذِّب	مُفَعِّل	كَذَّبَ	الحاقّة	49	جاءت لفظة "مُكَذِّب"، على وزن "مُفَعِّل" للدّلالة على الحال.
... سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ	سَائِل	فَاعِل	سَأَلَ	المعارج	01	جاءت لفظة "سَائِل"، على وزن "فَاعِل" لإفادة معنى الطلب والسؤال.
... عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ	دَائِم	فَاعِل	دَامَ	المعارج	23	جاءت لفظة "دَائِم"، على وزن "فَاعِلَ" للدّلالة على الحال والاستمرار.
... مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ	مُشْفِق	مُفْعِل	أَشْفَقَ	المعارج	27	جاءت لفظة "مُشْفِق"، على وزن "مُفْعِل" للدّلالة على الحال.
... هُم بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ	قَائِم	فَاعِل	قَامَ	المعارج	33	جاءت لفظة "قَائِم"، على وزن "فَاعِل" للدّلالة على الحدث والحدوث والتّجدّد.
... قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ	مُهْطِع	مُفْعِل	أَهْطَعَ	المعارج	36	جاءت لفظة "مُهْطِع"، على وزن "مُفْعِل" للدّلالة على الحال.
... خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ	خَاشِع	فَاعِل	خَشَعَ	المعارج	44	جاءت لفظة "خَاشِعَة"، على وزن "فَاعِلَة" للمؤنّث للدّلالة على الاستقبال.
... إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا	فَاجِر	فَاعِل	فجَر	نوح	29	جاءت لفظة "فَاجِر"، على وزن "فَاعِل" للدّلالة على

						الحال.
... دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا	مُؤْمِن	مُفْعِل	آمَنَ	نوح	30	جاءت لفظة "مُؤْمِن"، على وزن "مُفْعِل" للدّلالة على الحال.

من خلال الجدول أعلاه، وجدنا أنّ اسم الفاعل جاءت صيغه بين الثّلاثي وغيره، كما لاحظنا أنّ اسم الفاعل هو أكثر المشتقّات وروداً بالنّسبة للمشتقّات الأخرى، كما أنّ دلالاته تنوّعت وتغيّرت بتغيّر السّياق، ولإفادة المعنى المقصود.

- **أبنية المبالغة:**

موضع أبنية المبالغة	أبنية المبالغة	صوغها	الفعل	اسم السّورة	رقم الآية	الدّلالة
... إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ	سَمِيع / بَصِير	فَعِيل	سَمِعَ	المجادلة	01	وصف من أوصاف الحق عز وجل وكمالها، جاء للتّأكيد على قدرته تعالى، وأنّه يسمع أقوال عباده في سرّهم وعلانيتهم، واقترنت بلفظة "بَصِير"، للدّلالة على أنّ الله بصير بأحوال عباده وأمورهم.
... وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ	عَفُوٌّ	فَعُول	عَفَا	المجادلة	02	العفو: هو التّجافي عن الذّنب[1]، وتدلّ صيغة المبالغة عَفُوٌّ على التّكثير والزّيادة، والوصول بالعفو إلى أقصى درجاته.
... لَعَفُوٌّ غَفُورٌ	غَفُور	فَعول	غَفَرَ	المجادلة	02	من صفات الله تعالى، ويدل على الثبوت واللّزوم.
... فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا	مِسْكِين	مِفْعِيل	سَكَنَ	المجادلة	04	الدلالة على طبيعة ثابتة، وسجية دائمة، والمسكين هو الدّائم السّكون إلى النّاس.
... وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ	أَلِيم	فَعِيل	أَلِمَ	المجادلة	04	صيغة "أَلِيم" بمعنى "مُؤْلِم"، وجاء للدّلالة على المبالغة

[1] الرّاغب الأصفهاني: مفردات ألفاظ القرآن، تح: صفوان عنان داوودي، ط، دار القلم، دمشق، سوريا، 2009، ص: 574.

						وكثرة العذاب.
... إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ	عَلِيم	فَعِيل	عَلِمَ	المجادلة	05	العليم: هو الّذي أحاط علمه بكل شيء، وجاء للدّلالة على الثّبوت، والتّأكيد على أنّ الله يعلم دقائق الأشياء والأمور.
... وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ	شَهِيد	فَعِيل	شَهِدَ	المجادلة	06	الشّهيد: اسم من أسماء الله تعالى، وجاء للتّأكيد أنّ الله لا يغيب عن علمه شيء.
... فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ	غَفُور	فَعُول	غَفَرَ	المجادلة	12	من صفات الله تعالى ويدل على الثبوت واللّزوم.
... فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ	رَحِيم	فَعِيل	رَحِمَ	المجادلة	12	رَحِيم: من الرّحمة، وتدلّ على المبالغة في إفاضة الرّحمة وقبول التّوبة من العبد.
... إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ	عَزِيز	فَعِيل	عَزَّ	المجادلة	21	العزيز: من أسماء الله تعالى، ويدل على شدّة وقوّة الله عزّوجل.
... وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ	عَزِيز	فَعِيل	عَزَّ	الحشر	01	العزيز: من أسماء الله تعالى، ويدل على شدّة وقوّة الله عزّوجل.
... وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ	حَكِيم	فَعِيل	حَكَمَ	الحشر	01	وصف من أوصاف الحق عز وجل، جاء للدّلالة على

						المبالغة والتّكرار.
... إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ	رَؤُوف	فَعُول	رَأَفَ	الحشر	10	الرّؤوف: اسم من أسماء الله الحسنى، وهي مبالغة رائِف، ويدل على المبالغة في الرّحمة على العباد.
... إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ	رَحِيم	فَعِيل	رَحِمَ	الحشر	10	رَحِيم: من الرّحمة، وتدلّ على المبالغة في إفاضة الرّحمة وقبول التّوبة من العبد.
... إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ	خَبِير	فَعِيل	خَبَرَ	الحشر	18	الخبير: اسم من أسماء الله عزّ وجل، وهو جاء للدّلالة والتّأكيد على خبرته تعالى وعلمه بكلّ شيء.
... هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ	رَحْمَان	فَعْلَان	رَحِمَ	الحشر	22	الرّحمان: الكثير الرّحمة، وهو وصف مقصور على الله عزّ وجل، ويدّل على الزّيادة والتّكثير والمبالغة في المعنى.
... الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ	قُدُّوس	فُعُّول	قَدُسَ	الحشر	23	القُدُّوس: من صفات الله تعالى، وجاء للدّلالة على النّزاهة عن كلّ نقيصة أو عيب من عيوب الإنسان.
... الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ	عَزِيز	فَعِيل	عَزَّ	الحشر	23	العزيز: من أسماء الله تعالى، ويدل على شدّة وقوّة الله عزّوجل.

... الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ	جَبَّار	فَعّال	جَبَرَ	الحشر	23	وصف من أوصاف الحق عز وجل، جاء للدلالة على أنّ الله مصلح أحوال العباد وجابرها.
... وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ	عَزِيز	فَعِيل	عَزَّ	الحشر	24	العزيز: من أسماء الله تعالى، ويدل على شدّة وقوّة الله عزّوجل.
... وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ	حَكِيم	فَعِيل	حَكَمَ	الحشر	24	وصف من أوصاف الحق عز وجل، جاء للدّلالة على المبالغة والتّكرار.
... لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ	عَدُوّ	فَعُول	عَدَا	الممتحنة	01	الدلالة على اتّصاف الموصوف بالصّفة على سبيل الدّوام، وبيان طبيعة من طبائع البشر وهي العداء
... إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ	حَكِيم	فَعِيل	حَكَمَ	الممتحنة	05	وصف من أوصاف الحق عز وجل، جاء للدّلالة على المبالغة والتّكرار.
... وَاللَّهُ قَدِيرٌ	قَدِير	فَعِيل	قَدَرَ	الممتحنة	07	وصف من أوصاف الحق عز وجل، جاء للدّلالة على ثبوت هذه الصفة له تعالى.
... وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ	رَحِيم	فَعِيل	رَحِمَ	الممتحنة	07	رَحِيم: من الرّحمة، وتدلّ على المبالغة في إفاضة الرّحمة وقبول التّوبة من العبد.

... وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ	عَلِيم	فَعِيل	عَلِمَ	المتحنة	10	العليم: هو الّذي أحاط علمه بكل شيء، وجاء للدّلالة على الثّبوت، والتّأكيد على أنّ الله يعلم دقائق الأشياء والأمور.
... فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ	عَدُوّ	فَعُول	عَدَا	الصّف	14	الدلالة على اتّصاف الموصوف بالصّفة على سبيل الدّوام، وبيان طبيعة من طبائع البشر وهي العداء
... الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ	قُدُّوس	فُعُّول	قَدُسَ	الجمعة	01	القُدُّوس: من صفات الله تعالى، وجاء للدّلالة على النّزاهة عن كلّ نقيصة أو عيب من عيوب الإنسان.
...وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ	عَلِيم	فَعِيل	عَلِمَ	الجمعة	07	العليم: هو الّذي أحاط علمه بكل شيء، وجاء للدّلالة على الثّبوت، والتّأكيد على أنّ الله سيجازي الظّالمين على ظلمهم.
... وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ	خَبِير	فَعِيل	خَبَرَ	المنافقون	11	الخبير: اسم من أسماء الله عزّ وجل، وجاء للدّلالة على الكثرة وخبرته تعالى وعلمه بكلّ شيء.

... وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ	شَكُور	فَعُول	شَكَرَ	التّغابن	17	جاءت الصفة لله تعالى، وكون الله شكوراً ينبع من باب الزيادة في الأجر والثواب ومضاعفة الحسنات
... عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	قَدِير	فَعِيل	قَدَرَ	الطّلاق	12	وصف من أوصاف الحق عز وجل، جاء للدّلالة على ثبوت هذه الصفة له تعالى، والتّأكيد على قدرته تعالى على كلّ شيء.
...وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ	عَلِيم	فَعِيل	عَلِمَ	التّحريم	02	العليم: هو الّذي أحاط علمه بكل شيء، وجاء للدّلالة على الثّبوت، والتّأكيد على أنّ الله يعلم دقائق الأشياء والأمور.
... إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	قَدِير	فَعِيل	قَدَرَ	التّحريم	08	وصف من أوصاف الحق عز وجل، جاء للدّلالة على ثبوت هذه الصفة له تعالى، والتّأكيد على قدرته تعالى على كلّ شيء.
... تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا	نَصُوح	فَعُول	نَصَحَ	التّحريم	08	التّأكيد على ضرورة الدّوام والثّبات على هذه الصّفة، والتوبة النصوح: التوبة الخالصة الّتي لا رجعة عنها

						إلى المعصية.
... مَّا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَٰنِ مِن تَفَاوُتٍ	رَحْمَان	فَعْلَان	رَحِمَ	الملك	03	الرّحمان: الكثير الرّحمة، وهو وصف مقصور على الله عزّ وجل، ويدّل على الزّيادة والتّكثير والمبالغة في المعنى.
... وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ	خَبِير	فَعِيل	خَبَرَ	الملك	14	الخبير: اسم من أسماء الله عزّ وجل، وهو العالم بما كان وما لم يكن، ودلّ على كثرة الخبرة.
وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ	حَلَّاف	فَعَّال	حَلَفَ	القلم	10	«الحلّاف: الكثير الحلف»[1]، يدل على الكثرة في الحلفان.
هَمَّازٍ مَّشَّاءٍ بِنَمِيمٍ	هَمَّاز	فَعَّال	هَمَزَ	القلم	11	الدلالة على الغمز والاغتياز.
هَمَّازٍ مَّشَّاءٍ بِنَمِيمٍ	مَشَّاء	فَعَّال	مَشَى	القلم	11	الدّلالة على كثرة النّميمة.
مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ	مَنَّاع	فَعَّال	مَنَعَ	القلم	12	الدّلالة على الاكثار من البخل والمنع للمال.
مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ	أَثِيم	فَعِيل	أَثِمَ	القلم	12	الدّلالة على المبالغة والتكرار، أي شدّة الإثم وتكراره.
نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ	نَزَّاع	فَعَّال	نَزَعَ	المعارج	16	التّأكيد على القدرة المطلقة لله تعالى.
إِنَّ الْإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا	هَلُوع	فَعُول	هَلَعَ	المعارج	19	الهلع: سرعة الجزع عند مس المكروه، وسرعة المنع عند

[1] أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي: الجامع لأحكام القرآن والمبيّن لما تضمّنه من السّنّة وآي الفرقان، تح: عبد الله بن عبد المحسن التّركي ومحمّد رضوان عرقسوي، ج21، ط1، مؤسّسة الرّسالة، بيروت، لبنان، 2006، ص: 149.

						مس الخير، ويدلّ على طبيعة ثابتة، وسجية دائمة. وهي سرعة الجزع.
إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا	جَزُوع	فَعُول	جَزَعَ	المعارج	20	دلالة المبالغة والتكثير والمشقّة، والجزع عدم الصبر على المكروه.
وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا	مَنُوع	فَعُول	مَنَعَ	المعارج	21	الدلالة على شدّة المنع، وبيان حقيقة في النفس البشرية، وهي منع الخير على النّاس وحب الذات.
فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا	غَفَّار	فَعَّال	غَفَرَ	نوح	10	جاءت لفظة "غَفَّار" على وزن "فَعَّال"، للدّلالة على التّأكيد والتّشديد على مغفرة الله تعالى. يدل على تكثير المعنى
يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا	مِدْرَار	مِفْعَال	دَرَّ	نوح	11	جاءت لفظة "مِدْرَار" على وزن "مِفْعَال"، للدّلالة على التّكرار وكثرة الغيث.
وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا	كُبَّار	فُعَّال	كَبَرَ	نوح	22	جاءت لفظة "كُبَّار" على وزن "فُعَّال"، للدّلالة على الشّدّة والمبالغة في المعنى.
... وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا	كَفَّار	فَعَّال	كَفَر	نوح	27	جاءت لفظة "كَفَّار" على وزن "فَعَّال"، للدّلالة على

						تكثير المعنى؛ أي كثرة الكفر.
... فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا	سَمِيع / بَصِير	فَعِيل	سَمِعَ / بَصُرَ	الانسان	02	جاءت لفظة "سَمِيع" على وزن "فَعِيل"، وهي وصف من أوصاف الحق عز وجل، جاء للتّأكيد على قدرته تعالى، وأنّه يسمع أقوال عباده في سرّهم وعلانيتهم، واقترنت بلفظة "بَصِير"، للدّلالة على أنّ الله □ بصير بأحوال عباده وأمورهم، كما دلّت على الثّبوت واللّزوم.
إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا	كَفُور	فَعُول	كَفَرَ	الانسان	03	جاءت لفظة "كَفُور" على وزن "فَعُول"، للدلالة على المبالغة في الجحود ونكران النّعمة والكفر بها
... عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا	مِسْكِين	مِفْعِيل	سَكَنَ	الانسان	08	جاءت لفظة "مِسْكِين" على وزن "مِفْعِيل"، للدلالة على طبيعة ثابتة، وسجية دائمة، والمسكين هو الدّائم السّكون إلى النّاس.
إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا	عَبُوس	فَعُول	عَبَسَ	الانسان	10	جاءت لفظة "عَبُوس" على

يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا						وزن "فَعُول"، للّدلالة على المبالغة وشدّة العذاب يوم القيامة
... وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا	طَهُور	فَعُول	طَهَرَ	الانسان	21	جاءت لفظة "طَهُور" على وزن "فَعُول"، للدّلالة على المبالغة في الطهر والنّقاء، وهي صفة لشراب أهل الجنّة.
وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا	وَهَّاج	فَعَّال	وَهَجَ	النّبأ	13	جاءت لفظة "وَهَّاج" على وزن "فَعَّال"، للدّلالة على التّكرار والتّكثير، أي التّوهّج والتّوقّد المتكرّر
وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا	ثَجَّاج	فَعَّال	ثَجَّ	النّبأ	14	جاءت لفظة "ثَجَّاج" على وزن "فَعَّال"، والثّجّاج: الشّديد الانصباب، ويدل على الكثرة والتّكرار في الحدث
إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا	غَسَّاق	فَعَّال	غَسَقَ	النّبأ	25	جاءت لفظة "غَسَّاق" على وزن "فَعَّال"، والغساق – بالتّخفيف والتّشديد–: «هو الصّديد الّذي يسيل من جروح الحرق»[1]، وجيء بهذه

[1] محمّد الطّاهر بن عاشور: تفسير التّحرير والتّنوير، ج30، ص: 38.

						الصيغة للدّلالة على شدّة العذاب للكفّار يوم القيامة.
وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ	هُمَزَة	فُعَلَة	هَمَزَ	الهمزة	01	جاءت لفظة "هُمَزَة" على وزن "فُعَلَة"، للدّلالة على كثرة اغتياب الناس، والطّعن في أعراضهم.
وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ	لُمَزَة	فُعَلَة	لَمَزَ	الهمزة	01	جاءت لفظة "لُمَزَة" على وزن "فُعَلَة"، للدّلالة على الشّخص الذي يعيب النّاس بالقول.
إِنَّ الْإِنسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ	كَنُود	فَعُول	كَنَدَ	العاديات	06	جاءت لفظة "كَنُود" على وزن "فَعُول"، الدلالة على شدّة المبالغة والجحود لنعم الله تعالى والكفر بها، كما تدلّ على الثّبوت.
وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ	حَمَّال	فَعَّال	حَمَلَ	المسد	04	لفظة "حَمَّال" على وزن "فَعَّال" أو "فَعَّالة" للمؤنّث، جاءت في هذا السّياق للدّلالة على المبالغة والتّكثير في النّميمة أو البخل، وهي صفة ذميمة.

بتأمّل الجدول أعلاه نلاحظ أنّ صيغة المبالغة جاءت من الفعل الثّلاثي فقط بصيغ متعدّدة وأشكال متنوّعة، ولم ترد صيغة المبالغة من غير الثّلاثي. كما نلاحظ أنّ وزن "فَعِيل" أكثر الأوزان وروداً، إلّا أنّه لم يحمل نفس الدّلالة، وتغيّر بتغيّر السّياق، وبهذا نستنتج أنّ البنى الصّرفية تحمل مع دلالتها الرّئيسة دلالات أخرى تخدم المعنى المقصود.

- **الصّفة المشبّهة:**

موضع الصّفة المشبّهة	الصّفة المشبّهة	صياغتها	الفعل	اسم السّورة	الآية	الدّلالة
تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ	تَائِب	فَاعِل	تَابَ	التّحريم	05	جاءت لفظة "تَائِب" على وزن "فَاعِل" أو "فَاعِلَة" للمؤنّث، وهي من الأوزان الخاصّة باسم الفاعل؛ إلّا أنّها تدلّ على صفة ثابتة «تبلغ أن تكون خلقة في صاحبها»[1]، وهذا ما يميّزها عن اسم الفاعل.
تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ	عَابِد	فَاعِل	عَبَدَ	التّحريم	05	جاءت لفظة "عَابِد" على وزن "فَاعِل" أو "فَاعِلَة"، وهي من الأوزان الخاصّة باسم الفاعل، وتدلّ على صفة ثابتة.

[1] محمّد خير حلواني: المغني الجديد في علم الصّرف، (د.ط)، دار الشّرق العربي، بيروت، لبنان، (د.ت)، ص: 276.

تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ	سَائِح	فَاعِل	سَاحَ	التّحريم	05	جاءت لفظة "سَائِح" على وزن "فَاعِل" أو "فَاعِلَة"، وهي من الأوزان الخاصّة باسم الفاعل، وتدلّ على صفة ثابتة.
تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ	ثَيِّب	فَيْعِل	ثَيَّبَ	التّحريم	05	اِمْرَأَةٌ ثَيِّبٌ: أَيْ فَقَدَتْ زَوْجَها بِمَوْتٍ أَوْ طَلاقٍ، وتفيد لفظة " ثَيِّب " على وزن "فَيعِل"، لزوم الصّفة في الموصوف وثبوتها فيه ثبوتاً استمراريّاً.
... لَأَسْقَيْنَاهُم مَّاءً غَدَقًا	غَدَق	فَعَل	غَدَقَ	الجن	16	استعملت لفظة " غَدَق" على وزن "فَعَل"، للدّلالة على معنى ثابت ومستمر وهو الماء الغدق الكثير؛ فالماء هو منبع الخيرات؛ «لأنّ الخير والرّزق كلّه بالمطر يكون»[1]
... يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا	شِيبْ	فِعْل	شَابَ	المزمل	17	استعملت لفظة " شِيب" على وزن "فِعْل"، وجيء بهذه الصّيغة على وجه الثّبوت، للدّلالة على ما يحدث يوم القيامة ووصف هوله، «باعتبار ما يقع فيه من الأهوال

[1] أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي: الجامع لأحكام القرآن والمبيّن لما تضمّنه من السّنّة وآي الفرقان، ص: 295.

						والأحزان، لأنّه شاع أنّ الهمّ ممّا يسرع به الشيب»[1]
ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا	وَحِيد	فَعِيل	وَحُدَ / وَحِدَ	المدثر	11	استعملت لفظة " وَحِيد" على وزن "فَعِيل"، و "وَحِيد" وردت دالّة على التّحوّل في الصفات؛ أي أنّ المقصود بالكلام خُلِق وحيداً لا مال له ولا ولد، وأنعم الله عليه بالمال والولد لكنّه كفر، أو أنّها تدلّ على صفة ثابتة؛ أي أنّ هذا الكافر سيُبْعثُ وحيدا كما خُلق وحيداً[2]
وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا	طَوِيل	فَعِيل	طَالَ	الانسان	26	استعملت لفظة " طَوِيل" على وزن "فَعِيل"، للدّلالة على معنى ثابت مستمر خِلقي، والمخصوص بالوصف هنا هو اللّيل، «حيث وصف اللّيل بالطّول بعد الأمر بالتّسبيح فيه»[3].
كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ	صَفْرَاء	فَعْلَاء	صَفُرَ	المرسلات	33	لفظة "صُفْر" جمع "صَفْرَاء"، على وزن "فَعْلَاء" الّتي مذكّرها

[1] محمّد الطّاهر بن عاشور: تفسير التّحرير والتّنوير، ج29، ص: 275.
[2] أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي: الجامع لأحكام القرآن والمبيّن لما تضمّنه من السّنّة وآي الفرقان، ص: 372.
[3] المرجع السّابق، ص: 406.

						"أَفْعَل"، ويجيء هذا الوزن للدّلالة على لون الإبل؛ لكنّها ليست صفراء إنّما سوداء؛ ذلك أن «العرب تسمّي السّود من الإبل صُفْراً لأنّه يشوبُ سوادها شيءٌ من صُفْرة»[1].
أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا نَّخِرَةً	نَخِرَة	فَعِل	نَخِرَ	النّازعات	11	استعملت لفظة " نَخِرَة" على وزن "فَعِل"، المحوّل من صيغة "فَاعِل"، للدّلالة على معنى ثابت دائم، وهي حالة الإنسان في القبر؛ أي تبلى عظامه وتتفتّت.
وَحَدَائِقَ غُلْبًا	غَلْبَاء	فَعْلَاء	غَلِبَ	عبس	30	«"الغُلْب": جمع "غلباء" ومؤنث "أغلب"؛ وهو غليظ الرّقبة»[2]، وجيء بهذا الوزن للدّلالة على حلية، وهو وصف للحديقة؛ أي: حدائق متكاثفة وغليظة.
وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ	عَشْرَاء	فَعْلَاء	عَشِرَ	التّكوير	04	لفظة "عِشَار": جمع "عَشْرَاء"؛ وهي الحوامل من الإبل، والّتي وصلت في حملها إلى الشهر

[1] أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي: الجامع لأحكام القرآن والمبيّن لما تضمّنه من السّنّة وآي الفرقان، ج21، ص: 510، 511.
[2] محمّد الطّاهر بن عاشور: تفسير التّحرير والتّنوير، ج30، ص: 132.

						العاشر، وجيء بهذه الصّيغة على وجه الثّبوت، للدّلالة على ما يحدث يوم القيامة ووصف هولها.
وَإِذَا انقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمُ انقَلَبُوا فَكِهِينَ	فَكِه	فَعِل	فَكِهَ	المطفّفين	31	استعملت لفظة " فَكِه" على وزن "فَعِل"، المحوّل من صيغة "فَاعِل"، جاء للدّلالة على الفرح والسّرور؛ حيث أنّ المجرمين حين عودتهم لبيوتهم يتفاكهون ويضحكون على المسلمين ويذمّوهم.
فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَىٰ	أَحْوَى	أَفْعَل	حَوِيَ	الأعلى	05	استعملت لفظة " أَحْوَى" على وزن "أَفْعَل"، بمعنى السّمرة القريبة من السّواد، للدّلالة على تحوّل لون النّبات بعد أن كان مُخْضَرّاً.
إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ	أَبْتَر	أَفْعَل	بَتِرَ	الكوثر	03	استعملت لفظة " أبتر" على وزن "أَفْعَل"، بمعنى المقطوع بعضه، للدّلالة على عيب؛ أي أنّ عدوّ النّبيّ هو الأبتر والمنقطع ذكره.
وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ	كُفُؤ	فُعُل	كَفُأَ	الإخلاص	04	استعملت لفظة "كُفُؤ" على وزن "فُعُل"، للدّلالة على معنى

						ثابت ومستمر في الموصوف، وهو وصف لله ﷻ؛ فهو ليس له مثيل ولن يكون؛ لأنّ هذه الصّفة دائمة وثابتة لا تتغيّر.

ومن الجدول أعلاه يتبيّن لنا أنّ بناء "فَعِيل" من الصيغ المشتركة بين صيغة المبالغة والصّفة المشبّهة، مع اختلافهما في الدّلالة؛ فالأوّل بمعنى المبالغة والتّكرار، والثّاني بمعنى الثّبوت والاستمرار، كما نلاحظ تداخل الصّفة المشبّهة مع اسم الفاعل في بناء "فَاعِل وهو من أوزان اسم الفاعل؛ والفيصل بينهما هو السّياق.

- **اسم المفعول:**

موضع اسم المفعول	اسم المفعول	صياغته	الفعل	اسم السّورة	رقم الآية	الدّلالة

لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرًى مُحَصَّنَةٍ	مُحَصَّنَة	مُفَعَّل	حَصَّنَ	الحشر	14	جاءت لفظة "مُحَصَّنة" على وزن "مُفَعَّل" أو "مَفَعَّلَة" للمؤنّث، و «مُحَصَّنة: ممنوعة ممّن يريد أخذها بأسوار أو خنادق»[1]، ولدلالته وجهان؛ إمّا أنّه من الأوزان النّادرة؛ لأنّه جاء على معنى اسم الفاعل، أو أنّه يدلُّ على من وقع عليه الفعل؛ أي القُرى، على وجه الحدوث والتّجدّد لأنّ دلالته مؤقّتة ومتغيّرة.
... كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ	مَرْصُوص	مَفْعُول	رَصَّ	الصف	04	استعملت لفظة " مَرْصُوص" على وزن "مَفْعول"، بمعنى «المُتلاصق بعضه ببعض»[2]، للدّلالة على الحال، بمعنى أنّ الله ﷻ يحثّ عباده على الجهاد في سبيله، وأنّه ينبغي لهم أن يثبتوا وأن يكونوا صفّاً واحداً؛ وشبّههم بالبنيان الملصق بعضه ببعض.
... كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ	مُسَنَّدَة	مُفَعَّل	سَنَّدَ	المنافقون	04	استعملت لفظة " مُسَنَّدَة" على وزن "مُفَعَّل" أو "مُفَعَّلَة" للمؤنّث بمعنى "مُمالة"، للدّلالة على الحال.

[1] محمّد الطّاهر بن عاشور: تفسير التّحرير والتّنوير، ج28، ص: 105
[2] المرجع نفسه، ص: 176.

						بمعنى حال المنافقين الّذين يشبهو الأخشاب المُسندة إلى الحائط أ نحوه؛ أي أنّهم «أشباح بلا أرواح وأجسام بلا أحلام»[1]
...وَأْتَمِرُوا بَيْنَكُم بِمَعْرُوفٍ	مَعْرُوف	مَفْعُول	عَرَفَ	الطّلاق	06	جاءت لفظة " مَعْرُوف" على وز "مَفْعول"، بمعنى «حُسن المعاملة في المعاشرة وفي الفراق»[2]، للدّلال على الحال؛ أي أنّ الله يحثّ المطلّقين على صنع المعروف فيما بينهم.
بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ	مَفْتُون	مَفْعُول	فَتَنَ	القلم	06	جاءت لفظة "مَفْتُون" على وزن "مَفْعول"، بمعنى المجنون أو «الّذي فُتِنَ بالجنون»[3]، للدّلالة على الاستقبال؛ أي يوم القيامة سيعرف من المفتون، كما تحمل دلالة المصدر.
... إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ	مَكْظُوم	مَفْعُول	كَظَمَ	القلم	48	جاءت لفظة " مَكْظُوم" على وز "مَفْعول"، بمعنى مغموم، للدّلالة على الحال؛ أي حال النّبي يونس ، الّذي دعا الله حين أثقله الغ وكظمه.

[1] أبي محمّد الحسين بن مسعود البغوي: تفسير البغوي -معالم التّنزيل-، ص: 1316.
[2] محمّد الطّاهر بن عاشور: تفسير التّحرير والتّنوير، ج28، ص: 308.
[3] أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي: الجامع لأحكام القرآن والمبيّن لما تضمّنه من السّنّة وآي الفرقان، ج21، ص: 144.

وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَّمْدُودًا	مَمْدُود	مَفْعُول	مَدَّ	المدثر	12	جاءت لفظة " مَمْدُود" على وزن "مَفْعول"، بمعنى كثيراً أو واسِعاً، للدّلالة على الحال، على وجه الحدوث والتّجدّد؛ أي حال الكافر الّذي رُزق بالمال الكثير لكنّ هذا الحال غير ثابت وقابل للتّجدّد.
وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا	مُرْسَل	مُفْعَل	أَرْسَلَ	المرسلات	01	لفظة " مُرْسَلَات" جمع "مُرْسَل" على وزن "مُفْعَل"، بمعنى «مخلوقات عظيمة»[1]، للدّلالة على الحال؛ أي أنّ الله أقسم بالمرسلات وشبّه حالها بالعُرف في تتابع بعضها بعضاً.
فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ	مُكَرَّم	مُفَعَّل	كَرَّمَ	عبس	13	جاءت لفظة " مَكَرَّمَة" على وزن "مُفَعَّلَة" للمؤنّث، للدّلالة على الحال؛ أي حال الصّحف المكتوب فيها القرآن الكريم.
وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ	مَوْءُودَة	مَفْعُول	وَأَدَ	التّكوير	08	جاءت لفظة " مَوْءُدَة" على وزن "مَفْعُولَة" للمؤنّث، بمعنى البنت المدفونة حيّة، -وهذا الفِعل الشّنيع كان معروفاً في الجاهليّة-، للدّلالة على الحدث؛ وهو الدّفن حيّاً،

[1] محمّد الطّاهر بن عاشور: تفسير التّحرير والتّنوير، ج29، ص: 419.

						والحدوث؛ أي ما حدث لها، وصاحبته؛ أي الموءودة، كما يدلّ على الاستقبال؛ أي يوم القيامة سيلقَى قاتلها عقابه.
وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ	مَشْهُود	مَفْعُول	شَهِدَ	البروج	03	جاءت لفظة " مَشْهُود" على وزن "مَفْعول"، بمعنى «النّاس المحشورون للحساب»[1]، للدّلالة على الاستقبال، كما يحمل دلالة الحال؛ أي حال المحشورين يوم القيامة.
فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ	مَرْفُوعَة	مَفْعُول	رَفَعَ	الغاشية	13	جاءت لفظة " مَرْفُوعَة" على وزن "مَفْعولَة" للمؤنّث، دالّة على الثّبوت، كما يحمل دلالة الاستقبال، أي ما سيكون في الجنّة من خيرات.
رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُّطَهَّرَةً	مُطَهَّرة	مُفَعَّل	طَهَّرَ	البيّنة	02	جاءت لفظة " مُطَهَّرَة" على وزن "مُفَعَّلَة"، للدّلالة على الحال؛ وهو حال الصّحف؛ أي أنَّ «معانيه ليس فيها ولا تشتمل على ما فيه تضليل»[2]
وَتَكُونُ الْجِبَالُ	مَنْفُوش	مَفْعُول	نَفَشَ	القارعة	05	جاءت لفظة " مَنْفُوش" على وزن

[1] المرجع نفسه، ج28، ص: 239.
[2] محمّد الطّاهر بن عاشور: تفسير التّحرير والتّنوير، ج30، ص: 477.

كَالْعِهْنِ الْمَنفُوشِ						"مَفْعول"، بمعنى «المفرّق بعض أجزائه عن بعض ليُغزل أو تحشى به الحشايا»[1]، للدّلالة على الاستقبال والحال؛ أي حال يوم القيامة وهولها.

من خلال الجدول أعلاه، وجدنا أنّ اسم المفعول توزّعت صيغه بين الثّلاثي وغير الثّلاثي، إلاّ أنّه ورد بنسبة قليلة بالنّسبة للمشتقات الأخرى، وجاءت أكثر دلالاته بمعنى الحال أو الاستقبال، ذلك أنّ مجمل الآيات الّتي احتوت على اسم المفعول إمّا مبشّرة بحال المسلمين في الجنّة وما ينتظرهم، وإمّا مبيّنة لما ينتظر الكافرين في الجحيم.

- **اسم التّفضيل:**

موضع اسم التّفضيل	اسم التّفضيل	صياغته	الفعل	اسم السّورة	رقم الآية	الدّلالة
لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِم مِّنَ اللَّهِ	أَشَدُّ	أَفْعَل	رَهِبَ	الحشر	13	الدّلالة على المفاضلة بين الرهبة م الله والرهبة من المسلمين، وهي مفاضلة تتناقض مع الواقع.
... وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنتُمْ	أَعْلَم	أَفْعَل	عَلِمَ	الممتحنة	01	جاء اسم التّفضيل عارياً عن معنى التّفضيل، وتضمّن معنى اسم الفاعل؛ فـ"أَعْلَم" بمعنى "فَاعِل".

[1] المرجع نفسه، ج30، ص: 514.

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ	أَظْلَم	أَفْعَل	ظَلَمَ	الصف	07	المراد بالتّفضيل هنا هو: التّهكّم، أي السّخرية من المشركين الّذين ظلموا أنفسهم.
... ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ	خَيْر / أَخْيَر	أَفْعَل	خَيَرَ	الصف	11	الدّلالة على زيادة الخير بالجهاد.
... أَن يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ	خَيْر / أَخْيَر	أَفْعَل	خَيَرَ	التّحريم	05	الدّلالة على صفة مشتركة؛ وهي الأزواج، غير أنّ الأخيرة خير من الأولى.
... لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا	أَحْسَن	أَفْعَل	حَسُنَ	الملك	02	الدّلالة على التّفضيل بين النّاس في أكثرهم خيراً وعملاً صالحاً.
أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ	أَهْدَى	أَفْعَل	هَدَى	الملك	22	مشتق من الهُدَى، وهو معرفة الطريق وهو المفاضلة هنا لا مسوّغ لها؛ إذ أنّ متّبع طريق الله أفضل ممّ عصاه.
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ	أَعْلَم	أَفْعَل	عَلِمَ	القلم	07	جاء اسم التّفضيل عارياً عن معنى التّفضيل، وتضمّن معنى اسم الفاعل؛ فـ"أَعْلَم" بمعنى "فَاعِل".
... وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ	أَعْلَم	أَفْعَل	عَلِمَ	القلم	07	جاء اسم التّفضيل عارياً عن معنى التّفضيل، وتضمّن معنى اسم الفاعل؛ فـ"أَعْلَم" بمعنى "فَاعِل".
إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ	أَشَدّ	أَفْعَل	شَدَّ	المزمل	06	الدّلالة على أنّ قيام اللّيل خير من

هِيَ أَشَدّ ُوطْئًا						العمل في النّهار، وفيه طمأنينة.
... وَأَقْوَمُ قِيلًا	أَقْوَم	أَفعَل	قَامَ	المزمل	06	الدّلالة على أنّ حفظ القرآن في اللّيل أجمع للخاطر في أداء القراءة وتفهمها من قيام النهار.
... تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا	خَيْر / أَخْيَر – أَعْظَمَ	أَفْعَل	خَيَرَ / عَظُمَ	المزمل	20	الدّلالة على أنّ الأعمال الصّالحة الّتي يقوم بها المؤمنون في الدّنيا سيكون أجرها وثوابها يوم القيامة خير وأعظم ممّا قدّموه في الدّنيا.
فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ	أَعْلَى	أَفْعَل	عَلَا	النازعات	24	الدّلالة على مشاركة الله في العلو، –والعياذ بالله–، وهي مشاركة غير حقيقية وباطلة.
وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ	خَيْر / أَخْيَر – أَبْقَى	أَفْعَل	خَيَرَ /بَقِيَ	الأعلى	17	الدّلالة على أنّ الدّار الآخرة خير وأدوم من الدّنيا.
لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى	أَشْقَى	أَفْعَل	شَقِيَ	الليل	15	أي أنّ أشقى الفريقين يوم القيامة هو من سيدخل النّار.
وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى	أَتْقَى	أَفْعَل	وَقَى	الليل	17	أي أنّ أتقى الفريقين يوم القيامة ه من سيدخل الجنّة ويبتعد عن النّار
وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الأولَى	خَيْر / أَخْيَر	أَفْعَل	خَيَرَ	الضّحى	04	الدّلالة على المفاضلة بين الدّارين الأولى والآخرة، وأنّ الدّار الآخرة أفضل من الدّار الدّنيا.
لَقَدْ خَلَقْنَا	أَحْسَن	أَفْعَل	حَسُنَ	التّين	04	الدّلالة على المفاضلة بين خلق الله

الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ						وأنّ الإنسان أحسن خلق الله.
أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ	أَحْكَم	أَفْعَل	حَكَمَ	التين	08	الدّلالة على أنّ الله هو أحكم الحاكمين صنعا في كل ما خلق، وأعدلهم.
لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ	خَيْر / أَخْيَر	أَفْعَل	خَيَرَ	القدر	03	الدّلالة على أنّ ليلة من شهر؛ وهي ليلة القدر خير في الآجر من ألف شهر.

تباينت صيغة التّفضيل في الجدول السابق بين ما دلّ على المفاضلة والزيادة وبين ما جاء عارياً عن معنى التّفضيل وتضمّن معنى اسم الفاعل، كما وردت لفظة "خَيْر" المجرّدة من الهمزة بكثرة.

- **أسماء الزمان والمكان:**

موضع اسما الزّمان والمكان	اسم الزمان أو المكان	صياغتهما	الفعل	اسم السّورة	رقم الآية	الدّلالة
حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا ۖ فَبِئْسَ الْمَصِيرُ	مَصِير	مَفْعِل	صَارَ	المجادلة	08	لفظة "مَصِير" على وزن "مَفْعِل" اسم مكان، جاء للدّلالة على مصير الكُفّار ومرجعهم؛ وهو جهنّم.
إِذَا قِيلَ لَكُم تَفَسَّحُوا في المَجْلِسِ فَأفسَحُوا	مَجْلِس	مَفْعِل	جَلَسَ	المجادلة	11	لفظة "مَجْلِس" على وزن "مَفْعِل" اسم مكان، جاء للدّلالة على مكان الجلوس.
وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ	مَصِير	مَفْعِل	صَارَ	الممتحنة	04	لفظة "مَصِير" على وزن "مَفْعِل" اسم مكان، جاء للدّلالة على أنّ مصيرنا ومرجعنا إلى الله في الدّار الآخرة.
وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ	مَسْكَن	مَفْعَل	سَكَنَ	الصف	12	لفظة "مَسْكَنْ" على وزن "مَفْعَل" اسم مكان، جاء للدّلالة على مكان سكن المجاهدين في سبيل الله.

... فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ ۖ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ	مَصِير	مَفْعِل	صَارَ	التغابن	03	لفظة "مَصِير" على وزن "مَفْعِل" اسم مكان، جاء للدّلالة على أنّ مرجع النّاس جميعاً إلى الله.
... وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ ۚ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ	مَأْوَى	مَفْعَل	أَوَى	التّحريم	09	لفظة "مَأْوَى" على وزن "مَفْعَل" اسم مكان، جاء للدّلالة على المكان الّذي يؤول إليه الكفّار والمنافقين؛ وهو جهنّم.
... وَبِئْسَ الْمَصِيرُ	مَصِير	مَفْعِل	صَارَ	التّحريم	09	لفظة "مَصِير" على وزن "مَفْعِل" اسم مكان، جاء للدّلالة على سوء الموضع الّذي سيؤول إليه الكُفّار والمنافقين.
... وَبِئْسَ الْمَصِيرُ	مَصِير	مَفْعِل	صَارَ	الملك	06	لفظة "مَصِير" على وزن "مَفْعِل" اسم مكان، جاء للدّلالة على سوء الموضع الّذي سيؤول إليه الكُفّار والمنافقين.
... فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا	مَنْكَب	مَفْعَل	نَكَبَ	الملك	15	لفظة "مَنْكَب" على وزن "مَفْعَل" اسم مكان، بمعنى الجبال، وجاء للدّلالة على مكان المشي الّذي جعله الله

					للنّاس.	
فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ	مَشْرِق	مَفْعِل	شَرَقَ	المعارج	40	لفظة "مَشْرِق" على وزن "مَفْعِل" اسم مكان، جاء للدّلالة على مكان شروق الشّمس.
... وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ	مَغْرِب	مَفْعِل	غَرَبَ	المعارج	40	لفظة "مَغْرِب" على وزن "مَفْعِل" اسم مكان، جاء للدّلالة على مكان غروب الشّمس.
وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ	مَقْعَد	مَفْعَل	قَعَد	الجن	09	لفظة "مَقْعَد" على وزن "مَفْعَل" اسم مكان، جاء للدّلالة على المواضع الّتي يقعد فيها مردة الجن لاستماع الأخبار من السماء وإلقائها إلى الكهنة.
وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا	مَسْجِد	مَفْعِل	سَجَدَ	الجن	18	لفظة "مَسْجِد" على وزن "مَفْعِل" اسم مكان، جاء للدّلالة على المكان الّذي وضع للصّلاة وذكر الله.
إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ	مُسْتَقَرّ	مُسْتَفْعَل	اسْتَقَرَّ	القيامة	12	لفظة "مُسْتَقَر" على وزن "مُسْتَفْعَل" اسم مكان، جاء للدّلالة على أنّه إلى الله المصير والمرجع؛ أي المستقر

						في الآخرة.
إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ	مَسَاق	مَفْعَل	سَاقَ	القيامة	30	لفظة "مَسَاقْ" على وزن "مَفْعَل" اسم مكان، جاء للدّلالة على أنّه إلى الله المرجع والمآب.
لِّلطَّاغِينَ مَآبًا	مَأْبَاة	مَفْعَلَة	آبَ	النّبأ	22	لفظة "مَأْبَاة" على وزن "مَفْعَلَة" اسم مكان، جاء للدّلالة على الموضع الّذي سيستقرّ فيه المشركين؛ وهي جهنّم.
فَإِنَّ الجَحِيمَ هِيَ المَأوَى	مَأْوَى	مَفْعَل	أَوَى	النازعات	39	لفظة "مَأْوَى" على وزن "مَفْعَل" اسم مكان، جاء للدّلالة على أنّ من عصى الله وكفر به؛ مآله والمصير الّذي يصير إليه يوم القيامة هو الجحيم.
فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ	مَأْوَى	مَفْعَل	أَوَى	النازعات	41	لفظة "مَأْوَى" على وزن "مَفْعَل" اسم مكان، جاء للدّلالة على أنّ من اتّقى الله وتجنّب معصيته؛ فإن الجنة هي مأواه ومنزله يوم القيامة.
سَلامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ	مَطْلَع	مَفْعَل	طَلَعَ	القدر	05	لفظة "مَطْلَع" على وزن "مَفْعَل" اسم زمان، جاء

الفَجرِ						للدّلالة على وقت طلوع الفجر.

نلاحظ من الجدول السّابق أنّ جلّ المشتقات الواردة فيه هي عبارة عن أسماء مكان، باستثناء مُشتق واحد فقط، جاء في آخر الجدول "مَطْلَع"، كما ورد بناء واحد فقط من غير الثّلاثي، وجاءت معظم هذه الآيات دالّة على مصير الانسان إمّا الجنّة أو النّار.

- **اسم الآلة:**

موضع اسم الآلة	اسم الآلة	صياغته	الفعل	اسم السّورة	رقم الآية	الدّلالة
وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ	مِصْبَاح	مِفْعَال	صَبَحَ	الملك	05	لفظة "مِصْبَاح" على وزن "مِفْعَال" اسم آلة، بمعنى «السّراج»[1]، وجاء للدّلالة على الأداة الّتي يقع بها الحدث؛ أي المصابيح الّتي يضاء بها، والمقصود هنا النّجوم.
ن ۚ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ	قَلَم			القلم	01	لفظة "قَلَم" اسم آلة لا وزن له، وجاء للدّلالة على الأداة التي تم استخدامها للكتابة؛ والمقصود هنا القلم الّذي كُتب به الذّكر.
فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ	نَاقُور	فَاعُول	نَقَرَ	المدثر	08	لفظة "نَاقُور" على وزن "فَاعُول" اسم آلة، وهي الأداة الّتي يقع بها الحدث؛ أي الصور الّذي يُنفخ فيه يوم القيامة.
إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ	كَأْس			الانسان	05	لفظة "كَأْس" اسم آلة لا وزن له، وجاء للدّلالة على الكأس الّذي يُشرب فيه؛ والمقصود هنا الكأس الّذي يشرب فيه أهل الجنّة.

[1] أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي: الجامع لأحكام القرآن والمبيّن لما تضمّنه من السّنّة وآي الفرقان، ج21، ص: 117.

الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ	قَلَم			العلق	04	لفظة "قَلَم" اسم آلة لا وزن له، وجاء للدّلالة على الأداة التي تم استخدامها للكتابة؛ والمقصود هنا «الخط والكتابة»[1].
فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ	مِيزَان	مِفْعَال	وَزَنَ	القارعة	06	لفظة "مِيزَان" على وزن "مِفْعَال" اسم آلة، وهي الآلة الّتي تستعمل لقياس الكتلة؛ والمقصود هنا: من ثَقُلَت موازين حسناته، فله عيشة يرضاها في الجنة.
وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ	مِيزَان	مِفْعَال	وَزَنَ	القارعة	08	لفظة "مِيزَان" على وزن "مِفْعَال" اسم آلة، وهي الآلة الّتي تستعمل لقياس الكتلة؛ والمقصود هنا: من خَفَّت موازين حسناته، فإنّ النّار هي مأواه.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنّ اسم الآلة هو المشتق الأقل وروداً بالنّسبة للمشتقات الأخرى، جاء من "مِفْعَال" و "فَاعُول"، كما وردت أسماء آلة أخرى غير مشتقّة.

[1] أبي محمّد الحسين بن مسعود البغوي: تفسير البغوي -معالم التّنزيل-، ص: 1421.

الخاتمة

خاتمة :

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، حمدا يليق بوجهه وعظيم سلطانه ، له الحمد على ما يسر لنا لهذا إتمام هذا البحث الموسوم بدلالة المشتقات في جزء قد سمع ، ونقف عند آخر لمسة من لمسات هذا البحث لنجمل الحديث عن فحوى دراستنا المتمثلة في النتائج التالية :

1. على الرغم من تعدد أبنية المشتقات وما يقابلها من تعدد كبير من الأمثلة والمعاني فإن القرآن الكريم يمثل الصورة المثلى للغة الأدبية كل الفوارق اللهجية .
2. معظم الدلالات المشتقة من الدلالة الأصلية لمادة (عَ لِ مَ) دلالات مجردة .
3. معظم الدلالات المشتقة من الدلالة الأصلية لمادة (عَ لِ مَ) دلالات حسية .
4. انتقال الدلالات من حسية إلى مجردة والعكس صحيح وفق مبدأ التوليد الدلالي.
5. تظهر دلالة الثبوت للأسماء والتجدد للأفعال من الأمثلة المتنوعة لآيات القرآن التي يعدل فيها من صيغة الفعل إلى صيغة الاسم ليفيد أن الفعل يفيد التجدد والاسم يفيد الثبوت.
6. أكثر المشتقات ورودا في السور ما كان من الثلاثي المجرد فهو أكثر الأصول استعمالا ثم المزيد بحرف فالمزيد بحرفين فالمزيد بثلاثة أحرف فالرباعي فالملحق به و كثيرا ما تتوالى الصيغ الصرفية للمشتقات ويُقترن بعضها ببعض كقولنا " غفور ورحيم " فأغلب الآيات تذكر فيها صيغة غفور مرادفة لرحيم .
7. يستعمل القرآن الكريم أفعل التفضيل على غير بابه لمجرد الزيادة في حسن القول .

8. كثيرا ما تتداخل الأبنية الصرفية فقد تتعدد دلالة فُعيل ، فتأتي للدلالة على الصفة المشبهة نحو طويلٌ وشديدٌ كما إنها تأتي للدلالة على اسم الفاعل نحو رحيمٌ و عليمٌ حيث تعني راحم وعالم وقد تدّل على اسم المفعول نحو رجيم وقتيل وتعنيان مرجوم و مقتول.

9. نجد أن اسم الفاعل يدّل على الثبوت غالبا في القرآن الكريم ، وذلك عندما يكون غير عامل يكون مضافا ، عند ذلك تكون إضافة حقيقية ، وهذا يُحدث التباسا مع الصفة المشبهة التي هي لثبوت وهي عاملة وإضافتها لفظيّة .

10 من أكثر المشتقات ورودا في الأجزاء الثلاثة الأخيرة اسم الفاعل والصفة المشبهة.

وفي الأخير نحمد الله على إتمام هذا البحث وبما أن الكمال صفة متعلقة بذات الله وحده لا غير سواه ، بودنا الاعتذار وكأي باحث عن أي نقص صدر منا سهوا أو تقصيرا أو خطأ ، خاصة في حق التعامل مع القرآن الكريم الذي يفرض على مُتناوله أقصى مبادئ التأدب ، نسأل الله عز وجل التوفيق .

قائمة المصادر والمراجع :

- **القرآن الكريم في رواية ورش عن نافع**
- **قائمة المصادر والمراجع :**

1. ابن الحاجب جمال الدّين عثمان بن عمر بن أبي بكر المصري الإسنوي المالكي: الكافية في علم النّحو والشّافية في علمي التّصريف والخط، تح: صالح عبد العظيم الشّاعر، ط1، مكتبة الآداب، القاهرة، مصر، 2010.
2. ابن عصفور علي بن مؤمن: المقرب، تح: أحمد عبد الستار الجواري، عبد الله الجبوري، ج2، ط1، العراق، 1972.
3. ابن مالك: تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، تح: محمد كامل بركات، (د.ط)، دار الكاتب العربي، القاهرة، مصر، 1968.
4. ابن هشام الأنصاري: أوضحُ المسالك إلى ألفية ابن مالك، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، ج3، (د.ط)، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، 1431هـ.
5. أبو العباس محمد بن يزيد المبرد: المقتضب، تح: محمد عبد الخالق عضيمة، ج2، ط3، وزارة الأوقاف المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، مصر، 1994.
6. أبو الفتح عثمان بن جني: الخصائص، تح: محمد علي النّجار، ج2، ط2، دار الكتب المصرية، القاهرة، مصر،1952.
7. أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري: لسان العرب، مج10، ط3، دار صادر، بيروت، لبنان، 1414.
8. أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري: المفصل في صنعة الإعراب، قد: علي بو ملحم، ط1، دار ومكتبة الهلال، بيروت، لبنان، 1993.

9. أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري: المفصّل في علم العربية، تح: فخر صالح قدارة، ط1، دار عمار، 2004.
10. أبو بكر محمد بن السّري السّراج: الاشتقاق، تح: محمد صالح التكريتي، ط1، مطبعة المعارف، بغداد، العراق، 1973.
11. أبو بكر محمد بن سهل بن السّراج النّحوي البغدادي: الأصول في النّحو، تح: عبد الحسين الفتلي، ج1، ط3، مؤسسة الرّسالة، بيروت، لبنان، 1996.
12. أبو حيّان الأندلسي: ارتشاف الضّرب من لسان العرب، تح: رجب عثمان محمد، مر: رمضان عبد التّواب، ج5، ط1، مكتبة خانجي، القاهرة، مصر، 1998.
13. أبو زكرياء يحي بن زياد الفرّاء: معاني القرآن، ج2، ط2، عالم الكتب، بيروت، لبنان، 1980.
14. أبو سعيد السّيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان: شرح كتاب سيبويه، تح: أحمد حسن مهدلي وعلي سيّد علي، ج4، ط1، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، 2008.
15. أبو سعيد محمّد عبد المجيد: «ظاهرة التّفضيل بين القرآن الكريم واللّغة»، مجلّة البلقاء، مج9، ع1 2002م، الجامعة الإسلامية العالميّة، ماليزيا.
16. أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي: الجامع لأحكام القرآن والمبيّن لما تضمّنه من السّنّة وآي الفرقان، تح: عبد الله بن عبد المحسن التّركي ومحمّد رضوان عرقسوي، ج21، ط1، مؤسّسة الرّسالة، بيروت، لبنان، 2006.
17. أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي: الجامع لأحكام القرآن والمبيّن لما تضمّنه من السّنّة وآي الفرقان.
18. أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي: الجامع لأحكام القرآن والمبيّن لما تضمّنه من السّنّة وآي الفرقان.
19. أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي: الجامع لأحكام القرآن والمبيّن لما تضمّنه من السّنّة وآي الفرقان، ج21.

20. أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي: الجامع لأحكام القرآن والمبيّن لما تضمّنه من السّنّة وآي الفرقان، ج21.
21. أبو علي الحسن بن أحمد الفارسي: التّكملة، تح: حسن شاذلي فرهود، ط1، جامعة الرّياض، الرّياض، السّعوديّة، 1981.
22. أبو عمرو الدّاني الأندلسي: البيان في عد آي القرآن، تح: غانم قدّوري الحمد، ط1، مركز المخطوطات والتّراث والوثائق، الكويت، 1994.
23. أبو عمرو الدّاني الأندلسي: البيان في عد آي القرآن، ص: 249.
24. أبو عمرو عثمان بن الحاجب النّحوي: شرح الوافية نظم الكافية، تح: موسى بناي علوان العليلي، ط1، مطبعة الآداب، النّجف، العراق، 1980.
25. أبو محمّد عبد الله جمال الدّين بن هشام الأنصاري: شرح قطر النّدى وبلّ الصّدى، ط4، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2004.
26. أبي محمّد الحسين بن مسعود البغوي: تفسير البغوي –معالم التّنزيل–، ط1، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، 2002
27. أبي محمّد الحسين بن مسعود البغوي: تفسير البغوي –معالم التّنزيل–، ص: 1421.
28. أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي: شذا العرف في فن الصرف، تق وتع: محمد بن عبد المعطي، ط1، دار الكيان، الرّياض، السّعودية، (د.ت).
29. أحمد حسن كحيل: التبيان في تصريف الأسماء، ط6، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2004.
30. إميل بديع يعقوب: معجم الأوزان الصّرفية، ط1، عالم الكتب، بيروت، لبنان، 1993.
31. أيمن أمين عبد الغني: الصّرف الكافي، مر: عبده الرّاجحي وآخرون، ط5، دار التّوفيقيّة للتّراث، القاهرة، مصر، 2010.
32. البحر 363/1.

33. بلقاسم بلعرج: لغة القرآن الكريم –دراسة لسانية للمشتقّات في الرّبع الأوّل–، (د.ط)، دار العلوم، عنابة، الجزائر، 2005.

34. بن ميسية رفيقة: الأبنية الصّرفية ودلالاتها في سورة يوسف –عليه السّلام–، إشراف: ساسي عبد الله أحمد الكناني، قسم اللّغة العربية، كلّية الآداب واللّغات، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2004، (رسالة ماجستير).

35. بن ميسية رفيقة: الأبنية الصّرفية ودلالاتها في سورة يوسف –عليه السّلام–، (رسالة ماجستير).

36. بهاء الدين بن عقيل: المساعد على تسهيل الفوائد، تح وتع: محمّد كامل بركات، ج2، ط1، دار الفكر، دمشق، سوريا، 1982.

37. جلال الدّين السّيوطي: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تح: عبد العال سالم مكرم، ج6، ط1، دار البحوث العلميّة، الكويت، 1980.

38. خالد بن عبد الله الأزهري: شرح التّصريح على التّوضيح، تح: محمّد باسل عيون السّود، ج2، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2006.

39. خديجة الحديثي: أبنية الصّرف في كتاب سيبويه، ط1، مكتبة النّهضة، بغداد، العراق، 1965.

40. خديجة السر محمد علي: اسما الفاعل والمفعول في القرآن الكريم –دراسة نحوية صرفية وصفية دلالية–، إشراف: محمد غالب عبد الرحمن، قسم الدّراسات النّحوية واللّغوية، كلّية اللّغة العربية، جامعة أم درمان الإسلاميّة، السودان، 2010، (رسالة ماجستير).

41. الرّاغب الأصفهاني: مفردات ألفاظ القرآن، تح: صفوان عنان داوودي، ط4، دار القلم، دمشق، سوريا، 2009، ص: 574.

42. رضي الدّين محمّد بن الحسن الاستراباذي النّحوي: شرح شافية ابن الحاجب، تح: محمّد نور الحسن وآخرون، ج1، (د.ط)، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، 1982.

43. رمضان عبد التواب: فصول في فقه العربية، ط6، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، 1999.

44. رمضان عبد الله: الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصر، ط1، مكتبة بستان المعرفة، الإسكندرية، مصر، 2006.

45. سعيد الأفغاني: في أصول النحو، ط2، مطبعة الجامعة السورية، دمشق، سوريا، 1957.

46. سيبويه أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر: الكتاب، تح: عبد السلام محمّد هارون، ج1، ط3، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، 1988.

47. شِظَاظ: اسم رجل من بني ضبّة يضرب به المثل في اللّصوصيّة

48. صاحب حماة الملك المؤيّد عماد الدّين أبي الفداء إسماعيل بن الأفضل علي الأيّوبي: الكنّاش في فنّي النّحو والصّرف، تح: رياض بن حسن الخوّام، ج1، (د.ط)، المكتبة العصريّة، بيروت، لبنان، 2004،.

49. عاطف فضل محمّد: النّحو الوظيفي، ط2، دار المسيرة، عمّان، الأردن، 2013.

50. عبّاس حسن: النّحو الوافي، ج3، ط4، دار المعارف، القاهرة، مصر، (د.ت).

51. عبد الرحمن جلال الدين السيوطي: المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تح: محمد أحمد جاد المولى بك وآخرون، ج1، ط3، مكتبة دار التراث، القاهرة، مصر، (د.ت).

52. عبد الكريم مجاهد: علم اللسان العربي (فقه اللغة العربية)، ط1، دار أسامة، عمان، الأردن، 2005.

53. عبد الله أمين: الاشتقاق، ط2، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، 2000.

54. عبد الله درويش: دراسات في علم الصّرف، ط3، مكتبة الطّالب الجامعي، مكة المكرمة، السّعودية، 1987.

55. عبد المجيد بن محمّد بن علي الغيلي: المعاني الصّرفية ومبانيها، (د.ط) ، موقع رحى الحرف، (د.ن)، 2007.

56. عبده الرّاجحي: التّطبيق الصّرفي، ط1، دار النّهضة العربية، بيروت، لبنان، 1973.
57. عجوط امحمد: دلالة المشتقات في الشّعر الجزائري خلال العهد التّركي (محمّد بن علي وأحمد بن عمّار –نموذجاً–) –دراسة وصفية تحليليّة–، إشراف: فلاق عريوات أحمد، قسم اللّغة العربية وآدابها، كلّيّة الآداب واللّغات، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، 2008، (رِسالة ماجيستر).
58. علي بن محمّد السَّيد الشريف الجُرجَاني: معجم التعريفات، تح: محمّد صديق المنشاوي، ط1، دار الفضيلة، القاهرة، مصر، 2004.
59. فاضل صالح السامرائي: معاني الأبنية في العربية، ط2، دار عمار، عمان، الأردن، 2007
60. فخر الدّين قباوة: تصريف الأسماء والأفعال، ط2، مكتبة المعارف، بيروت، لبنان، 1988.
61. كمال الدين أبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري النحوي: الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين، ج1، ط1، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، 2003.
62. كمال رشيد: الزمن النّحوي في اللّغة العربية، (د.ط)، عالم الثقافة، عمان، الأردن، 2008.
63. مجمّع اللغة العربية (إبراهيم مصطفى وآخرون): المعجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر، 2004.
64. محمّد أسعد النّادري: نحو اللغة العربية، ط2، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، 1997.
65. محمّد الأنطاكي: المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها، ج1، ط3، دار الشّرق العربي، بيروت، لبنان، (د.ت).
66. محمّد الحبيب السماحي: الاشتقاق دراسة صرفية دلالية –سورة الكهف نموذجاً–، إشراف: سيدي محمّد غيتري، قسم اللّغة والأدب العربي، كلّية الآداب والعلوم الإنسانيّة

والعلوم الاجتماعيّة، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2005، (رسالة ماجستير).

67. محمّد الطّاهر بن عاشور: تفسير التّحرير والتّنوير، ج28، (د.ط)، الدّار التونسية، تونس، 1984.

68. محمد الطنطاوي: تصريف الأسماء، ط1، دار الظّاهريّة، الكويت، 2017.

69. محمد المبارك: فقه اللغة وخصائص العربية: دراسة تحليلية مقارنة للكلمة العربية وعرض لمنهج العربية الأصيل في التجديد والتوليد، ط5، دار الفكر، بيروت، لبنان، 1972.

70. محمّد بن خالد الخضير: فرائد وفوائد –جزء قد سمع–، (د.ط)، شبكة الألوكة، السعوديّة، (د.ت).

71. محمّد بن عبد الله بن مالك الأندلسي: ألفية ابن مالك في النّحو والتّصريف: الخلاصة في النّحو، تح: سليمان بن عبد العزيز العيوني، (د.ط)، دار المنهاج، الرّياض، السّعودية، 1428هـ.

72. محمّد بن علي بن محمّد الشوكاني: فتح القدير الجامع بين فنّي الرّواية والدّراية من علم التّفسير، مر: يوسف الغوش، ط4، دار المعرفة، بيروت، لبنان، 2007.

73. محمّد خير حلواني: المغني الجديد في علم الصّرف، (د.ط)، دار الشّرق العربي، بيروت، لبنان، (د.ت).

74. محمّد سالم محيسن: تصريف الأفعال والأسماء في ضوء أساليب القرآن، ط1، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، 1987.

75. مصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربية، مر وتن: عبد المنعم خفاجة، ج1، ط30، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، 1994.

76. منيرة محمد ناصر الدوسري: أسماء سور القرآن وفضائلها، تق: فهد بن عبد الرحمان بن سليمان الرّومي، ط1، دار ابن الجوزي، الدّمام، السّعوديّة، 1426.

77. مهدي المخزومي: مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللّغة والنّحو، ط2، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، القاهرة، مصر، 1958.

78. موفّق الدّين يعيش بن علي بن يعيش النّحوي: شرح المفصّل، ج6، (د.ط)، إدارة الطباعة المنيرية، مصر.

79. هادي نهر: الصّرف الوافي –دراسات وصفية تطبيقيّة–، ط1، عالم الكتب الحديث، اربد، الأردن، 2010.

الفهرس:

مقدمـــة: أ

الفصل الأول : بنية الأسماء المشتقة: 7

I.تعريف المشتقات.....8

II أنواع المشتقات وطرق صياغتها: 8

.1اسم الفاعل: 8

أ_ اسم الفاعل بين الاسمية والفعلية: 8

ب_ تعريفه:.....10

ج_ صياغته:.....11

.2 أبنية المبالغة 14

أ. تعريفها:.....14

ب. صوغها: 15

3.الصفة المشبهة..... 18

أ. تعريفها:.....18

III.الفرق بين اسم الفاعل والصّفة المشبّهة. 19

1-صوغها: 21

4.اسم المفعول: 23

أ. تعريفه: 23

ب. صياغته: 24

5.اسم التّفضيل: 29

أ. تعريفه: 29

ب. أركان اسم التّفضيل:.....30

ت. صياغته: 31

6.اسما المكان والزّمان.....34

 اسم المكان:.....34

 اسم الزّمان: 35

ث. صياغتهما:.....36

7.اسم الآلة 38

أ. تعريفه: 38

ب. صياغته: 39

الفصل الثاني : دلالة المشتقات في جزء (قد سمع)..... 40

الأثر الدلالي للمشتقات في جزء (قد سمع) 40

I.التّعريف بجزء قد سمع:.....45

III.دراسة تطبيقيّة للمشتقّات في جزء (قد سمع):..... Erreur ! Signet non défini.

الأثر الدلالي للمشتقات في جزء (قد سمع):..... Erreur ! Signet non défini.

الخاتمة 90

قائمة المصادر والمراجع.....95

الفهرس..... 100